« الوفد » تكشف عن ممتلكات وأراض مصرية تغتصبها إسرائيل

الكنيسة المصرية تعرب للحكومة عن قلقها لاستيلاء اسرائيل على « دير السلطان »

وعصابة إسرائيلية تطالب بتعويضات مالية للجلاء عن معسكر مصرى فى رفح !

فرنسا ترفض تمويل المحطة النووية بالضبعة ووزارة الكهرباء تؤجل بدء إقامة المحطة

علمت « الوفد » ، ان فرنسا ، رفضت المساهمة فى تمويل ، البرنامج النووى المصرى ، بسبب ظروفها الاقتصادية . اكدت الحكومة الفرنسية فى ردها على طلب مصر ، إنها تقوم حاليا ، بإجراء دراسات ، لاعادة النظر فى تمويل المشروعات ، التى تقدم لها فرنسا ، تسهيلات ائتمانية بشروط ميسرة . واضافت الحكومة الفرنسية فى ردها . إنه من الصعب الموافقة على تمويل بعض المشروعات . التى لا تحقق عائدا مجزيا للشركات الفرنسية . ومن بين هذه المشروعات إنشاء محطة نووية مصرية بالضبعة . (البقية ص ١١)



ماهر أباظة



الوفد

١٢ صفحة ١٠ قروش

نشرت الصحف الحكومية يوم السبت الماضى ، حديثا أدلى به الرئيس حسنى مبارك الى صحيفة « وول ستريت جورنال » الامريكية . وأكد الرئيس فى حديثه ، انه يجب عودة طابا الى السيادة المصرية قبل تحسين العلاقات مع اسرائيل . واضاف الرئيس ، ان هذه المسالة بالذات ، اصبحت قضية وطنية للشعب المصرى كله ، حكومة ومعارضة .

وتؤكد « الوفد » ، ان هناك ممتلكات وأراضى مصرية اخرى ، لاتقل اهمية عن طابا ، مازالت اسرائيل تمارس سياسة « البلطجة » عليها ، ولا بد من عودتها الى السيادة المصرية . وتكشف « الوفد » فى هذا العدد ، لاول مرة ، عن هذه الممتلكات والاراضى . وهى الكنيسة المصرية فى القدس الشرقية ، التى استولت عليها اسرائيل بعد حرب ٦٧ . وتضم « دير السلطان » بكنوزه ، وتحفه ، واثاره ، ومكتبته ، ووثائقه التى لا تقدر بثمن . وعلمت « الوفد » ، ان الكنيسة المصرية ، طالبت الحكومة ، اكثر من مرة ، بضرورة العمل على استرجاع هذه الكنوز النادرة . كما علمت « الوفد » ، ان الانبا باسيليوس مطران القدس والشرق الادنى ، قد عقد اجتماعا يوم ٢١ نوفمبر الماضى ، مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . ونقل الانبا باسيليوس للوزير غالى ، خلال الاجتماع ، قلق الكنيسة المصرية ، لاستمرار السلطات الاسرائيلية ، فى اغتصاب « دير السلطان » المصرى فى القدس . واكد الانبا باسيليوس ، ان الممتلكات المصرية فى افريقيا والشرق الاوسط ، التابعة للكنيسة ، لم تتعرض للاغتصاب ، حتى بعد تغيير النظم السياسية فى بعض الدول ، مثل اثيوبيا . وطالب مطران القدس فى نهاية اجتماعه مع وزير الدولة للشئون الخارجية ، بضرورة استرداد كافة الكنوز ، والآثار ، والوثائق ، والاراضى ، والمبانى المصرية فى القدس ، وإعادتها الى مصر .

وتكشف « الوفد » عن واقعة

(البقية ص ١١)

أكد فؤاد سراج الدين إيمان الوفد بأن الاسلام دين ودنيا . وان الوفد يرفض الفصل بين الدين والدولة . وان الوفد كان سباقا الى الاحتفال بالمناسبات الدينية منذ عهد الزعيم مصطفى النحاس . ودعا سراج الدين ، علماء الاسلام الى تنوير الرأى العام باحكام الاسلام الصحيحة . جاء ذلك فى الكلمة الى ألقاها فؤاد سراج الدين فى إحتفال الوفد بذكرى المولد النبوى الشريف ، مساء السبت الماضى وتحدث فيه عدد من الدعاة الاسلاميين . ص ٤ .

سراج الدين يدلى بحديث هام إلى « الوفد »

وقد أدلى فؤاد سراج الدين بحديث سياسى هام الى « الوفد » . تحدث فيه ، عن سر عودة الوفد الى النشاط العام بعد غيبة ٣٠ سنة . وقال ، انه لولا ايمان الشعب المصرى بالوفد لما حظى الحزب بهذا التاييد الشعبى الكبير . وأضاف ان المصريين تمسكوا بالوفد لانه احترم حرية المواطن . وان زوار الفجر لم يطرقوا الابواب خلال العهود التى تحمل فيها الوفد مسئولية الحكم . وتطرق فؤاد سراج الدين الى الحياة النيابية الحالية . ووصفها بانها شكلية . وان الاغلبية الحاكمة لا تفعل شيئا سوى الموافقة على تصرفات الحكومة . وتحدث عن مخاطر الاثراء السريع ، وأثره فى انتشار الفساد الاجتماعى . وقال ، ان الوفد اول من وضع الضوابط على عمليات الكسب غير المشروع . ولكنها لم تطبق .

(نص الحديث ص ٣)

البنك الدولى يرفض برنامج الاصلاح الاقتصادى

رفض البنك الدولى ، اقتراحا تقدمت به مصر ، بشان تنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادى . طلبت مصر تنفيذ البرنامج خلال ١٠ سنوات بدلا من ثلاث ، مع الاخذ ، بالاسلوب التدريجى بدلا من الجرعات المكثفة . كان البنك قد رفض عام ١٩٧٨ ، نفس الطلب لمصر . وعلمت « الوفد » ، ان الحكومة اوضحت للبنك الدولى ، حقيقة الموقف الاقتصادى ، بالنسبة للعجز فى الموازنة العامة ، وسعر الصرف ، وعجز ميزان المدفوعات . كما اوضحت الحكومة للبنك ، تاثير تطبيق شروطه ، سياسيا واجتماعيا ، بشان رفع اسعار بعض السلع .

الجماعات الاسلامية تكتسح انتخابات الطلبة وهزيمة ساحقة لليساريين بآداب القاهرة

فازت الجماعات الإسلامية ، بمعظم مقاعد اتحادات الطلبة ، فى جامعات المنوفية ، والمنصورة ، والاسكندرية ، وطنطا . وكانت الجماعات الإسلامية قد تقدمت للانتخابات ، بشخصيات من الطلاب ، كشفت عن اتجاهها بعد اعلان قوائم المرشحين . وقاموا بطبع قوائم خضراء اللون ، تحت شعار ، نحو الله بالشباب » . كما قرر مجلس جامعة الاسكندرية ، عدم شطب اسم أى طالب مرشح لاتجاهاته السياسية والدينية ، وقصر الشطب على الطلاب الذين صدر

(البقية ص ١١)

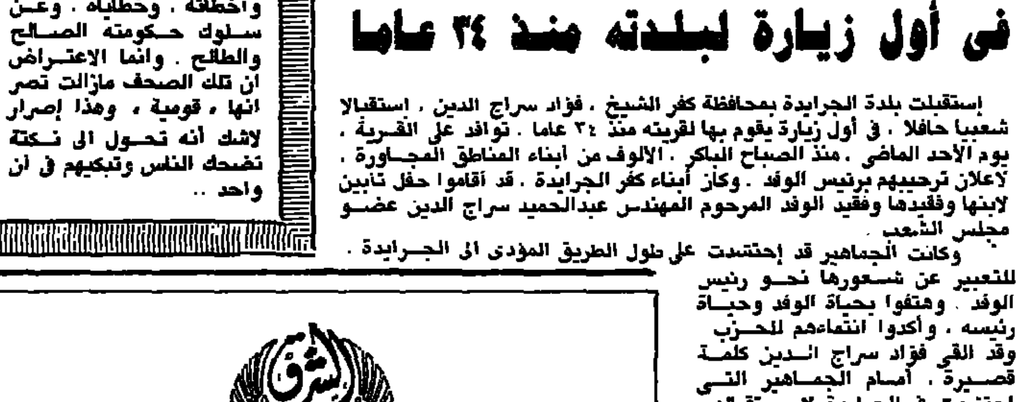
منظمة العفو تعرب عن قلقها لسوء معاملة المعتقلين السياسيين

أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها ، لزيادة حالات سوء المعاملة وإنعدام الاجراءات الوقائية الممنوحة للمعتقلين السياسيين فى مصر . أكدت المنظمة فى تقريرها عن ممارسة حقوق الانسان فى مصر . انه لا يتوافر لديها ، معلومات دقيقة ، عن العدد الصحيح ، للذين يقضون احكاما بالسجن ، لقيامهم باعمال الاحتجاج العنيف ، أو بسبب عضويتهم وانتمائهم لتنظيمات غير مشروعة تناصر الارهاب . وأضافت المنظمة ، ان قرار مد حالة الطوارىء ، يوفر الفرصة ، لاحتمال اساءة المعاملة والتعسف مع المتهمين . وأشار التقرير ، الى ان تولى وزير القوى العاملة ، رئاسة الاتحاد العام للعمال ، الذى يعد الاتحاد الشرعى الوحيد للعمال فى مصر ، يزيد من الرقابة الحكومية على الاتحادات العمالية .

فؤاد سراج الدين يلقى كلمة فى الجموع التى احتشدت لاستقباله .

الجماهير وقد التفت حول سيارة فؤاد سراج الدين للترحيب به واعلان تاييدها للوفد .

إستقبال شعبى حافل لسراج الدين فى أول زيارة لبلدته منذ ٣٤ عاما



إستقبلت بلدة الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ ، فؤاد سراج الدين ، استقبالا شعبيا حافلا ، فى أول زيارة يقوم بها لقريته منذ ٣٤ عاما . توافد على القرية ، يوم الأحد الماضى ، منذ الصباح الباكر ، الالوف من أبناء المناطق المجاورة ، لاعلان ترحيبهم برئيس الوفد . وكان أبناء كفر الجرايدة ، قد أقاموا حفل تابين لابنها وفقيدها وفقيد الوفد المرحوم المهندس عبدالحميد سراج الدين عضو مجلس الشعب .

وكانت الجماهير قد إحتشدت على طول الطريق المؤدى الى الجرايدة . للتعبير عن شعورها نحو رئيس الوفد . وهتفوا بحياة الوفد وحياة رئيسه . وأكدوا انتماءهم للحزب وقد القى فؤاد سراج الدين كلمة قصيرة ، أمام الجماهير التى احتشدت فى الجرايدة لاستقباله . وللمشاركة فى حفل تابين فقيد الوفد المرحوم المهندس عبدالحميد سراج الدين .

(البقية ص ١١)

لاشك أن الجماهير لاحظت ذلك الإهتمام الكبير ، المفرط ، الذى ابدته الصحف التى تصف نفسها بالقومية ، تجاه تنظيمات وتشكيلات الحزب الوطنى ، واجتماعات مكاتبه ونوابه ، خلال الايام الاخيرة . ونحن لا نعترض على ذلك الاهتمام . فهذه الصحف انما هى صحف حزبية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ومضمون . وقد دافعت دائما ، ومازالت ، عن ممارسات هذا الحزب ، وأخطائه ، وخطاياه ، وعن سلوك حكومته الصالح والطالح . وانما الاعتراض ان تلك الصحف مازالت تصر انها « قومية » . وهذا إصرار لاشك أنه تحول الى نكتة تضحك الناس وتبكيهم فى ان واحد ..

أنقسامات خطيرة داخل الحزب الوطنى

النواب يهددون باسقاط الحكومة بسبب معاملة الوزراء !

شهد الاجتماع المفاجىء للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ، يوم الاربعاء الاسبق ، موجة من الانتقادات العنيفة للحكومة الحالية . هدد بعض نواب الحزب ، فى الاجتماع الذى رأسه الدكتور رفعت المحجوب ، واستمر ٦ ساعات ، بسحب الثقة من الحكومة واسقاطها .

وهدد البعض الآخر ، باعلان انشقاقهم عن الحزب الوطنى ، وتاسيس حزب جديد ، يتمتع بالاغلبية داخل مجلس الشعب .

فشل الدكتور المحجوب والدكتور صبحى عبدالحكيم أمين عام الحزب ، فى امتصاص غضب نواب الحزب . وكان أعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، قد أثاروا فى الاجتماع ، الأسلوب غير اللائق ، الذى يعاملون به فى مكاتب بعض وزراء الحكومة . وأكدوا ، أن معظم الوزراء ، يستهينون بالنواب ، ويرفضون الاستجابة لطلبات أبناء دوائرهم الانتخابية . هاجم النواب ، أسلوب معاملة الدكتور مصطفى

(البقية ص ١١)

... وسوف تقوم الدولة ... على الأرباح المستحقة لهذه العمليات .

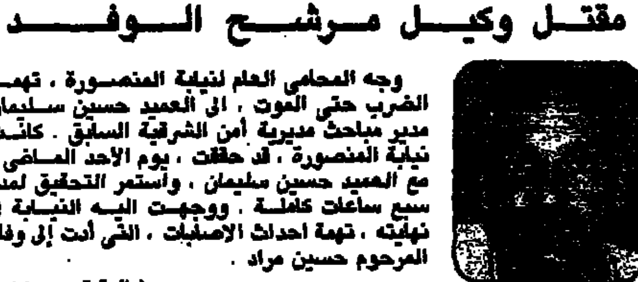
اتصالات لاحتواء أزمة بين مصر ويوغوسلافيا بسبب الجرارات ..!

تجرى الآن ، وزارات الصناعة ، والزراعة ، والاقتصاد ، والخارجية ، اتصالات مكثفة ، لاحتواء أزمة فى العلاقات المصرية اليوغوسلافية . كانت وزارة الصناعة ، قد أصدرت قرارا بالاستغناء عن استيراد الجرارات اليوغوسلافية ، واستيراد الجرارات من رومانيا . أبلغت السفارة اليوغوسلافية فى القاهرة ، المسئولين بوزارة الخارجية المصرية ، دهشتها لصدور هذا القرار . وأكدت السفارة ، ان بروتوكول التعاون الاقتصادى بين مصر ويوغوسلافيا ، والموقع فى مارس ١٩٨٣ ، ينص على إستيراد الجرارات من يوغوسلافيا .

مجلة أمريكية تحاول الدفاع عن القذافى !

ادعت مجلة « النيوزويك » الامريكية ، ان بعض أجهزة المخابرات الغربية ، تشك فى صحة الاتهام ، الذى وجهته اجهزة الامن المصرية ، للعقيد معمر القذافى ، باعداده خطة لاغتيال فرانسوا ميتران رئيس فرنسا ، وهيلموت كول مستشار المانيا الغربية ، ومرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا . قالت المجلة الامريكية ، ان اجهزة الامن المصرية عظيمة الحجم ، ولكنها محدودة الكفاءة ، وان واحدا من كل ٢٥٠ مصريا ، يعمل بصورة أو باخرى لحساب اجهزة الأمن ..

إدانه مدير مباحث الشرقية فى حادث مقتل وكيل مرشح الوفد



حسين مراد

وجه المحامى العام لنيابة المنصورة ، تهمة الضرب حتى الموت ، الى العميد حسين سليمان مدير مباحث مديرية أمن الشرقية السابق . كانت نيابة المنصورة ، قد حققت ، يوم الاحد الماضى ، مع العميد حسين سليمان ، واستمر التحقيق لمدة سبع ساعات كاملة . ووجهت اليه النيابة فى نهايته ، تهمة احداث الاصابات ، التى أدت إلى وفاة المرحوم حسين مراد .

(البقية ص ١١)

اللجنة التشريعية بمجلس الشعب توافق على

٤ مشروعات قوانين تقدم بها الوفد

احالت لجنة المقترحات والشكاوى فى مجلس الشعب ، الى اللجنة التشريعية ، اربعة مشروعات قوانين ، تقدم بها حزب الوفد ، لعرضها على المجلس . من هذه المشروعات بقوانين ، مشروع قانون ، يقضى بالغاء السجون التى لا تخضع للتفتيش القضائى وتتبع مباحث امن الدولة ، مثل سجن القلعة . ومشروع قانون ثان ، يقضى بمنع محاكمة المدنيين امام القضاء العسكرى فى غير حالة الطوارىء .

ومشروع قانون ثالث يقضى بمنع كبار المسئولين فى الدولة ، من قبول هدايا تزيد قيمتها على خمسين جنيها . ومعاقبة المخالف ، بالعقوبة المقررة لجريمة الاختلاس . ومشروع القانون

(البقية ص ١١)

مجهولون يقتحمون مقر جريدة « الوفد »

وقع حادث اقتحام مساء أول امس لمقر جريدة « الوفد » فى ميدان الحجاز بحى مدينة المهندسين ، بالجيزة . فوجىء العاملون بالجريدة ، صباح أمس بباب الشقة التى تشغلها الجريدة ، محطما . والأوراق والمستندات مبعثرة . والادراج مفتوحة . كما اكتشف العاملون ، آثارا لبقع دماء . تعرض مكتب رئيس التحرير ، لاهتمام الذين دبروا ونفذوا حادث الاقتحام . وحاولوا تحطيم الخزانة الحديدية الجديدة التى كانت بداخل صندوقها . شملت عملية الاقتحام .

(البقية ص ١١)

الوفد يواصل ندواته عن الطاقة البديلة للمفاعلات النووية

يواصل حزب الوفد ، فى الساعة السادسة من مساء اليوم ، الخميس ، عقد ندواته عن مصادر الطاقة البديلة فى مصر للمفاعلات النووية . يتحدث فى الندوة ، الدكتور نصر حمود الأستاذ المساعد ورئيس قسم التركيز الفيزيائى بهيئة المواد النووية . تعقد الندوة ، بمقر الحزب و ٤ شارع حسن بدراوى . يحضر الندوة ، فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .

الهيئة البرلمانية الوفدية تجتمع غدا بمقر الحزب

تعقد الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ، اجتماعا فى الساعة السادسة ، مساء غد ، الجمعة ، بمقر الحزب فى ٤ شارع حسن بدراوى المتفرع من شارع الاهرام بجوار مبنى محافظة الجيزة . يرأس الاجتماع فؤاد سراج الدين ، ويحضره قيادات الوفد .

تقرير الى نقيب الصحفيين عن طرد مندوب « الوفد »

أرسل مصطفى شردى رئيس تحرير « الوفد » ، تقريرا الى صلاح جلال نقيب الصحفيين . تضمن التقرير تفاصيل واقعة طرد مندوب « الوفد » ، من مجلس الشعب ، بقرار من الدكتور رفعت المحجوب

خليفة « الخط » يعود للظهور فى شندويل !

الأمن المركزى فشل فى القبض عليه بعد معركة بمزارع القصب

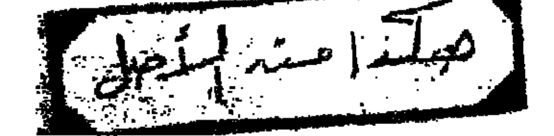
ظهر فى محافظات الصعيد ، قاطع طريق ، اسمه « شعيب » ، ويطلق على نفسه لقب « خليفة الخط » ، وتضم عصابته اكثر من عشرة افراد . يتمركز خليفة الخط فى نجع القرامطة ، بجزيرة شندويل ، فى محافظة سوهاج .. نجح خليفة الخط ، فى فرض اتاوات ضخمة على اهالى المنطقة ، وقيادات الحزب الوطنى ، تراوحت بين ٢ و ٦ آلاف جنيه . تقوم الان قوات ضخمة من الامن المركزى ، يقدر عددها بالف جندى بقيادة اللواء فاروق صادق مدير أمن سوهاج ، بمطاردة خليفة الخط . وفى آخر معركة بينه وبين الشرطة ، جرت فى مزارع القصب ، فر خليفة الخط وعصابته الى الجبل ، بعد ان أحرق عشرات الافدنة المزروعة بقصب السكر .



مشروع قانون لانقاذ نوال عامر من فضيحة الاستيلاء على ١٣ ألف جنيه

علم مندوب « الوفد » ، أن مشروعا يجرى اعداده الآن فى مجلس الشعب ، لاطلاق الحدود القصوى للحوافز والمكافآت والارباح . ويقضى المشروع باعفاء الموظفين الذين تخطوا هذه الحدود ، فى تواريخ سابقة ، من رد هذه المبالغ . وأكد المتابعون للمشروع الجديد ، أن نشاطا بدأ

(البقية ص ١١)



أول أحكام البراءة فى قضايا تنظيم الجهاد أصدرها عقيد شرطة ثم قدّم إستقالته !

حصلت « الوفد » على اسباب الحكم ببراءة امين الشرطة الذى اتهم بالانضمام لتنظيم الجهاد . وكان الامين احد الذين شملتهم قرارات التحفظ عام ٨١ وظل معتقلا فى سجن القلعه حوالى عام واربعة شهور .

تبين ان الحكم الذى اصدره العقيد اسامه حلاوة رئيس المحكمة العسكرية المركزية للشرطة بالقاهرة كان اول احكام البراءة فى قضايا تنظيم الجهاد حيث صدر فى ابريل من العام الماضى . وعلى اثر هذا الحكم . تعرض رئيس المحكمة لاضطهاد بعض قيادات وزارة الداخلية ، وإستمرت مضايقته حتى تقدم باستقالته . وأعلن قطع علاقته بهيئة الشرطة لحين قبولها ، ووجه اتهامات لهذه القيادات وطلب التحقيق فيها .

إتضح من الحيثيات التى كتبها رئيس المحكمة المستقيل جذور الخلاف بينه ، وبين قيادات الوزارة ، حيث تعرضت المحكمة لقرار أصدره وزير الداخلية السابق بفصل أمين الشرطة من الخدمة عقب إعتقاله . وقالت المحكمة فى الأسباب ، إن قرار الوزير غير قانونى ، لأن الفصل من الخدمة ليس من سلطة الوزير ، ولكنه من سلطة المحكمة طبقا لقانون الشرطة . وانه لايجوز الفصل بغير طريق المحاكمة الا لرئيس الجمهورية طبقا للقانون ١٠ لسنة ١٩٧٢ الخاص بالفصل عن غير الطريق التأديبى . واثبتت حيثيات الحكم ، ان امين الشرطة المتهم اعتقل فى اواخر ديسمبر عام ١٩٨١ وعندما تظلم من قرار الاعتقال امام محكمة امن الدولة العليا طبقا لقانون الطوارىء امرت بالافراج عنه فاعترض وزير الداخليه السابق على قرار الافراج وايدت المحكمة قرار الافراج . وقدمته وزارة الداخلية للنيابة العسكرية لحبسه على ذمة محاكمته امام القضاء العسكرى حيث لم يشمله قرار الاحالة الى محكمة الدولة العليا .

وجاء فى اسباب الحكم بالبراءة ان الدليل الذى يعول عليه فى الادانة يجب الا يكون ظنيا . يقوم على مجرد الاحتمال . وان ملابسته مباحث امن الدوله للمتهم . لايشكل فى يقين المحكمة وتقديرها وفى اعمل صحيح القانون دليلا قطعيا وجازما . وذلك لان اركان الجريمة المنصوص عليها فى المادة ٩٨ أ فقرة ٣ من قانون العقوبات تستلزم على الجانى بقيام التنظيم الذى يستهدف احد الاهداف المنصوص عليها بالمادة وهى سيطرة طبقة اجتماعية على غيرها من الطبقات او الى القضاء على طبقة اجتماعية او قلب نظم الدولة الاساسية الاجتماعية او الاقتصادية . وذلك بالوسائل التى نصت عليها المادة المذكورة وهى الارهاب او القوة او اى وسيلة اخرى غير مشروعة كذلك اتجاه الجانى بارادته الى احداث نتيجة فعله وهو الانضمام لهذه الجماعات لتحقيق اهدافها بوسائلها المجرمة او تجنيد شىء من ذلك او الترويج له . وقد ثبت فى يقين المحكمة عدم توافر دليل على ذلك او شىء منه . والمحكمة وهى تقرر عدم وجود دليل على ادانه المتهم فى الاتهام المنسوب اليه فانها تبنى ذلك على يقينها واعتقادها وصحيح القانون فى أدائها ، وهو ان القضاء مناط ادانة العدل بتطبيق القانون بميزان النصوص المجردة من ظن او شك او احتمال او هوى .

الملاخ : يتهم وزير الثقافة باستغلال منصبه

نظر مجلس الدوله يوم الثلاثاء الماضى القضية التى رفعها د . محمد عصفور نيابة عن موكله كمال الملاخ . ضد وزير الثقافة اتهم الملاخ الوزير عبد الحميد رضوان باستغلال منصبه فى ابعاد الملاخ لدوافع شخصية عن عضويته بمجلس هيئة الاثار ، رغم كونه أقدم علمائه . والوحيد بينهم الذى يجمع بين دراسات الآثر والهندسة المعمارية . وفى الوقت الذى يصر فيه د . احمد قدرى رئيس المجلس الاعلى للاثار على اعادة تعيينه .

كما رفع د . نعمان جمعه ، ولبيب معوض المتشار القانونى للجمعية المصرية للكتاب ونقاد السينما والتى اقامت ١٤ مهرجانا سينمائيا دوليا أكثر من قضية قذف ضد الوزير بتهمة الاساءة إلى الملاخ

هل تعود جريدة « المصرى » وممتلكات ابو الفتح ؟

تصدر المحكمة الادارية العليا حكمها بعد غد « السبت » فى قضية مصادرة ممتلكات اسرة ابو الفتح . برئاسة جلسة المحكمة المستشار محمد هلال قاسم رئيس مجلس الدوله بأمانة سر عبد المنعم حلمى .

كانت المحكمة قد حجزت الدعوى التى اقامها ورثة ابو الفتح للحكم بعد ان قدم الدكتور نعمان جمعة محامى اسرة ابو الفتح كافة المذكرات والمستندات التى تؤكد بطلان قرارات المصادرة التى اصابت ممتلكات الاسرة . كما قدمت ادارة قضايا الحكومة مذكرة اكدت فيها تحصن القرارات الصادرة من مجلس قيادة الثورة والتى تقضى بمصادرة أموال ورثة محمود ابو الفتح ومصادرة جريدة « المصرى » .

كانت محكمة القضاء الادارى قد اصدرت حكمها فى ١٧ ابريل عام ١٩٧٩ فى القضية حيث قضت بعدم قبول الدعوى بالنسبة لطلب بطلان سحب رخصة جريدة « المصرى » ومنعها من الصدور .. كما قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى واحالتها الى محكمة جنوب القاهرة الابتدائية . طعن محامى الحكومة فى هذا الحكم كما طعن ورثة ابو الفتح ايضا امام المحكمة العليا .. طلب ورثة ابو الفتح الحكم ببطلان قرارات المصادرة للاملاك التى ورثوها عن المرحوم محمود ابو الفتح . وبطلان سحب رخصة جريدة المصرى ومنعها من الصدور .. كما طالبوا بالزام الحكومة بدفع تعويض ١٠ ملايين جنيه عن الاضرار التى اصابتهم من جراء قرارات مجلس قيادة الثورة .

وورثة ابو الفتح هم : حسين احمد ابو الفتح . واحمد عبدالرحمن فهمى . وصفيه عبد الرحمن فهمى وعبد الرحمن عبد الرحمن فهمى واللواء عبد الرحمن فهمى مرسى ونادية عبد الرحمن فهمى .

كان الدكتور محمد عصفور هو الذى يتولى الترافع فى القضية ولكن نظرا للظروف السياسية التى أبعدته عن مصر تولى د . نعمان جمعه امر القضية .

وزارة الداخلية تصر على مخالفة القانون

التزمت وزارة الداخلية الصمت ، ازاء مانشرته جريدة الوفد فى العدد رقم ٣٥ ، حول تقاعس وزير الداخلية عن اعتماد انتخاب الدكتور محمد قطب عمدة لبلدة طوخ القراموص ـ محافظة الشرقية . كان الدكتور قطب قد حصل على ٧٨ ٪ من اصوات الناخبين ، فى الانتخابات التى جرت يوم ٢٣/١١/٨٣ م ، ويعتزم الدكتور قطب الالتجاء للقضاء ، متضررا من القرار السلبى لوزير الداخلية بعدم اعلان فوزه بالعمودية وعلمت الوفد أن وزير الداخلية يخالف بذلك المادة ١١ من قانون العمد الصادر سنة ١٩٧٩ . والتى تنص على ان يصدر وزير الداخلية قراره بتعيين العمده خلال ٣ شهور من تاريخ انتخابه ، وقد مضى الان عام على انتخاب الدكتور قطب .

وزير الكهرباء لا يعترف بالطاقة الشمسية

بيرس

الثلاثاء القادم .. الحكم فى منع سفر اسر قتلة السادات

[illegible]

ميدأ هام يقرره مجلس الدولة : لا يجوز الجمع بين السلك الدبلوماسى وعضوية المجالس النيابية

أفتى مجلس الدولة بحظر الجمع بين العمل فى السلك الدبلوماسى ، وعضوية المجالس النيابية أو المحلية ، أو القيام بنشاط حزبى ، أو الانضمام الى الاحزاب السياسية . قررت الفتوى عدم أحقية عضو بالحزب الوطنى يعمل بالسلك التجارى فى عضوية مجلس الشورى .

تعتبر هذه الفتوى مبدأ سياسيا هاما .. يجب على الحكومة أن تعمل به .. وأن تراجع قوائم الحزب الوطنى فى مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية .. وكذلك الممارسون لنشاط حزبى من أعضاء السلك الدبلوماسى .

صدرت الفتوى فى اجتماع الجمعية العمومية للفتوى والتشريع الذى يعد أكبر جهاز استشارى للدولة ، برئاسة المستشار د . أحمد يسرى وعضوية أكثر من ٢٥ مستشارا .

واستندت الفتوى الى قانون السلك الدبلوماسى والقنصلى ، والتى توجب نصوصه على عضو السلك السياسى أو التجارى الامتناع عن القيام بأى نشاط حزبى ، أو الانضمام الى الأحزاب السياسية أو الترشيح لعضوية المجالس النيابية أو المحلية الا بعد تقديم استقالته .

وجاء بالفتوى أنه إعمالا بالقانون اعتبارا من ٢٧/٦/١٩٨٢ فإن الحظر يسرى من هذا التاريخ .. ولا يغير من ذلك أن يكون عضو السلك التجارى أو القنصلى أو السياسى قد أكتسب عضوية هذه المجالس فى ظل قاعدة تتيح له الاشتغال بالعمل الحزبى والانضمام لعضوية هذه المجالس .. ويكون من أثر هذا الحظر أن يمتنع على الموظف المحظور عليه النشاط الحزبى الاستمرار فى ممارسته بعد ٢٧/٦/١٩٨٢ . واذا أراد الاستمرار فى وظيفته فيتقبل تكليفها من تاريخ نشوء الحظر .. ويزيل ما نشأ عن هذه الممارسة من عضوية قائمة فى الحزب أو فى أى مجلس نيابى لا يقوم الا على العضوية الحزبية نزولا على حكم الحظر .

واذا اختار ان يتسمر فى نشاطه الحزبى فعليه أن يتخلى عن الوظيفة العامة .. لأن استمرار وضعه بالجمع بينهما يشكل مخالفة لحكم الحظر مما يخضعه للمساءلة التأديبية فى علاقته الوظيفية .

٥ طلبات من الحكومة للفصل فى قضايا الاستثناءات

تواصل محكمة القضاء الادارى نظر قضايا استثناءات ابناء بعض الفئات فى القبول بالجامعات . طلبت هيئة المحكمة من الحكومة ٥ طلبات قبل الفصل فى القضايا ومن المنتظر ان تقدمها ادارة قضايا الحكومة فى جلسة هذا الاسبوع يوم الثلاثاء القادم والطلبات هى :

● استمارة رغبات الطالب المدعى

● مجموع الدرجات الحاصل عليه الطالب وشهادة الثانوية العامة

● عدد الطلبة المقبولين فى كليات المقدمة ، الطب ـ الهندسة ـ طب الاسنان ـ الصيدله ـ الطب البيطرى ، وذلك من الفئات المستثناه ومن الفئات العادية ..

● مجموع الدرجات المحدد للقبول فى كل كلية سواء بالنسبة للفئات المستثناه او الفئات العادية .

● قرار المجلس الاعلى للجامعات فى ٥/٨/٨٤ وفى ٢٠/٩/١٩٨٤ مازالت اوضاع الطلبة غير مستقرة انتظارا لحكم القضاء الادارى ..

اساتذة جامعة القاهرة يعترضون على بنك الاسكان

تنظر محكمة القضاء الادارى دعوى اقامها احد اساتذة كلية الحقوق بجامعة القاهرة ضد رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان يعترض الاساتذة على قرار البنك بتخصيص شقق المبعوثين الى المبعوثين من جامعتى عين شمس والازهر دون جامعة القاهرة . جاء بالدعوى ان البنك اعلن عن مشروعات اقامة شقق سكنية للمبعوثين من مختلف الجامعات وكان شرط تسليم الشقة هو الاقدمية المطلقة ..

امام القضاء الادارى : مواطن يتضرر من اسلوب ادارة الاقتصاد المصرى

تعقد محكمة القضاء الادارى جلسة هامة يوم الثلاثاء القادم تناقش خلالها ردود محافظ البنك المركزى ووزيرى المالية والاقتصاد فى الدعوى التى اقامها المواطن عبد المنعم خالد ضدهم والتى يتضرر فيها من اسلوب ادارتهم للاقتصاد المصرى . ووصف المواطن دعواه بانها دعوى حسبة لوجه الله والوطن وطلب بوقف تنفيذ كل القرارات التى أصدرتها البنوك بمنح تسهيلات ائتمانية لمن لايستحق وبالمخالفة لمصلحة الاقتصاد القومى كانت المحكمة برئاسة المستشار جلال عبد الحميد قد أجلت نظر القضية حتى تسمع دفاع المسئولين فيها .

بسبب الاصرار على العضو الأمى إسقاط ١٠ أعضاء بمجلس الشعب

حسم مجلس الدولة فى جلسته الاخيرة ، النزاع الدائر فى شأن عضوية النائب الامى محمد أحمد القدح ، الشهير بسعيد القدح قضت محكمة القضاء الادارى ، برئاسة المستشار جلال عبد الحميد ، برفض استشكاله . والاستمرار فى تنفيذ الحكم برفض ترشيح النائب الأمى فى الدائرة الثانية بمركز طنطا محافظة الغربية .

وكان الحكم قد أعلن لوزير الداخلية السابق ومحافظ الغربية وأمين علم الحزب الوطنى ومدير أمن الغربية قبل اجراء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة . ضرب حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق بالحكم عرض الحائط وأصر على ادراج اسم النائب الامى سعيد القدح . كما أصر المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية على ادراج اسمه ضمن قائمة مرشحى الحزب الوطنى وتم إعلان اللواء جميل أبو الذهب مدير أمن الغربية بالحكم ولكنه أيضا ضرب بالحكم وبالاعلان عرض الحائط . وفازت قائمة الحزب الوطنى فى الانتخابات ، وكان من بينها العضو الأمى الذى طلبت المحكمة استبعاده .

وقد أعلن مجدى الشافعى (وفدى) ، وزير الداخلية بالحكم لتنفيذه ولم ينفذه الوزير حتى الآن .

وطبقا لقانون الانتخابات بالقائمة ، والذى إبتدعه الحزب الوطنى ، تعتبر قائمة الحزب الوطنى ـ بعد استبعاد النائب الامى ـ باطلة بأكملها ويتعين اعلان فوز القائمة التى تليها فى عدد الاصوات وهى قائمة حزب الوفد .

وبذلك سيؤدى الحكم الى إسقاط عضوية مجلس الشعب عن ١٠ من أعضاء الحزب الوطنى عن الدائرة الثانية بطنطا ومن بينهم فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب . ومحمود نبور وكيل مجلس الشعب ، وابراهيم الذهبى أمين علم الحزب الوطنى ، بمحافظة الغربية ومحمد المراسى ومحمد البنا ومصطفى الهرميل وفاروق عطوان وآخرون .

كما يتبع ذلك اعلان فوز قائمة حزب الوفد باكملها بالتزكية فى هذه الدائرة ومنهم فؤاد عبد والدكتور فتحى الشاذلى ، وابراهيم أبو باشا ، وأحمد عبد القادر عنتر سعد ، وشوقى الضنين ، وأحمد الشامى ، والدكتور مصطفى البنداري البابلى ، وأحمد أمين الشامى ، ومحمد مرسى أحمد حمودة ، والمهندس فاروق زكى زايد .

أوراق البلد

أعظم انجاز .. هل يتحقق ؟

أحلم بقضاء عادل فى بلادى يقتص من كل ظالم وطاغية .. معيار رقى أى دولة هو مدى احترامها لحقوق الانسان .. من انتهكها لابد أن يعاقب مهما كان مركزه .. إن ذلك ينطبق على جميع القضايا .. سياسية أو جنائية .. المتهم أمانة فى أيدى الدولة حتى يقول القضاء كلمته .. من واجب الشرطة أن تحافظ عليه .. لا أن تفتك به ..

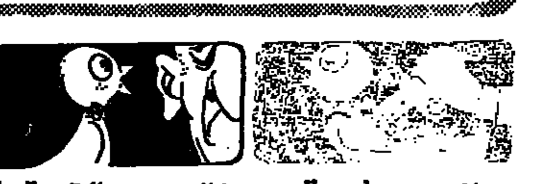
وقضاؤنا قادر على القصاص من كل ظالم يبطش أو يتجبر .. قادر على تتبع الطغاة مهما وصلوا إلى أعلى المراكز .. كل المطلوب أن يترك للقضاء حريته .. وهو حر .. دعوه يقل كلمته العادلة فى الفراعنة الصغار ..

وفى رأيى أنه لو وقف كل من انتهك حقوق الانسان .. متهما خلف القضبان فإن ذلك سيكون أكبر انجاز حققه نظام الرئيس مبارك .. لا أبالغ اذا قلت انه سيكون من عظائم الامور التى تحققت فى تاريخ مصر الحديث .. صدقونى .. أشياء كثيرة ستتغير .. بلادنا ستتقدم إلى حال أفضل وأحسن .. داخليا وخارجيا .. فى الخارج ستحظى مصر باحترام العالم .. ستنتقل من صفوف الدول المتخلفة التى تحكم شعوبها بالكرباج إلى الدول الراقية التى ترفض ظلم الانسان لأخيه الانسان .. وتقوم بتقديم الطواغيت إلى المحاكمة .

وفى الداخل سيحدث تطور كبير .. يكفى أن الناس ستعايش مشاكلها بنظرة جديدة .. أولاد البلد سيتحملون مشاكلهم اليومية المستعصية دون سخط .. لن يتبرموا أو ينفذ صبرهم على أساس أن هناك انجازا عظيما قد تم .. لن يجرؤ ضابط بعد اليوم أو مخبر أن يمد يده اليهم دون وجه حق .. الشرطة ستحسن معاملة الناس .. ستختفى « بهدلتهم » فى الاقسام ومديريات الأمن .. المباحث سيتم تطهيرها .. ستلفظ كل من انتهك حقوق الانسان .. لن تكون تلك « البعبع » الذى يخوف أولاد البلد .. سيحدث تقارب تلقائى بينها وبين الشعب لمصلحة مصر .. القضاء سيدعم كما لم يحدث من قبل .. سيكون هو السيد الحقيقى فى بلادنا .

ومن المؤكد ان كل ذلك سيؤدى إلى رسوخ نظام الرئيس مبارك .. يكفيه فخرا وشرفا .. انه سيكون أول نظام فى دول العالم الثالث كله يقدم كل من بطش وتجبر من أجهزة الامن فى عهده إلى المحاكمة .. ان الحكم الراسخ الجذور لا يعتمد على البطش فى بقائه .. انه يقوم قبل كل شىء على حب الناس وتأييدهم .. وهذا ما سيتحقق بإذن الله .

محمد عبد القدوس



العصفورة

« العصفورة » تطالب بالتحقيق فى هذه الوثيقة الانجليزية

● « العصفورة » .. حصلت على وثيقة صادرة من بوليس لندن ، برقم سى . آر. ٢٣٠/٨٤/٦٤٣١ ، قطاع دى ، المحطة دى . إم ، بتاريخ ٤ أكتوبر الماضى . وطلبت « العصفورة » من أحد الزملاء فى قسم الترجمة إعداد ترجمة حرفية للوثيقة . ففوجئت بما يلى بالنص : « هذه الحالة قد إتضحت من الحادثة التي وقعت فى محلات ماركس اند سبنسر بشارع أكسفورد رقم ٤٦٠ بلندن يوم الثلاثاء ١٠ يوليو ١٩٨٤ . والتى أشتركت فيها . « .... » و « .... » ومرفق طيه نسخة من محضر وصف تفاصيل الحادث .. « إستدعى البوليس إلى المحل . وألقى القبض على المرأتين بتهمة النشل . وقد تم أخذهما إلى قسم بوليس ماريلبورن . حيث وجهت تهمة النشل لكل منهما » ، « وفى يوم الاربعاء ١١ يوليو ١٩٨٤ تم عرض السيدتين على المحكمة الجزئية فى شارع ماريلبورن . وقد تبين أنهما مذنبتان فى الاتهام الموجه اليهما . وبعد عرض وقائع الحالة أمام المحكمة بالتفاصيل . حكمت المحكمة على كل منهما بغرامة قدرها ٧٥٠ جنيها استرلينيا . بالاضافة إلى ٢٥ جنيها لكل منهما مصاريف التقاضى أو السجن لمدة ١٤ يوما لكل منهما فى حالة عدم الدفع . ولقد تم دفع الغرامات »

« وهذه الجزاءات قد تبدو للوهلة الاولى قاسية ولكنها فى الواقع متمشية مع الحالات المتماثلة التى ظهرت أمام نفس المحكمة ، ولا تشير بالضرورة إلى أى شيء إلا إنها حالة من الحالات الجارية »

التوقيع : نيكولاس كوتس .

وحلقت « العصفورة » فى سماء حى الوزارات بلا ظوغلى تفتش عن قصة هذه الوثيقة . وتبين أن سفارتنا فى لندن ، أرسلت هذه الوثيقة مع محضر التحقيق الذى أجرى مع « .. ... » و « ... .. » ، فى الحقيبة الدبلوماسية إلى وزارة الخارجية . وأرسلت الوزارة هذه المستندات إلى وزارة الداخلية ، التى قامت بإرسالها فى ١٥ نوفمبر الماضى إلى صفوت الشريف وزير الاعلام .

وقام الوزير بإرسالها إلى حسين عنان رئيس إتحاد الاذاعة والتليفزيون للتصرف وإتخاذ اللازم . ولم يتم اتخاذ أى إجراء حتى الآن !

« والعصفورة » تشجب هذا الاتهام الموجه إلى الموظفتين الشقيقتين ، وتدعو التليفزيون إلى التحرك وإظهار الحقيقة فورا !!!!



صفوت الشريف ـ حسين عنان

« الوزير السابق » ذهب يبحث عن مستقبله السياسى فهدم تاريخه الشرطى !!

● « العصفورة » علمت من مصادرها العليا فى وزارة الداخلية . أن بعض قيادات القضاء العسكرى والتفتيش فى الوزارة ، تعيش فى حالة قلق وتوتر ، بعد نشر خبر استقالة القاضى الذى حكم ببراءة أمين الشرطة ، المتهم بالانضمام إلى تنظيم الجهاد . يحاول هؤلاء تغطية الحقائق وعدم اذاعة الاتهامات التى وجهها اليهم القاضى ، أمام المحكمة الادارية للضباط . وعلمت « العصفورة » ، أن هذه القيادات تخشى أن يصل الامر إلى أحمد رشدى وزير الداخلية ، الذى لم يلتق حتى الآن مع القاضى المستقيل . وأن كل ما حدث مع القاضى حتى تقديم استقالته ، وقع قبل تولى أحمد رشدى للوزارة . وعلمت « العصفورة » من مصادرها العليا ، أن القاضى المستقيل ، كشف أمام محكمة الضباط عن إهمال وزير الداخلية السابق ، للشئون الهامة للضباط ، وأكد القاضى ذلك بالمستندات وقال ، إن أهم القرارات التى تمس حياة الضباط الوظيفية ، قبعت فى مكتب وزير الداخلية السابق ، لاكثر من شهر ، إنتظارا لتوقيعه ، كما أنه أصدر العديد من القرارات المعيبة بإساءة استخدام السلطة . وعلق القاضى فى دفاعه أمام محكمة الضباط على ذلك قائلا : « إن الوزير السابق ذهب يبحث عن مستقبله السياسى ، فهدم تاريخه الشرطى . »

هل صحيح ؟ !

● مسئول بالحكومة الاسرائيلية .. صرح بأن الملك حسين عاهل الاردن . والرئيس حسنى مبارك ، قد ناقشا سرا فى اجتماعاتهما فى الاسبوع الماضى ، منهجا لعملية السلام فى الشرق الاوسط ، يختلف عما تناولاه فى تصريحاتهما العلنية . وادعى المسئول أنه وردت دلائل من القاهرة . تفيد أن لهجة المباحثات التى جرت بين الزعيمين . لها صدى أكثر قبولا لدى اسرائيل ، عن مواقفهما العلنية ! .. نقلت هذا التصريح وكالة أ ب . ونحن نعرف أن اسرائيل فى حالة غيظ شديد من التقارب بين مصر والعرب . وأننا سنسمع كلاما كثيرا من هذا النوع من جانب الاسرائيليين فى الايام القادمة ، والمهم دائما أن يعرف العرب . فى مصر وبقية الاقطار . طريقهم الواحد . بغض النظر عن ادعاءات وأكاذيب اسرائيل

التحقيق فى مخالفات ماليه بإحدى المدارس الاجنبية

تحقق النيابة العامة مع مدير احدى المدارس الاجنبية فى حى عابدين . كان المدير قد احيل الى النيابة بتهمة وجود اختلاسات فى اموال المدرسة . رفضت امينة صندوق المدرسة ، الادلاء بشهادتها .

انتخابات الجيزة

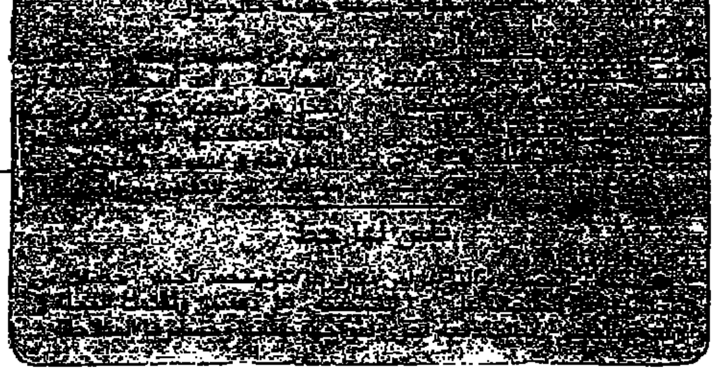
تنظر المحكمة ايضا دعوى ضد الانتخابات التى تمت لاختيار اعضاء مجلس الشعب عن دائرة الجيزة « الاولى » والتى شابها بعض المخالفات بدائرة قسم الاهرام .. طلبت المحكمة مناقشة محمد ابو الفضل الجيزاوى المدعى فى طلباته والاساس القانونى لهذه الطلبات ..

العضو الأمى يواصل انتصاراته

● العضو الأمى بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى ورئيس جمعية تواج للانتاج الحيوانى حصل على ٢٩١ ألف جنيه ، كقرض من بنك التنمية والائتمان الزراعى بطنطا ، كما قام بشراء خمسة جرارات زراعية من البنك بضمان الجمعية . تضم الجمعية أفراد عائلة العضو الأمى .

« صيام » ثائر بسبب « العصفورة »

● المهندس على صيام مدير منطقة تليفونات مصر الجديدة ثار يوم الخميس الماضى عندما قرأ فى « العصفورة » ، خبر حرمانه من الحوافز لكثرة الاعطال التى وصلت إلى ١٠ الاف عطل كان مندوبو الصحف الحكومية قد امتنعوا عن نشر الخبر ، مجاملة لمدير المنطقة . توجه مدير المنطقة ، اثناء ثورته ، إلى العلاقات التجارية ، وتهجم على بعض المواطنين وكان من بينهم مستشار بمجلس الدولة . ثم أمر مراقب الحسابات بالجلوس فى منزله لحين صدور أوامر أخرى منه !



وقف المدير بدون « كرافتة » فى شرف استقبال الوزير فاحيل إلى التحقيق

● مدير السياحة بمدينة الاقصر .. تحقق معه الآن وزارة السياحة بعد أن وجهت إليه أغرب تهمة فى التاريخ . كان الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران وصديق « العصفورة » ، يزور مطار الاقصر منذ ثلاثة اسابيع للادلاء ببعض التصريحات هناك ، وفوجىء بأغرب جريمة لم يكن يتوقعها وهى أن مدير السياحة لم يرتد « الكرافتة » ، أثناء اصطفافه بمطار الاقصر ، فى شرف استقبال الدكتور شندى !!! فتقرر إحالته إلى التحقيق عقابا له على هذه الجريمة .

وعلمت « العصفورة » ، أن وزارة السياحة أعادت إلى وزارة القوى العاملة ، مائة خريج ضغطا للنفقات . كانت السياحة قد طلبت مدها بمجموعة من الخريجين وأرسلت لها وزارة القوى العاملة ١٢٠ خريجا . عقدت وزارة السياحة لجنة برئاسة حامد عبد المجيد وكيل أول الوزارة وضمت وكيل وزارة وآخرين ، لامتحان الخريجين وانتهت اللجنة إلى تزكية ٢٠ واستبعاد ١٠٠ خريج واعادتهم إلى وزارة القوى العاملة .

دكتور وجيه شندى

التحقيق مع مسئول بتهمة السفر

● مسئول بالمناطق الحرة فى مطار القاهرة . أحيل إلى النيابة الادارية وجهت إلى المسئول تهمة السفر إلى الخارج عدة مرات . بدعوة من الشركات العالمية التى تبيع منتجاتها إلى المنطقة الحرة بالمطار .

لاجىء سياسى امام المدعى الاشتراكى

● لاجىء سياسى عربى ، يقيم فى مصر .. أحيل إلى المدعى العام الاشتراكى ، بتهمة تبديد ونهب أموال شركتى شرم تورز ، والاستثمار العربى للسياحة . كانت صالة كبار الزوار بمطار القاهرة ، تفتح للاجىء أثناء سفرياته ، منذ أيام نبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق . وكافأ اللاجىء ، نبوى ، على هذا الكرم ، بتعيين ابنه « لبيب » ضابط الشرطة السابق ، فى شركاته . كما عين اللواء فاروق المنشاوى مدير المطار السابق بعد احالته إلى المعاش .

خمسة فرفشة مع القذافى !

● اضحك مع نوادر العقيد القذافى .. إدعت مجلة « الكفاح العربى » ، الموالية لليبيا ، أن اللجان الثورية ـ التى يقودها أطفال ليبيا ـ أعلنت إعدام عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق ، رغم علمها ، بأنه لا يزال حيا يرزق ! قالت المجلة ، إن اللجان الثورية قامت بهذه الحركة للتمويه على « النظام المصرى » ، والحصول على ردود افعاله ، لكشف حقيقة التوجيهات السياسية له ، واكتشاف هل حكومة القاهرة تساعد المعارضة الليبية أم أنها لا تساعدها .. ؟ !!

معمر القذافى

لاول مرة وكيل وزارة يطلب حجز منصب له

● وكيل أول بوزارة الطيران .. تقدم بطلب إلى الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران ، يطلب فيه حجز منصب رئيس هيئة الطيران المدنى . سيحال الرئيس الحالى للهيئة الدكتور فؤاد مرسى ، إلى المعاش فى ٢٠ ديسمبر الحالى ، ويطلب وكيل أول الوزارة حجز المنصب له

« تاس » تكتشف أسلحة مصرية وصينية فى أفغانستان .

● وكالة « تاس » السوفيتية .. إدعت أنه تم العثور على أسلحة مصنوعة فى مصر والصين ، مع ثوار افغانستان فى إقليم تلخار . قالت الوكالة ان هذه الاسلحة تشمل صواريخ متوسطة المدى ، وأخرى أرض ـ جو ، وأجهزة لاسلكية !

محاكمة ضابط بتهمة التعذيب

● ايمن الرفاعى وكيل نيابة قصر النيل .. حقق مع الرائد مجدى كمال رئيس مباحث قسم قصر النيل ، بتهمة تعذيب احد موظفى بنك الدلتا داخل القسم ، بعد اختفاء مبلغ كبير من البنك . وجه وكيل النيابة إلى رئيس المباحث ، عدة تهم ، من بينها تعذيب الموظف وحجزه فى قسم الشرطة لمدة أربعة أيام دون وجه حق .. أمر وكيل النيابة ، بإحالة الضابط إلى محكمة الجنايات .

البط تغذى بالسمك

● الخبراء الصينيون أقاموا مزرعة سمكية فى الاسكندرية تتبع إحدى شركات الاسماك . تكلفت المزرعة ٢٥٠ ألف جنيه . وفجأة إقترح خبير مصرى تربية بط بكينى ، لتغذية زريعة السمك وسرعة نموه . على مخلفات البط وبعد اسبوعين فقط ، إكتشف المسئولون ، أن البط التهم زريعة السمك !

عميد كلية يصفع طالبا

● الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية الطب بجامعة القاهرة .. كافأ طالبا منتخبا فى اتحاد الطلبة عن السنة الثانية ، بصفعه على وجهه . كان الطالب قد استخدم ميكروفونا لتوجيه الشكر إلى زملائه على إنتخابه . الدكتور هاشم إتهم الطالب بالتزمت ، ورفض دعوته بفصل الطلبة عن الطالبات فى المدرجات . قام عميد الكلية بعملية « خلط » بين الطلبة والطالبات فى أحد المدرجات قائلا « إحنا مش قاعدين فى جامع » .

العامل الذى ضحك على المباحث

● العامل حسين عبد المنعم رياض .. تقدم ببلاغ إلى نيابة أمن الدولة ، يطلب حمايته من جهاز المباحث الذى يطارده .. إدعى العامل فى بلاغه ، أن المباحث تضطهده وتطارده ، لانهم طلبوا منه التظاهر بالاستقالة من الحزب الوطنى ، والانضمام إلى حزب الوفد ، ثم يقوم بالتجسس على الوفد ، وإبلاغ اخباره وما يدور فى اجتماعاته للمباحث . نفذ العامل الجزء الاول من الاتفاق ، فاستقال من الحزب الوطنى ، وأخل بالجزء الثانى وقدم بلاغا للنيابة !

حساسية الدكتور غالى مستمرة !!

● الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .. مازال يعانى من مرض الحساسية . كان الدكتور بطرس قد أصيب بهذا المرض ، أثناء وجوده فى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا ، خلال الشهر الماضى لحضور مؤتمر القمة الافريقى . أكد الخبثاء أن الدكتور أصيب بالحساسية ، عندما « طب » عليه فجأة فى أديس أبابا الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية . واستولى على رئاسة وفد مصر فى مؤتمر القمة الافريقى !

براءة مستشار ودعوى ضد الوزير

● المستشار احمد امين عبد الحافظ .. قرر اقامة دعوى تعويض ضد المستشار ممدوح عطية وزير العدل .. كان الوزير قد اتهم المستشار باستغلال وظيفته ، وأحاله إلى مجلس التأديب . برأ المجلس المستشار من جميع التهم التى وجهت إليه .

وزير يتدخل فى الصحافة

● أحد الوزراء الحاليين .. أجرى اتصالات مع بعض رؤساء تحرير الصحف الحكومية ، لمناشدتهم عدم التوسع فى نشر تفاصيل الجلسات التى تعقدها محكمة القيم لنظر إحدى القضايا . ناشد الوزير التوسع فى نشر مرافعات هيئة الدفاع عن المتهمين . أحد رؤساء التحرير استجاب للوزير ، وأبدى تعاطفا معه !

التزوير يصل لانتخابات الطلبة

● نيابة الازبكية .. تلقت بلاغا من طلبة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقللى ، عن حدوث حالات تزوير فى انتخابات اتحاد الطلبة . بدأت النيابة التحقيق وتوقفت الانتخابات فى المعهد !

حلول لاستغلال مزارع المجارى

● تعليمات .. صدرت إلى رجال الصرف الصحى بمحافظة الجيزة ، لاستيراد « زريعة » من الذباب والناموس لاستغلال مزارع المجارى ، التى أقيمت فى شوارع أحياء امبابة ومدينتى الصحفيين والمهندسين . تهدف هذه التجربة إلى إقامة مستوطنات للامراض ، للحد من الزيادة السكانية الرهيبة . وكان عثمان القاضى رئيس حى شمال الجيزة ، قد قام بزيارة اليابان للاطلاع على الاساليب العلمية للصرف الصحى .. وحاول تفهم !!

الحزب الوطنى يتبرأ من أحد المرشحين

● الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .. أحبط محاولات احد المرشحين فى انتخابات رئاسة نادى الصيد ، للزج بالحزب الوطنى . كان المرشح قد ادعى بين اعضاء النادى ، بانه مرشح الحزب الوطنى ، ويتمتع بثقته وتأييده لأنه عضو بمجلس الشعب عن الحزب . استنكر محافظ الجيزة هذا الادعاء ، وأكد أن الحزب الوطنى لا دخل له فى انتخابات الأندية !



دكتور عبدالحميد حسن

التحقيق مع « نبهات » و « سعد »

● الدكتورة نبهات فؤاد المدير السابق لمشروع التنمية الحضارية وبعض المسئولين عن المشروع .. تجرى النيابة الادارية التحقيق معهم لوجود عجز فى ميزانية المشروع يقدر بـ ١٥٩ ألف جنيه ، كما يجرى تحقيق مع بعض المسئولين فى وزارة الصحة ، ومن بينهم الدكتور سعد فؤاد وكيل وزارة الصحة السابق ، وشقيق الدكتورة نبهات .

رأى حر :
أحكام خالدة ...

بقلم : احمد ابو الفتح

حكم محكمة أمن الدولة العليا سيظل خالدا في تاريخ مصر .
● حكم خالد لأنه دمغ التعذيب الذي تعرض له المتهمون .
● حكم خالد لأنه ابطل الاعترافات التي صاحبت التعذيب ورفض الاخذ بها وحكم بالبراءة .
● حكم خالد لأنه طالب بضرورة التحقيق مع الذين ارتكبوا التعذيب وتقديم المتهمين للمحاكمة .
●● هذا الحكم يضاف الى سلسلة من الاحكام التي صدرت والتي تنتزع للمصريين حقوقهم التي اهدرتها الدكتاتورية طوال عشرات السنين .

وحكم خالد جديد

المحكمة الادارية العليا اصدرت يوم السبت اول ديسمبر حكما ولا شك سيظل خالدا في تاريخ مصر إذ قررت أن من حق المستقلين اقامة الدعوى امام المحكمة الدستورية العليا للطعن بعدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب بنظام القائمة النسبية المشروطة . وقد نشرت جريدة الاحرار الحكم في عدد ٣ ديسمبر .
● هذا الحكم سيظل خالدا في تاريخ مصر اذ يتصدى لاكبر عملية تزوير أسبغ « قانون » عليها صفة الشرعية . وهي عملية تزوير ارادة المصريين (فالقانون اياه) ينقل اصوات المعارضين الذين صوتوا لاحزاب المعارضة المتمثلة في احزاب التجمع والاحرار والشعب الى حزب الحكومة ولا شك أبدا ان هذا (القانون) يمثل قمة الاستهتار بإرادة الشعب والاخذ به ، وتطبيقه هو قمة الاستخفاف بقواعد الديموقراطية .
● هذا الحكم سيظل خالدا لأنه يمهد الطريق الى أمل في عودة المستقلين الى ساحة العمل السياسي ذلك الأمل الذي خنقه ذلك (القانون) العجيب .
● هذا الحكم سيظل خالدا لأنه يدمغ العبث بحقوق المصريين .

●●●

واحكام ...واحكام .

عشرات الاحكام اصدرتها المحاكم تذود بها عن حقوق المصريين وتدفع بها شهوات التسلط والسيطرة وتحطم بها قواعد الظلم التي بناها الحكم الدكتاتوري ودعم رسوخها منافقون باعوا حقوق المصريين ليشتروا القربى من الدكتاتور ليصلوا الى المناصب ويغرفون من ثروات الوطن .
● حكم خالد من محكمة القضاء الاداري حطم قرار رئيس تلك اللجنة المسماة « لجنة الاحزاب » عندما رفض سيادته التصريح بقيام حزب الوفد الجديد وقرر حق المصريين في اقامة الاحزاب .
هذا الحكم لو كان قد صدر في اية دولة من دول العالم المتحضر لكان رئيس تلك اللجنة قد بادر بالاستقالة وكان المجلس النيابي قد بادر الى سحب هذا القانون الشاذ المسمى بقانون الاحزاب وسارع الى اصدار قانون يوفر للمصريين كل حرية تكوين الاحزاب ذلك لان احكام المحاكم في الدول الديموقراطية تعتبر مبادىء لها قدسية .
●● اليس من الملفت للنظر حقا ان تصبح محاكم مصر هي التي تتصدى لاعتداءات السلطتين التنفيذية والتشريعية على حقوق المصريين ..

●●●

لمن يكون الولاء

●● اليس المفروض ان الحكومات تقوم لخدمة الشعب وتحقيق مصالحه .. اليس المفروض ان مجالس الشعب هي مجالس نيابية تنوب عن الشعب في مراقبة تصرفات الحكومة وصيانة حقوق الشعب ... كيف يمكن قبول أن تقترح حكومة يقال عنها انها حكومة الشعب المصري قوانين مثل قوانين الاحزاب وقوانين الانتخاب ويبادر المجلس (النيابي) الى قبول هذه القوانين ويهرول الى اصدارها .
●● أليس الدافع الى ذلك هو شعور (نواب) ذلك المجلس بان الشعب لا يملك ان يمنحهم أي جزاء مقابل وقوفهم الى جواره ومقابل رفضهم ما تريده الحكومة .. بينما الحكومة هي التي تملك الجاه والسلطان والتصاريح والتليفونات وهي التي توزع الأرض القابلة للاستصلاح ورخص الاستيراد وهي التي تملك الثواب والانتقام ... ماذا يملك الشعب ... انه لا يملك شيئا .. فلا عجب ان تصدر مجالس (شعب) آخر الزمان كل ما تريده الحكومات من قوانين .
●● ثم اليست الحكومات هي التي تصنع مجالس (الشعب) فلماذا يتخلون عن ارضائها الى ارضاء المصري الغلبان الذي ينحشر في الأوتوبيس اذا وقف له ويتلطع امام الجمعيات كل يوم ليحصل على ما تتفضل عليه الدولة من قوت يسد به رمق اطفاله أو يدوس في الوحل وتحيط به المجاري .. هل من المعقول لهؤلاء (النواب) ان يرفضوا طلبات الحكومة لتبعدهم عن المجالس الجديدة وترميهم الى المحققين ليحققوا معهم فيما ارتكبوا وليقفوا في انتظار الاوتوبيس ويتلطعوا امام الجمعيات .. من ذا الذي يملك الذهب ... ومن ذا الذي يعطي بدل الجلسات والافضلية في الحصول على سيارات باسعار ميسرة وحتى حج بيت الله وهو عمل ديني يتحتم على الساعي له أن يتجرد من الاعتداء على المال العام ـ تدعمه الحكومة أي تستقطع من اموال كانت يجب ان تنفق لتخفف من آلام ملايين المصريين ... اليس في عضوية مجلس (الشعب) ما يحميهم من ملاحقات المدعي الاشتراكي الذي تصوروا ان كل مهمته هي الانتقام لهم من المعارضة فاذا به يتحول بمهمته الى ضرب الفساد .. والمعارضة غلبانة لا تستطيع ان تستغل نفوذا أو تتاجر في اقوات المصريين ولا يصل أعضاؤها الى المناصب .. اليس في حصانة مجلس (الشعب) بل وايضا ذلك المجلس الغير مفهوم المسمى (مجلس الشورى) فلاعضائه ايضا حصانة اليس في هذه الحصانة ما يجنب العضو تحقيقات وملاحقات المدعي الاشتراكي وكل اجهزة التحقيق القضائية ...
●● هل مفروض بعد كل ذلك ان نطلب من اعضاء مجالس تصنع صنعا ان يقفوا الى جوار مصالح المصريين الغلابة وترفض قوانين (السلطة الرابعة) أو الاحزاب أو الانتخابات بالقوائم المطلقة او غير المطلقة !!؟
● ■ هل معقول أن نطالبهم بأن يكون الولاء للمصريين الغلابة أم ان يكون ولاؤهم لمن يملكون توصيلهم لهذه المجالس !؟

بدعة لم يصل اليها الخيال

●● كان يقال ان مصر بلد البدع وأم الغرائب مع ذلك لم يكن احد يتصور ان يصل الى رئاسة مجلس يقال عنه انه ينوب عن الشعب رجل لم يتقدم للانتخابات واني لاعجب لماذا هذه الرئاسة قد تمت على هذه الصورة .. الم يكن اكرم لعصر أن ترشحه الحكومة في احدي قوائم حزبها وان تعلن انه فاز بالعضوية كما جرت عادة الحكومات بالنسبة للنتائج التي قيل انها نتائج الانتخابات ثم بعد ذلك ترشحه الحكومة لرئاسة المجلس وبذلك يتم للحكومة ما تريد .
●● إني حقيقة ووالله اسال وبصدق لماذا لم تفعل الحكومة ذلك حتى يقل استخفاف الدول الراقية بما نسميه (انتخابا) وما نسميه مجلسا (نيابيا) .
●● هل بالله عليكم يا أعضاء الحزب الوطني رأيتم في انجلترا أو فرنسا أو أية دولة تطبق النظام الديموقراطي رئيسا وصل الى رئاسة مجلس نيابي هكذا بقدرة قادر دون ان يخوض انتخابات .
●● والله حرام ... واى حرام ... حرام ان تتبنى حكومة مثل هذه القوانين وتجرى الانتخابات ، تارة بالقوائم المطلقة وتارة بالقوائم النسبية وتطبق قانونا يملك القدرة على قلب الأبيض أى صوت المعارض الى اسود أى الى صوت لحساب الحزب الوطني كان الأفضل ان تتستر الحكومة على عمليات اصطناع المجلس فترشح من تريد ان يرأسه وتوصله الى العضوية بطرق اصبحت من ابرز تخصصات الحكم منذ قامت الحركة « المباركة » .
التي كان من بين اهدافها تحقيق وإقامة الديموقراطية .!

هل هناك أمل ؟

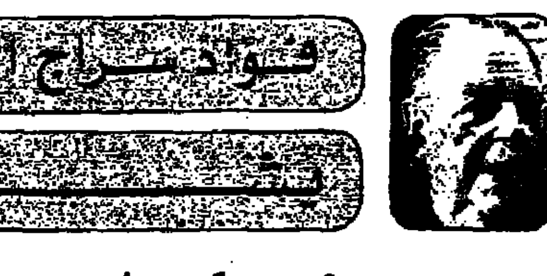
●● قال الصديق وهو يعاني من الضيق والحزن ما يزهق الروح :
● هل هناك امل ... هل هناك امل في ان يرى اولادي او حتى احفادي مصر كما كانت عليه قبل تلك (الحركة) ... نظيفة سهلة .. ميسرة الحياة فيها .. انا يائس من ذلك وما يكاد يقتلني ان ابني الوحيد الذي أفنيت العمر كي اوفر له أسباب الحياة المريحة يصر على ان يهاجر بمجرد انتهاء العام الدراسي .. حياتي وحياة زوجتي في نكد مستمر نتيجة اصراره على الهجرة .
●● قلت للصديق :
ـ طبعا هناك أمل والحقيقة أن الامل قد قوى عندي عندما علمت بان السيد كمال حسن علي قد اسندت اليه رئاسة الحكومة فهو محل احترام كبير ليس مني وحدي بل من غالبية الطبقة المفكرة في مصر فقد اثبت طوال عمله السياسي حكمة وتفهما ولم يقبل ان ينجرف او ينساق أو ينساق وكانت تصريحاته المقتضبة تصل الى الهدف مباشرة بدون لف أو دوران بالاضافة الى ما هو معروف عنه من نزاهة وعفة يد ولسان .
لقد تصورت انه سيتعاون مع رئيس الجمهورية وهو ايضا ولا شك يتمتع بالنزاهة والرغبة الصادقة في النهوض بمصر ، تصورت ان يقوم بينهما تعاون لتصفية كل مخلفات الدكتاتورية من فساد ومن قوانين تزعزع الثقة
● عاد الصديق يسأل :
ـ إذن لا أمل ...!؟
●● قلت :
ـ الأمل معلق بإرادة تقتلع كل ما خلفته الدكتاتورية من امور فصلت بين المصريين والحكومة وجعلت كل جانب في واد سحيق .
● وضاق صدر الصديق فقال :
ـ يا أخي الديون تتراكم والدعم يتزايد والانتاج ضعيف ويقال ان البترول لا يكفي الا لعشر سنين ودول البترول ستضيق على العمالة الأجنبية التي تغذى تحويلات المصريين خزانة الدولة بالنقد الاجنبي .. وكل شيء لا يتحسن فمنذ سنوات لم يتم رصف طريق في القاهرة .. هل رأيت ازمة من عشرات الأزمات التي تخنق مصر والمصريين قد حلت حدتها .. ان ابني يردد انه لا أمل له الا بالطفشان من مصر ...

احكام خالدة

اردت ان اغير الموضوع فسألته عما إذا كان قد اطلع على احكام محكمة امن الدولة العليا والمحكمة الادارية العليا فلما اجاب بالنفي شرحتها له فانفرجت اساريره وأمن على رأيي بانها احكام (خالدة) ولكن سرعان ما عاوده الانقباض إذ قال : ـ ولكن القضاء مقيد بقوانين .
●● قلت :
ـ هناك قضاة لا يتقيدون الا بما اراد الله وهو ان يقيموا العدالة وان يدافعوا عن حقوق المظلومين .

الوفد

سر عودة الوفد



لولا إيمان الشعب المصري بالوفد
لما قامت له قائمة بعد هذا الغياب الطويل



فؤاد سراج الدين



.. ونواب الحزب الحاكم لا يفعلون شيئا سوى : آمين !
ولا يملكون حق تعديل أي بند في الميزانية !

أجرت الحوار
سهير اسكندر

سعيت الى رئيس الوفد في هذا الحوار الذي يفتح مجالا للرد على بعض القضايا الهامة .. وبعض نواحي النقد التي توجه للحزب الشعبي الكبير .. ولتبين آرائه حول عديد من المسائل العامة .

قلت لفؤاد سراج الدين : كيف حدثت المعجزة ، عودة الوفد الجديد ، حصوله على هذه النسبة في مجلس الشعب رغم ما حدث في الانتخابات ؟

أجابني رئيس الوفد : انها لا تعود الى فؤاد سراج الدين ولا رفاق فؤاد سراج الدين فلولا إيمان الشعب المصري بالوفد لما قامت له قائمة . لقد كانوا يقولون ان الوفد قد انتهى فالذين كانوا معاصرين له قد انتهوا والشباب لا يعرف شيئا عن الوفد . وهؤلاء انما يتناسون حقيقة هامة وهي أن هذا الشباب هو ابن هذا الشعب . ألم يكن له عائلات وأجداد ... وأعمام ، ألم يكن يرى صورة هنا أو هناك ـ رغم الحصار المفروض ـ لسعد زغلول أو مصطفى النحاس ؟ ثم أن الشباب أخذ يقرأ كثيرا في الآونة الأخيرة لاستكمال النقص الذي احاط به في دور العلم .

استدرك فؤاد سراج الدين قائلا حتى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أجاب على هذا السؤال دون أن يوجه اليه وذلك في خطاب له في مؤتمر قومي ألقاه في الجامعة بعد وفاة النحاس حيث قال : « ماذا نفعل .. نحن نعلم الأولاد شيئا في المدارس ثم يذهبون الى بيوتهم فيسمعون كلاما آخر .

.. قلت ـ ألا ترى سيادتكم أن هذه الظاهرة تكاد تكون مصرية خالصة ؟.

قال : اعتقد هذا .. ذلك أن عودة حزب بعد ثلاثين عاما من غيابه إنما تدل على أن الشعب المصري شعب أصيل ووفي معا ولولا أصالته لما حفظ للوفد مواقفه .. ولا يوجد حزب في العالم يغيب ثلاثين عاما ويهاجم هذا الهجوم الشرس ويحرم من الدفاع عن نفسه ومع ذلك يعود بهذه القوة إنها معجزة .. وأضاف قائلا : خذي حزب المؤتمر في الهند لا شك في شعبيته ، ولكني لا أعتقد أنه إذا غاب ثلاثين سنة عن الشارع السياسي وفكر في العودة مرة اخرى ، يمكن له أن يعود بهذه القوة وبهذا الاقبال الشعبي

قلت لرئيس الوفد معلقة : لقد قرأت تعبيرا لاحد كتابنا يقول فيه إن حب الشعب للوفد يمكن تشبيهه بدرجات الوجد عند المتصوفة ..

ابتسم فؤاد سراج الدين قائلا : انه تعبير لطيف جدا فصوت الشعب من صوت الله .. فالشعب يشعر أن الوفد هو الذي يعبر عنه وهو ملجؤه . فمن عايشوا الوفد لم يشعروا بالحرية الا في عهده .. كان المواطن ينام وهو مطمئن انه لن يعتقل ولن يطرق بابه زوار الفجر .. وسأعطيك مثالا لا يشعرك بأن الوفد كان دائما يحس بنبض الشعب فلعلها من الاحداث التي لا تنسى في حياتي يوم الغاء معاهدة ١٩٣٦ لقد رأيت جماهير الشعب المحتشدة في جميع المحطات بين الاسكندرية والقاهرة لتحيي مصطفى النحاس أثناء عودته الى القاهرة لتقديم تشريعات إلغاء المعاهدة للبرلمان وكانت هذه التشريعات في حقيبة النحاس وإذا بالجماهير المحتشدة تهتف هتافا واحدا لم يتغير في جميع المحطات (إلغي المعاهدة يا نحاس) ولم يكن الخبر قد نشر على الاطلاق حيث تكتمناه لاعتبارات سياسية . وكانت مفاجأة للجميع حتى لأعضاء البرلمان أنفسهم ولم يكن من عادة الجماهير أن تردد سوى هتافاتها المعهودة بحياة النحاس وكنا ننظر الى بعضنا في دهشة وازددنا إيمانا أن صوت الشعب من صوت الله فعلا .

حياة نيابية شكلية

●● سألت فؤاد سراج الدين : تشير الاخبار والمقالات في الصحافة المعارضة وخاصة صحيفة الوفد الى قصور شديد في الحياة النيابية ، وأن نواب الحكومة يهرولون دائما الى تأييد الحزب الحاكم رغم الاستجوابات التي تقدم بشأن بعض الامور الخطيرة كبرنامج المفاعلات النووية . فضلا عن عدم إثارتهم لموضوع التعذيب على الاطلاق فما رأيكم ؟

قال : ان الحياة النيابية على صورتها الحالية تكاد تصبح شكلية محضة واكاد أقول اسفا انه من الافضل للحكومة أن توفر ملايين الجنيهات التي تصرفها على هذه المجالس وتستخدمها في شأن آخر . إن أعضاء حزب الحكومة لا يفعلون سوى ترديد آمين .. امين .. على طول الخط . حين كنت عضوا في مجلس الشيوخ كنت اتحدث طوال جلسة كاملة أو جلستين في موضوع واحد ، حتى استوفى الموضوع حقه من البحث أما الاسلوب المتبع حاليا فهو غريب حقا فلا يمنح العضو في معظم الاحيان أكثر من دقائق معدودة للحديث .. كيف يمكن مناقشة ميزانية الدولة وتقارير اللجنة في دقائق معدودة .. الآن يدخل الاعضاء فيجدون أمام مقاعدهم في الجلسة جدول الاعمال المطالبين بمناقشته في الحال ، عملية تكاد تكون صورية .. وبعضها يتعلق بمناقشة اتفاقيات بملايين الجنيهات في حين يجب أن يصل جدول الاعمال للاعضاء قبل الجلسة بوقت كاف حتى يستعدوا للمناقشة .

الإثراء السريع أدى إلى انتشار الفساد الاجتماعي والوفد أول من وضع ضوابط للكسب .. ولكنها لم تنفذ !

واستطرد رئيس الوفد يحدد نقطة هامة :

اذا اضيف الى هذا عدم وجود مبدأ المسئولية الوزارية بمعناها الصحيح . أن قرار مجلس الشعب بسحب الثقة من الوزارة قد يعرضه للحل ، وفقا لاحكام الدستور الحالي ، وهذا ما يدعو أعضاء المجلس للتردد قبل إصدار القرار . ومسألة اخرى هل يوجد في أي نظام ديمقراطي لا يملك مجلس نيابي حق تعديل أي بند في الميزانية ، ان الحياة النيابية قد وجدت في أساسها أولا لمراقبة ميزانية الدولة والاشراف على انفاق الضرائب . وليس الامر مجرد اقتراحات برغبات ، الحكومة حرة أن تأخذ بها او لا ، كما هو واقع عندنا أقولها صراحة إذا لم يكن للبرلمان حق تعديل الميزانية فان الحياة النيابية تفقد أهم مبرر لوجودها وهل يمكن أن نتصور ان حقوق الشعب ممثلا في نوابه تتقلص وتنكمش عما كانت عليه منذ ٦٠ عاما ؟ المفروض أننا نسير الى الامام ولا نعود الى الوراء .

●● قلت : كيف ؟

قال : في سنة ١٩٢٤ كان أعضاء البرلمان يملكون كل هذه السلطات لقد كانت الحياة النيابية في الماضي تعطي للنائب احساسا كاملا بان يؤدي واجبه نحو الشعب الذي انتخبه . وفي اثناء قيامي بعبء المعارضة الوفدية في مجلس الشيوخ كنت أشعر اني امثل رسالة كبيرة وأنني اشارك فعلا في الحكم . فان اعضاء المجلس من أنصار الحكومة القائمة آنذاك حريصون على أن يسمعوا ما نقوله وقد استطعت أن اكسب من الحكومة معارك كثيرة بانضمام كثيرين من أنصارها الى جانبي أثناء التصويت فلم يكن لديهم أي مانع من أن يخذلوا حكومتهم ويؤيدوا المعارضة للصالح العام .. هذا بالإضافة الى دور الصحافة حيث كانت تنشر في اليوم التالي كل ما يقال في المجلس كاملا .. منذ ٦٠ عاما كانت مصر في أوج عظمتها البرلمانية .. كانت تضارع دول العالم الديمقراطية كلها . فليطلع النواب الحاليون على محاضر تلك الجلسات ولينظروا مواقف أسلافهم من ممثلي الشعب

المظاهرات الطلابية

●● سألت رئيس الوفد عن رأيه في ظاهرة المظاهرات الطلابية التي تكررت أخيرا تحت شعارات مختلفة ، وما هو تقييمه لها ايجابا أو سلبا ؟.

أجاب فؤاد سراج الدين : لا شك انه من مصلحة مصر أن يتمتع الطلاب بحيويتهم ونشاطهم الطبيعي وأن يشعروا بالانتماء لبلدهم والاهتمام بقضاياه .. وقد كانت هذه الروح متأججة منذ سنة ١٩١٩ ولكنها اختفت بعد ١٩٥٢ مما أدى الى انعدام روح الانتماء بين الشباب .. وان كانت المظاهرات الاخيرة بسبب بعض الاحداث الخاصة أو المطالب الجامعية والذي تفتقر اليه البلاد هو اهتمام الشباب بقضايا البلاد وأحداثها العامة . وقد لاحظت مسرورا أن المظاهرات الاخيرة التي تشيرين اليها لم تتسم بالعنف ولا بالتخريب لان ابداء الرأى شيء والعنف والتخريب شيء اخر .

مواقف الوفد الى جانب الطلبة

●● قلت لرئيس الوفد : ما هي المواقف الفعلية التي يتخذها الوفد من أجل إعادة روح الانتماء والقدرة على التعبير لطلبة الجامعة ؟

أجاب فؤاد سراج الدين :

لعل في الاجابة على هذا السؤال ما يستوجب العودة الى الماضي كيف كان الطلبة يتمتعون بحرية كاملة في التعبير عن انفسهم وعن قضاياهم ؟ وعلى أي شكل كانت اتحادات كلياتهم وجامعاتهم ؟أذكر لك مثالا على ذلك فقد كنت اصدر رسالة أو مجلة طلابية تحت اسم (رسالة رياضية) كانت تصدر نصف شهرية بمعاونة بعض اخواني من طلاب الجامعة ، هذه الرسالة كانت ناجحة وكان الأساتذة والطلاب ينتظرونها بفارغ الصبر وكنت أعمد الى تحليل شخصية احد الاساتذة بأسلوب لاذع ولكنه عف .. اذكر مرة أن حللت شخصية عميد الكلية المرحوم كامل باشا مرسي ورسمت العميد على شكل ثعبان يتلوى ووضعت صورة العميد على جسم الثعبان رمزا على انه ناعم الملمس ولكنه شديد الاذى . واستدعيت الى مكتب العميد ورأيت المجلة مفتوحة أمامه وهو ينظر اليها بهدوئه المعهود وقال لي سأسألك سؤالا ويمكنك أن تجيب عليه أو تحتفظ بحقك الصحفي في عدم ذكر مصدرك من كتب هذا المقال ؟ قلت : أنا . قال : لقد كنت متأكدا انك ستذكر الحقيقة وقال لي اني اشجعك على الكتابة ولا سيما ان اسلوبك لطيف وانما استدعيتك لأوضح لك الحقائق والموضوعات التي أشرف عليها لانني حريص على أن يعرفني طلابي على حقيقتي وأخذ يتناول المسائل بالشرح والاسهاب وقال لي إني أترك لك حرية التصحيح من عدمه . وقد عملت على تصحيح الوقائع في العدد التالي ولم يتخذ العميد أي اجراء رغم قسوة ما نشرته ، احتراما لحقي في الرأي : لا أعرف هل يتاح لطلبة الجامعة الآن ، وبعد مرور خمسين سنة من ذلك الوقت اصدار مثل هذه المجلة ؟.

وأضاف فؤاد سراج الدين قائلا :

ـ وإذا تناولنا كذلك الوضع في اتحادات الجامعة فقد كنت عضوا في الاتحاد .. وكان الطالب يشعر أنه شريك مع ادارة الكلية فيما يختص بشئون الطلبة وهذا علمنا ودربنا على تحمل المسئوليات .

●● سألت رئيس الوفد : وماذا عن الحاضر ؟.

ـ قال إن لائحة اتحاد كليات الجامعة متخلفة مما جعلنا نطالب في برنامج الوفد بالغاء هذه اللائحة الصادرة سنة ١٩٧٩ والعودة الى لائحة سنة ١٩٧٦ وهي اكثر ديمقراطية وتمشيا مع التقاليد الجامعية ، كما يتبنى الوفد اطلاق حرية التعبير للطلاب بالغاء أي قيد عليهم في اصدار صحفهم ومجلاتهم وعقد ندواتهم ومؤتمراتهم وقصر مهمة الحرس الجامعي ومكاتب الامن على المحافظة على سلامة المنشآت الجامعية .

أصحاب الملايين

●● وسألت فؤاد سراج الدين : بدون أن تتوافر لدينا احصائية طبقية دقيقة إلا انه من الملاحظ وجود طبقة كبيرة من أصحاب الملايين المكدسة في حين أن أغلبية الشعب تعاني في مواجهة أعباء الحياة فما رأي الوفد في معالجة هذا الظلم الاجتماعي ؟

أجاب سيادته : ليس من وسائل الحياة الشريفة أبدا ولا من امكانياتها ما يتيح للانسان تحقيق ثروة تقدر بالملايين وفي الفترات الزمنية المحددة التي نسمع عنها . وقد حدث هذا بسبب التسيب واتاح بعض المسئولين الفرصة لخاصتهم وأقاربهم للانحراف لينهبوا أموال الشعب وترك الحبل على الغارب لكل من يعمل على الاثراء على حساب الشعب مما أدى الى انتشار الفساد على هذا النحو الملموس . لقد أصدرت حكومة الوفد عام ١٩٥١ قانون الكسب غير المشروع وهو المعروف بقانون من أين لك هذا . ولم يطبق هذا القانون حتى الآن التطبيق الشامل المنتج لأسباب لا تخفى على فطنة الناس فضلا عن أن الجهاز الحكومي المنوط به تطبيق هذا القانون عاجز تماما عن ذلك بسبب قصوره وقلة امكانياته

●● سألت رئيس الوفد : ما رأي الوفد في قضية الدعم التي تمس مصالح الجماهير الشعبية العريضة مسا مباشرا ؟.

قال : ان قضية الدعم موضع دراسة وافية شاملة وتقوم بهذه الدراسة لجنتا الشئون الاقتصادية والمالية بالحزب وهي من اللجان المتخصصة . وقد اجتمعت هذه اللجنة المشتركة عدة مرات ولا زالت جلساتها مستمرة وينتظر أن تنتهي من مهمتها قريبا ، وإن كنا لم نحصل بعد على البيانات الرسمية المطلوبة من الحكومة وارجو أن تصلني قريبا .

واستتبع هذا السؤال سؤال آخر يتصل بذات الموضوع عن تصاعد موجات الغلاء بشكل متواصل وما هو دور الوفد في درء هذا الخطر ؟

أجاب رئيس الوفد : يجب أن نحدد من يطالبون بهذا الدور الامكانية الحقيقية لقدرة الوفد على اتخاذ اجراءات في هذا الشأن . فالوفد ليس في الحكم ، ولكنه في المعارضة .. كيف أملك أن اكافح الغلاء او أعالج أى مشكلة إلا من خلال التوجيه والارشاد . هذه مهمة ومسألة كل حزب معارض . ولم يقصر نواب الوفد في إبداء هذا التوجيه وعرض آراء الوفد ومقترحاته في كل هذه الموضوعات

أحداث كفر الدوار

●● قلت : يقال ان موقف الوفد وجريدته من أحداث كفر الدوار العمالية لم يكن شديد التعاطف مع العمال . فما قولكم ؟

قال : لقد عرضت صحيفة الوفد أحداث كفر الدوار عرضا كاملا ولكن هناك قاعدة نلتزم بها وهي عدم الاثارة فيما ننشر .. وقد كنا بكل تأكيد مهتمين بقضية العمال وذكرت الصحيفة خبر اعتصامهم وأسبابه وما وقع من تصادم قوات الأمن بهم وما نتج عن ذلك من إصابات لحقت بالكثيرين منهم ولكن ليس من المصلحة العامة ولا مصلحة العمال انفسهم اللجوء الى الاثارة والتهييج . ونحن في انتظار ما تسفر عنه تحقيقات النيابة لنحدد بعد ذلك موقفنا من تلك الحوادث ، هذا فضلا عن أن بعض المحامين الوفديين تطوعوا للحضور مع العمال المقبوض عليهم أثناء التحقيق والدفاع عنهم .

للحديث بقية في العدد القادم

كان وأخواتها

العفريت ..!

في اليوم الأول من أغسطس ١٨٩٦ خلت بيوت القاهرة من سكانها ، وهرع الناس ـ رجالا ونساء وأطفالا الى الشوارع واحتشدوا على طول الطريق الممتد من بولاق الى القلعة عبر ميدان العتبة الخضراء ليشهدوا مخلوقا غريبا يزحف على قضبان ملساء . والأولاد من خلفه يركضون ويتصايحون : العفريت .. العفريت ..!!

ولم يكن العفريت سوى أول عربة ترام تشق شوارع القاهرة في أول رحلة تجريبية لهذا الكائن الحضاري الذي سيغير وجه المجتمع القاهري تغييرا شاملا . وفي العربة كان يجلس ناظر (وزير) الاشغال حسين فخري باشا ومعه كبار موظفيه وقد تملكهم الزهو والخيلاء ، وكانت المركبة ـ كما وصفها مندوب « المقطم » : تسرع حتى تسابق الرياح متى خلت لها الطريق ، وتارة تسير رويدا رويدا ، أو تقف بغتة عند اعتراض الأولاد والسابلة في طريقها ، وقد وقف سائقها ، ووضع يده على ميزان تسييرها وإيقافها ، ويصل بينها وبين السلك فوقها عمود من الحديد لاتمام الدورة الكهربائية » ..

وبعد أيام من تلك المرحلة التجريبية المثيرة ، احتفلت الشركة البلجيكية رسميا بتسيير الترام على الخطوط الثمانية التي كانت تتجمع في العتبة وتمتد الى أطراف القاهرة . ووصفت الصحف هذا الحادث الفريد بقولها : شهد أهل العاصمة أمس مشهدا قلما شهد مثله أهالي المشرق ، ولم يخطر على قلب بشر منذ مائة عام ، وهو ان تجرى مركبات كبيرة تقل المئات من الناس ، لابقوة الخيل ، ولابقوة البخار ، بل بقوة الطبيعة التي تسبب البروق . هذا هو الترامواي الكهربائي الذي احتفل أمس بتسييره في العاصمة .. من بولاق الى القلعة احتفالاباهرا ،

●●●

وفي الكتاب البديع الذي وضعه محمد سيد كيلاني عن « ترام القاهرة » معلومات طريفة عن عملية تنظيم ركوب الترام . فقد كان يحظر ركوبه على كل محدث غوغاء أو سكران ، أو مصاب بعاهة تشمئز منها النفس ، ولايجوز تسلق العواميد المعدة للحركة الكهربائية أو تعليق شيء عليها أو إقامة إشارات كاذبة ، أو المسير قدام العربات السائرة ، أو مرافقتها ، أو التعلق بها أو المسير خلفها ،

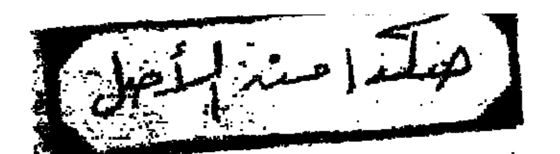
ونستخلص من دراسة محمد سيد كيلاني أن تسيير الترام كان حدا فاصلا في تاريخ المجتمع القاهري ، انتقل فيه من طور البداوة والتأخر ، الذي يتمثل في استخدام الحمير والبغال ، الى طور الحضارة والمدنية الذي يتمثل في استخدام القوة الكهربية . وكان سواد الشعب في القاهرة يعاني مشقات هائلة في الانتقال من جراء استبداد أصحاب الحمير والعربات وتحكمهم في الناس وملوحهونه الى الجمهور من ألفاظ نابية فلما أنشىء الترام ، حدثت ثورة هائلة في جميع نواحي الحياة القاهرية . فتلاشت العزلة بين أحياء المدينة . وسهلت عملية الانتقال وطاب السهر ، وأصبح في متناول الشبان قضاء الليل في الملاهي والمراقص ، وبدأت الروابط العائلية في التفكك ، وضعفت رقابة الآباء على الأبناء ، كما ساعد وجود الترام على اتساع حركة العمران ، ونشطت الحركة التجارية ونشأت المحلات الكبرى في منطقة العتبة ، ولما سهل على الناس الانتقال عظم امتزاجهم واشتد اختلاطهم ، وبدأ الرأي العام يتبلور ويصبح خطرا على الجهات الحاكمة . وكثرت الانديه الثقافية والرياضية والصحف والمجلات وكان من الطبيعي أن ينعكس هذا كله على الأدب .. فظهر « الأدب الترامي » .. الذي يسجل معالم الحياة الجديدة بما فيها من خير وشر ، وخلاعة ومجون ، وتقدم وتأخر .. وخصوصا بعد أن أصبح الترام سببا في وقوع حوادث لم يألفها جمهور القاهرة من قبل . وفي ذلك يقول شاعر خفيف الظل اسمه إلياس حنيكاتي :

إن الترامواي على القاهرة مصيبة يقومنا قاهرة
فكم قلوب هالها رهبة وكم نفوس غالها طاهرة
يجرى وعزائيل من خلفه يمد للقبض يدا غادرة
فيا رجال الضبط ماضبطكم وأين الاعين الساهرة

★★★

وبمرور السنين ، أضحى الترام وسيلة متخلفة بالقياس الى وسائل النقل الأكثر حداثة وسرعة . وانطبقت عليه سنة الحياة التي لاترحم العاجزين عن مواكبة إيقاع العصر . فكاد يختفي من شوارع العاصمة . ترى .. ماذا سيقول سكان القاهرة بعد عامين عندما يشاهدون مركبات المترو وهي تشق بطن الأرض ..؟؟ وهل سيصيحون كما صاح أسلافهم : العفريت .. العفريت ..؟؟ أغلب الظن أنهم لن يفعلوا .. لان كلمة عفريت نفسها قد اختفت من قاموس الألفاظ الدارجة عند أطفالنا

جمال بدوى





اراجيف « المساء »

بقلم : الشيخ صلاح ابو اسماعيل

عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا للوفد

طالعتنا جريدة المساء فى عددها الصادر بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٨٤ فى الصفحة الأولى بما يفيد صراحة أننى ومجموعة من الاخوان قاطعنا اجتماع الهيئة البرلمانية للوفد والهيئة العليا وأن رئيس الوفد قال أنا لا أعرف شيئا عن الاسلام وأن الأستاذ المستشار ممتاز نصار بقى وحيدا ثم سقط مع استجوابه فى مجلس الشعب ولقد فوجئت بما نشر فى جملته وتفصيله لأن غيابى عن الاجتماع المشترك بين الهيئة العليا لحزب الوفد وهيئته البرلمانية وأنا عضو فى كل منهما لم يكن مقاطعة وإنما كان لعذر قاهر خارج عن الارادة يتعلق بانشغالى فى واجبات اجتماعية طارئة حاولت معها أن أتصل معتذرا عن الاجتماع فلم تسعفنى التليفونات حيث كنت خارج القاهرة وأنا أنفى نفيا قاطعا أن هناك اتفاقا بين مجموعة الاخوان على مقاطعة الاجتماع المشترك . فالوفد كما قلنا غير مرة يمثل الشعب والاخوان كقوة شعبية . وقد التقى الجميع عند المصب وهو مقاعد المعارضة فى مجلس الشعب . وبالنسبة لما نسب الى السيد الأستاذ محمد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد من أنه لا يعرف شيئا عن الاسلام . يكذبه ماورد فى برنامج الحزب من أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى مصر وما نشره الأستاذ فؤاد سراج الدين فى بيانه بلسان الحزب فى صحف يوم ١١ مارس ١٩٨٤ من أنه مع دستور مصر ينادى بان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقوانين وأنه انطلاقا من هذا المبدأ يعتبر الحزب حربا على العلمانية المنادية بفصل الدين عن الدولة وأنه بمناسبة ذلك يرى أن الوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة جزء من عقيدة الوفد التى لا تتجزأ .

أما أن الأستاذ ممتاز نصار قد اعترضت الغالبية الممثلة للحزب الوطنى على استجوابه من حيث الشكل فما أشبه الليلة بالبارحة فقد وقف المستشار حلمى عبدالآخر ليسقط لى استجوابين أحدهما كان ضد الأستاذ جمال الناظر وزير السياحة بمناسبة إقراره لتدريس مادة المشروبات « الخمر والمشروبات الكحولية » وإرغام الطلاب على تذوقها استعدادا لادارك الفرق بين الخمر والكونياك بانواعه وظاهر على هذا الاسقاط نواب الحزب الحاكم بما اختلقوه من شكليات صارفة عن الجوهر ببقاء الخمر مصرحا بها حتى الآن فى المدرسة الفندقية والبارات وسقط الاستجواب المندد بها واعتبر ذلك نصرا للحزب الحاكم .

ثم قاد المستشار حلمى عبدالآخر وهو حينذاك وزير الدولة لشئون مجلس الشعب حملة فى الجلسة نفسها لارجاء الاستجواب فيها بالمخالفة للائحة المجلس بعد ثلاثة أشهر من تقديمها فاسقط استجوابى لوزير الاعلام الذى كنت أستهدف به حذر العربدة والعرى والرقص وإشاعة الفاحشة فى الذين امنوا الى غير ذلك مما يخالف ديننا ومقدساتنا فهل ترون إعمال الرأى لاحباط النص المقدس نصرا . وهل ترون إخراج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة هزيمة للاسلام . إن المفاهيم بحاجة الى مراجعة .

وبهذه المناسبة اذكر اننى قمت فى مجلس الشعب اطالب للمسجد فى مصر أن يسوى بالكنيسة بعد أن اكلت الدولة أوقاف المساجد ولم تمس أوقاف الكنائس واعتمدت على حكم قضائى نهائى بات : وعلى حجج دامغة وبراهين ساطعة فماذا فعل حزب الاغلبية الذى كان فى موقف الحكم لقد قرر اغلاق باب المناقشة والانتقال الى جدول الأعمال وابتلع الحق وهضمه وجاوزه ورضى أن تلحقه مسئوليته بين يدى الله التزاما بتوجيهات الحزب على حساب علاقته بالله عزوجل . إن ممتاز نصار ليس وحيدا ولقد بايعته زعيما للمعارضة بعد أن أعلن أنه سينادى بالشريعة الاسلامية بعد الفراغ من مناقشة بيانى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . وقد أعلنا مرارا وتكرارا أنه لا خلاف ولا شقاق ولا تصدع بل هناك وفاق واتفاق وحب وانسجام

أن ظاهرة التخلف عن حضور اجتماع لأعذار قاهرة لاتحتمل مثل هذا التنفيس عن مشاعر غريبة وهنك من المعانى الجليلة ماهو جدير بهذه الاقلام وهذه الصفحات والمساحات إن الوفد حزب حقيقى لم يخرج من تحت عباءة السلطة ولم يتورط فى أمور كثيرة اعتبرت خلافات جذرية فى الرأى بينى وبين الحزب الحاكم ومن أجل ذلك فانا وفدى وأنا عضو فى الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد وعضو فى الهيئة البرلمانية للوفد ومتمسك بهذا الوضع داخل هذا الحزب وأعتقد أن هذا هو رأى الاخوان والأستاذ عمر التلمسانى يكتب كل أسبوع فى جريدة الوفد ونحن جميعا نلتقى عند برنامج الحزب على ضوء دستور البلاد الذى أقسمنا على احترامه وأدعو الكاتب الفاضل الذى نشر ما نشر وأسنده الى أشخاص متعددين ومعدودين أن يراجع نفسه قبل أن يورط الجريدة فى مثل هذه المواقف المحرجة التى تذكرنا بعدد المساء « الغراء » الصادر يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ حينما أستوحت خيالها فكتبت أن الرئيس السادات حضر العرض العسكرى يوم ٦ اكتوبر بين الهتاف والتهليل وعاد الى بيته فى سلام الله مودعا بمثل ما استقبل به وسط هتافات الجماهير وحفاوتهم على طول الطريق .

وكنا نود أن تتفق حقيقة الواقع مع هذا الخيال المـ[illegible] لولا أن قدر الله فرض نفسه على هذا الخيال كما فرض الواقع المشرق فى حزب الوفد من الاخاء بيننا كاشقاء فى جبهة واحدة على هذا الخيال الذى لا يمت الى الحقيقة بصلة . وكما يحزننى أن يتذكر الناس لجريدة المساء « الغراء » يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ حين يقرأون جريدة يوم ١٨/١١/١٩٨٤ والحق أحق أن يتبع . والله الموفق .

سراج الدين فى إحتفال الوفد بالمولد النبوى :
الرسول أكد حق المسلمين فى الحرية والديمقراطية

كتب صادق حشيش :

احتفل حزب الوفد بذكرى مولد رسول الاسلام محمد عليه الصلاة والسلام مساء السبت الماضى . حضر الاحتفال رئيس الحزب فؤاد سراج الدين والدكتور عبد الحميد حشيش سكرتير مساعد الحزب كما حضرته السيدة زينب الغزالى . والدكتور عبد الغفار عزيز والاستاذ محمد المسمارى أعضاء مجلس الشعب . وتحدث الجميع عن صفات الكرم والعدل والحق التى تميز بها الرسول عليه الصلاة والسلام . وما تركه لنا من دروس وقواعد وأسس تنظم حياتنا فى الدين والدنيا معا . وأكد رئيس الحزب فى كلمته أن حزب الوفد يؤمن أن الاسلام دين ودنيا . ويرفض الفصل بين الدين والدولة . ودعا فؤاد سراج الدين رجال الدين الى عقد ندوات دينية للتوعية .

وأكد « محمد المسمارى » المحامى فى كلمته أن حضارتنا العربية ترفض التفرقة بين المواطنين على أساس الدين . وأن المسلمين والمسيحيين عاشوا متحابين فى ظل تراث هذه الحضارة وطالب محمد المسمارى بان تلتصق القيادات بجماهيرها الشعبية . وأن يسارع أعضاء الحزب الى اجتماعاته وندواته . ليشاركوا فيها بالرأى والمناقشة . واستنكر إهتمام المواطنين بالرياضة والترفيه ، بحيث لم يعد لديهم وقت للدين او السياسة ثم تحدث عن سماحة الرسول وأسلوبه فى الدعوة الاسلامية . ونجاح الدعوة لانها على حق .

باسم الاسلام

ثم تحدثت الداعية الاسلامية « زينب الغزالى » قائلة : من كان يظن أن الطغيان قد انتهى ، وأن ثلة من المؤمنين قد انتصروا بعد مضى وقت طويل . وعلى هذا فإننى متفائلة بعددكم هذا . لان الواحد منكم بالف رجل . ومطلوب منا باسم الاسلام أن نعمل على إمتلاك وسائل القوة ، التى امتلكها أعداؤنا فسادوا علينا وتحكموا فينا . علينا أن ننفذ تعاليم الله فى الدين والدنيا . حتى يسود الحق أرجاء العالم كله . فحين كانت الام تربى أبناءها على الاسلام ، وترضعهم باسم الله ، وتلقنهم مبادىء الشهامة والرجولة .. فى هذه الأحوال إنتشر الاسلام وساد المسلمون أرجاء العالم المعروف حينئذ . أما الآن فقد ضعفنا لبعدنا عن مبادىء الاسلام .

العبادات وسيلة لهدف أسمى

ثم تحدث الدكتور « عبد الغفار عزيز » عضو مجلس الشعب عن موضوع التربية السياسية . وضرورة تطبيقها من خلال تعاليم الاسلام .

وأكد أن تاسيس الدولة كان مهمة رئيسية للرسل والانبياء . وأنها تشكل جانبا هاما من جوانب الرسالات السماوية . وقال الدكتور عبد الغفار : الأديان كلها دين واحد اختلفت أشكاله وتشريعاته . على حسب عصرها . والأديان كلها تتفق فى دعائمها الرئيسية . كالصيام والصلاة والزكاة . لكن الاسلام كدين لا يقتصر على مجرد اداء هذه العبادات . بل يؤديها المؤمنون كوسيلة لهدف أسمى . هو تحقيق الحق والخير والعدل . ولكى تصل هذه الافكار الى غاياتها . لابد من قوة تحميها وتساعدها على أداء واجباتها .

ويواصل الدكتور « عبد الغفار عزيز » قائلا : والاسلام كما علمنا الرسول عليه الصلاة والسلام يرتكز على ثلاث دعائم ، هى العقيدة والسياسة والاقتصاد . وتكون البداية إقامة العقيدة على أسسها الحقيقية . ثم بناء الدولة وهيئاتها ومؤسساتها المختلفة لرعاية شئون الافراد . ويستلزم استمرار الدولة فى أداء مهامها ، إقامة نظام اقتصادى سليم ، يمدها بالقوة والمال اللازمين . وقد سار الرسول على هذه الخطوات . حتى أقام دولة الاسلام التى سادت الدنيا .

الداعية الاسلامية زينب الغزالى تتحدث فى احتفال الوفد بالمولد النبوى الشريف . حضر الحفل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وعلى سلامة عضو مجلس الشعب وعبد الحميد حشيش سكرتير عام مساعد الحزب ولفيف من قيادات الوفد .

العودة إلى الإسلام طريقنا إلى تحقيق الحق والعدل

الاسلام والديمقراطية

بعدها تحدث الدكتور عبد الحميد حشيش فقال : لقد كان لنا فى رسول الله أسوة حسنة . ترك لنا مبادىء تحقق لنا الحرية والديمقراطية والرفاهية فقرر لنا الاسلام أن الأمة مصدر السلطات . وقال تعالى « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض ».. فلاذا امنا وعملنا الصالحات فلنا جميعا الخلافة . كما قرر الرسول حق المسلمين فى اختيار نوابهم . حين طلب من الانصار أن يختاروا مندوبين عنهم . كما أكد لنا حقيقة المساواة بين الحاكم والمحكوم ، بجلوسه بين المسلمين وتقبله لنقدهم ، ومناقشة ارائهم جميعا .

وأكد الرسول فى تربيته للمسلمين أن للطاعة حدودا . أولها سيادة القانون .. فلا يطيع المسلمون حكامهم فى ظلم أو معصية لله . كما أن طاعة المواطنين لحكامهم مرهونة باحترامهم لحقوقهم وحرياتهم . فان لم يعطهم الحاكم حقوقهم فلا طاعة له عليهم . كما أكد الرسول فى تربيته للمسلمين على ضرورة احترام الرأى والرأى الاخر . فتقبل نقد المسلمين واعتراضهم على ارائه .

تطبيق الشريعة

وفى نهاية الاحتفال ألقى فؤاد سراج الدين رئيس الحزب كلمة قصيرة قال فيها : كان الوفد سباقا للاحتفال بالمناسبات الدينية منذ عهد الزعيم مصطفى النحاس . وأدعوكم الى الاستمرار فى هذه العادة الكريمة . وأقرر لكم فى هذه المناسبة أن حزب الوفد يؤمن بان الاسلام دين ودولة ، وأنه لا يمكن الفصل بينهما وأدعو إخوانى من علماء الاسلام الى عقد ندوات لتنوير الرأى العام واحاطته باحكام الاسلام الصحيحة .

حزب الوفد ببورسعيد يحتفل بذكرى المولد النبوى بالمسجد العباسى

احتفل حزب الوفد ببور سعيد مساء الجمعة الماضى بذكرى المولد النبوى الشريف بالمسجد العباسى . حضر الاحتفال المجاهدة الاسلامية السيدة زينب الغزالى والدكتور عبد الغفار عزيز عضو مجلس الشعب والشيخ محمد المطراوى امام مسجد السيدة زينب وعضو مجلس الشعب والمستشار محمد المسمارى عضو مجلس الشعب . ومصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد وعضو مجلس الشعب ومحمد عبد الفتاح الداعية الاسلامى وعضو مجلس الشعب ببور سعيد وحلمى الهندى المحامى مقرر الحزب ببور سعيد وجمهور كبير

وقد تحدث فى الاحتفال الكبير كل من السادة زينب الغزالى والدكتور عبد الغفار عزيز والشيخ محمد المطراوى والمستشار محمد المسمارى حول الذكرى العطرة للرسول عليه الصلاة والسلام

من لا يرحم .. لا يرحم

[illegible]

الوفد فى مجلس الشعب

نائب وفدى يستجوب وزير الطيران :
لماذا سمح لهذه الطائرات بالسفر رغم عدم دفع حقوق العاملين المصريين

أثارت قضية هروب طائرات الهليكوبتر التابعة لاحدى الشركات الاجنبية العاملة فى مجال البترول مشكلة خطيرة . فقد انتهى عقد شركة بريستو هليكوبتر رانتر ناشيونال فى مصر فى شهر يوليو الماضى . وبناء على طلب العمال أمر وزير الطيران بمنع سفر هذه الطائرات حتى يتم الحصول على حقوق الدولة والعاملين .. الا أن الادارات المعنية سمحت للطائرات بمغادرة البلاد مما ترتب عليه إهدار حقوق مصر .

وقد قدم النائب الوفدى أحمد طه استجوابا الى وزير الطيران المدنى وقال إن ما حدث يشكل إخلالا جسيما بالمسئولية ، وإهدارا للمال العام وأموال العاملين . وقال النائب الوفدى إنه اتضح للعاملين أن الشركة الاجنبية لم تسدد الالتزامات المنصوص عليها فى القوانين المصرية كالضرائب والارباح والتامينات الاجتماعية ، مما يمثل خرقا صريحا للقوانين المصرية .

احمد طه — توفيق اسماعيل

واضاف ان هذه القضية وضعت تحت أنظار الجهات المسئولة ، ومنها بعض الجهات الرقابية والادارية ومع ذلك لم تتخذ الاجراءات المناسبة .

وأضاف النائب الوفدى فى استجوابه ان هذا يشكل اهمالا جسيما بل هو موقف متعمد يتضمن اضرارا بليغا بالمال العام وأموال المواطنين ويتطلب مساءلة الوزير المختص والتحقيق مع جميع المسئولين عن هذا الخطأ .

ونائب يتبنى مشكلة سقوط المنازل وتوفير المساكن للضحايا

اهتم الوفد بمشكلة انهيار وسقوط العمارات على مستوى الجمهورية . وكيفية مواجهة هذه المشكلة التى تهدد المواطنين وحياتهم . فقد تقدم النائب الوفدى سيف الدين الغزالى بسؤالين الى وزيرى الاسكان والحكم المحلى تساءل النائب عن عدد المنازل التى انهارت بالمحافظات والتى تم اخلاؤها اداريا فى الفترة بين عامى ٧٥ و ١٩٨٤ . وتساءل عن عدد الوفيات وضحايا هذه الانهيارات فى نفس هذه الفترة

وفى نفس الوقت تساءل النائب عن عدد الوحدات السكنية التى تم بناؤها فى نفس الفترة وعدد الوحدات التى تم شغلها من هؤلاء الذين سقطت منازلهم أو تم اخلاؤها اداريا .

محسن صدقى — حسن أبوباشا

يس سراج الدين يسأل عن حقيقة الناقلتين فجر وبدر

قدم يس سراج الدين عضو مجلس الشعب سؤالين لوزيرى البترول والاسكان .

- الاول للكيماوى عبد الهادى قنديل عن تقرير الرقابة الادارية الخاص بشراء ناقلتى بترول بمبلغ ١٠ ملايين دولار سدد ثمنهما بالكامل ثم اتضح انهما غير صالحتين للاستخدام : فما الذى اتخذته الوزارة قبل المسئولين عن ذلك ؟
- والثانى للمهندس محسن صدقى وزير الاسكان عن التصرفات غير السليمة التى جرت بشركة اسمنت حلوان والتى كلفت الشركة ملايين الجنيهات بغير طائل وهى اموال الشعب وعن محاسبة المسئولين عن ذلك

ياسين سراج الدين



تونس تبيع شركات القطاع العام الخاسرة !

طالعتنا جريدة الأهرام فى عددها الصادر يوم الخميس ٢٢ نوفمبر ١٩٨٤ فى الصفحة التاسعة بهذا الخبر تحت عنوان :

ميزانية تقشف فى تونس وتحويل شركات القطاع العام الخاسرة الى شركات خاصة

والذى يهمنا فى هذا الخبر ان تونس متضع أسسا سليمة لمالية الدولة عن طريق تحويل شركات القطاع العام التى تعانى من عجز الى شركات قطاع خاص .

وأنا أسأل لماذا لا تكون مصر الرائدة فى هذا المجال وتقوم بتحويل شركات القطاع العام الخاسرة وهى كثيرة الى شركات خاصة فتنفض عن نفسها عبء هذه الشركات هذا من ناحية والأخرى تحصل من وراء ذلك على مبالغ طائلة هى فى أشد الحاجة اليها بدلا من الاقتراض لتنفيذ المشروعات القومية الملحة وعلى راسها مشكلة الاسكان واللحوم ورغيف الخبز والتى طال انتظار الشعب لحلها ولكنها تتازم يوما بعد يوم والدليل على ذلك الطوابير التى تزيد على مر الايام سواء فى الاسكان او اللحوم أو رغيف الخبز .

زينهم متولى أحمد
وكيل ثانوى
بادارة شمال القاهرة التعليمية

أخى المواطن

إن كان فى صدرك كلمة وفى ضميرك قرار ، من أجل صالح بلادك وخيرها . فلن يبوح صدرك بكلمته ، ولن يترجم ضميرك قراره . إلا من خلال الانتخابات . فتمسك بقيد اسمك فى جداول الانتخابات ، قدر تمسكك بكلمتك وقرارك .

متاعب الناس

المساواة فى الاستثناء

طلبت إستثناء ابنتى من شرط المجموع للقبول بمدرسة قاسم أمين الثانوية التجارية . كانت ابنتى قد حصلت على مجموع ١٢٣ درجة بفارق درجتين عن الحد الادنى للقبول . اخبرنى وزير التعليم ووكيل الوزارة بان الاستثناءات ممنوعة ، رغم علمى بقبول عدد كبير من الطالبات بنفس المدرسة بمجموع ١٣٠ درجة !

حسنى عبد السلام طه
٢٧ خوخة السمنة ـ شارع بولاق الجديد أبو العلا ـ القاهرة

الى وزير الداخلية

حاولت منع إعتداء أحد المسئولين على أرض مسجد وأرض أخرى ملك لسيدتين . فتعرضت للضرب والاهانة بمركز شبين القناطر . وادعى المعتدى أن مسئولا كبيرا فى وزارة الداخلية يسانده . وأنه سيفصلنى من عملى . أرجو من وزير الداخلية إنصافى من هذا الظلم ، حتى أستطيع تأدية عملى فى حماية القانون

دسوقى مصطفى سرور
شيخ خفراء طحوريا
شبين القناطر قليوبية

هل نحن مصريون ؟ !

اهالى الزرقا وميت الخولى يعانون من تراكم القمامة ، وركود مياه المجارى . حياة المواطنين معرضة للاصابة بالامراض بسبب انتشار الناموس والميكروبات ونشعر كاننا من دولة اخرى ولسنا من مصر .

نناشد المسئولين بمحافظة دمياط الاهتمام للقضاء على متاعب المواطنين ، حتى يشعروا بالانتماء الحقيقى لمصر .

احمد ابراهيم الدسوقى نوح عضو حزب الوفد بالزرقا

انقذونا .. قبل ان تفسحوا الصفحات لماساة جديدة

صدر ترخيص تعلية العقار رقم ٣ شارع دمياط بالعجوزة خلف مسرح السامر . اربعة ادوار فوق البدروم والارضى والاول . وصدر ترخيص آخر برقم ٣١٢ لسنة ٨١ بالاضافة والتعديل وليس بالتعلية ، واصبح العقار الآن اثنى عشر دورا . تحرر لمالك العقار عدة محاضر مخالفات بمعرفة المهندس المسئول بحى شمال الجيزة برقمى ٩٨ لسنة ٨٢ و ٩٧ لسنة ٨٣ . تقدم المالك بمصالحة مع محافظة الجيزة ، واصدرت المحافظة قرارها رقم ٣٤٠ فى ١٩٨٤/٧/٢٩ وازالة الدورين الأخرين . وبمعاينة العقار رقم ٥ المجاور ، وجد به شروخ عرضية واخرى طولية ، وصدر قرار بتكثيف العقار رقم ٥ . والاصلاح والترميم تحت اشراف هندسى متكامل .

ارسلت ٤ اشارات الى قسم العجوزة وشرطة المرافق بحى شمال الجيزة . تناشد عمل الصلبات اللازمة للعقارات المجاورة للمنزل المخالف ، واحضار شهادة من مهندس استشارى تفيد سلامة المبنى المخالف ، بعد ان ادى الى هبوط فى الارض ، وحدوث حالات التشققات والتصدعات بالمنازل المجاورة له . والآن من ينقذ عشرات الأسر من الموت تحت الانقاض ؟! ان قرار محافظة الجيزة ، لم ينفذ حتى الآن ، رغم انها الزمت حى شمال بالازالة على نفقة مالك المبنى المخالف ، كما اصدرت محكمة الجيزة الاستئنافية حكما بالازالة . اغيثونا . قبل ان تتحدثوا عن ماساة جديدة مثل عمارة مصر الجديدة التى انهارت ، وعمارة المهندسين ، وغيرها .

المستشار محمود عبد الحميد
٣ ش دمياط ـ العجوزة

الظلام يهدد ابناءنا !

- نحن سكان المساكن الشعبية بعين الصيرة . نستغيث بمحافظ القاهرة ، وندعوه لزيارة المنطقة ليلا . ليرى بحر الظلام الذى تغرق فيه المنطقة بسبب عدم انارة الشوارع ولو بعمود واحد ! رغم اننا تقدمنا بطلب لادارة الانارة العامة للشوارع بالمحافظة منذ سنة ونصف ! اغيثونا فابناءنا وبناتنا مهددون والجرائم انتشرت بسبب الظلام .

عن اهالى عين الصيرة
مهندس/البهنساوى محمد حسن

النحارية تشكو من تصرف ناظر المدرسة

يشكو أهالى قرية النحارية غربية من تصرفات ناظر المدرسة الابتدائية بها حيث يقوم بتحصيل مبالغ من التلاميذ على رغم استخدامها فى إنشاء فصول جديدة . استمر ذلك لمدة ثلاث سنوات على التوالى دون ظهور أى إنشاءات . ووصل الامر فى عام ٨٣/٨٤ الى فرض تسعيرة جبرية للتبرع أو لهذه الرسوم الاضافية التى يؤديها الآباء تتراوح ما بين ٤ ، ٨ جنيهات على حسب عدد أولادهم فى المدرسة ، وعلى التلميذ المنقول من الصف السادس الى السابع أن يدفع عشرة جنيهات . ويتساءل أهل قرية النحارية : الى أين تذهب هذه المبالغ ، والى من يستند ناظر المدرسة فى قيامه بهذه التصرفات غير القانونية بكل علانية وجرأة .

عن أهالى قرية النحارية :
عباس محمد عبدالقادر
أحمد محمد المسلمانى
محمد أحمد أبو طلحون

أهالى السد العالى .. لم تصل إليهم الكهرباء !

بحت اصواتنا لدى المسئولين بهيئة الكهرباء من أجل توصيل التيار الكهربائى الينا . رغم انتشاره فى كل قرى مصر حتى نهاية الوجه البحرى .

وكنا نتمنى ان نكون أول من يتمتعون بكهرباء السد العالى . ولكن خابت أمالنا . ولم يبق امامنا إلا نظرة رحيمة تستجيب لندائنا .

إننا نهيب بالمسئولين فى هيئة الكهرباء أن يهتموا بحالتنا التى تزداد سوءا بمرور الأيام .

إن وراءنا مئات التلاميذ والطلاب . ينتظرون من المسئولين النجدة من أجل توصيل الكهرباء الى منازلنا . حتى يستطيعوا الاستمرار فى تحصيل العلم . خاصة وأن الموسم الدراسى يمضى هذه الايام على أشده .

أهالى عزبة الغبالى وعزبة ابو عامر والمطنى بالبصيلية التابعة لمحافظة أسوان

عنهم :
حمدى محمود عبدالصادق

توفيق عبده اسماعيل يرد على ما اثير عن تعذيب المتهمين فى قضية الجهاد

ارسل توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ، ردا الى « الوفد » حول ما اثارته فى عددها الاخير عن تعذيب المتهمين فى قضية الجهاد يقول الوزير :

تعليقا على ما نشر بالعدد ٣٧ الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر الجارى خاصا بموضوع تعذيب المتهمين فى قضية الجهاد فى عدة صفحات (الاولى ـ الخامسة ـ السابعة ـ الاخيرة) ، حيث ذكرت بهذه الأماكن عدة تعليقات أرى انها تحتاج الى تصحيح ، ارجو نشره عملا على حرية الصحافة واعمالا لحقى القانونى فى التعقيب . وفيما يلى ردى الذى أمل نشره فى احدى الصفحات التى نشرت بها تعليقاتكم :

أولا : اود ان اوضح الموقف القانونى من هذا الامر ، وهو يتلخص فى ان المادة ٤٢ من الدستور تنص على ضرورة المحافظة على كرامة الانسان واهدار اى قول يثبت انه صدر من مواطن تحت وطأة تهديد أو تعذيب ، كما ان المادة ٥٧ من الدستور تنص على ان الاعتداء على الحرية الشخصية جريمة لاتسقط الدعوى الجنائية والمدنية الناشئة عنها بالتقادم ، وتكفل الدولة تعويضا عادلا على من وقع عليه الاعتداء .

وطبقا للمادة ٣ من قانون الاجراءات الجنائية ، فانه لايجوز أن ترفع الدعوى الجنائية الا بناء على شكوى شفهية أو كتابية من المجنى عليه او من وكيله الخاص الى النيابة العامة فى الجرائم المنصوص عليها فى المواد ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ من قانون العقوبات ، والمواد الخاصة بالتعذيب فى قانون العقوبات تقع فى الباب السادس (من المادة ١٢٦ حتى المادة ١٣٢) أى ان رفع الدعوى فيها لاتنتظر شكوى الى النيابة .

وقد ذكر احد القانونيين ان المادة ٦٣ من قانون الاجراءات ـ بعد تعديلها عامى ٥٦ ، ١٩٧٢ ـ بعدم جواز رفع الدعوى الجنائية ضد موظف عام لجناية او جنحة وقعت منه اثناء تأدية وظيفته أو بسببها لغير النائب العام او المحامى العام أو رئيس النيابة العامة ، ويرى سيادته ان هذا التعديل قد يؤثر على حرية النيابة فى تحريك الدعوى فى جرائم التعذيب ، وهو رأى خاطىء من اساسه ، أولا لتعارضه مع الدستور .

ثانيا : ثقة منا فى رجال النيابة الذين لايخضعون فى تصرفاتهم لاى توجيه من السلطة التنفيذية الا فى امور حددها القانون (مثل قضايا العملة والجمارك ..... الخ) ، كما ان اعضاء النيابة العامة تتوافر لديهم الحصانة والاستقلال اللذان يضمنان الا يتأثر قرار أى منهم الا بالقانون وبضميره .

ثانيا : اما الامر الخاص بقضية الجهاد ورغم ماذكر خطأ عن اعضاء الدفاع فى القضية ، او عن بعض المتهمين او ماذكرته بعض الصحف بقصد الاثاره فان التحقيق فى هذا الموضوع قد بدأ اثناء المحاكمة ، حيث كلفت المحكمة النيابة العامة بعرض المتهمين على الطب الشرعى ـ وبالتالى فانه ليس هناك اى مجال لكى يتشدق البعض بانهم قد انفردوا بالمطالبة بمحاكمة المسئولين او بان التحقيق قد بدأ بعد صدور الحكم أو بان الحكومة تتستر على جرائم التعذيب وماجاء بعناوين صحف المعارضة الكثير فى مثل ذلك ، خصوصا بعد ان ابرزت خطاب المستشار النائب العام الذى ينص على ان النيابة تستكمل التحقيق ولاشك ان هذا النص يعنى ان هناك تحقيقا يجرى استكماله وليس كما يرى البعض فى العناوين التى اشرت اليها آنفا .

ثالثا : أما تساؤلكم عن قصدى من ذكر حادث يوم العيد فى اسيوط اثناء مناقشة هذا الموضوع بمجلس الشعب ، فانه يؤسفنى ان اقرر انكم كمن ذكر (لاتقربوا الصلاة) فقط ، فمضبطة الجلسة توضح اننى بعد ذكر هذا الحادث قلت بالنص (نحن لانبيح ولانستبيح ولانسعد ولانرغب ولانسمح اطلاقا بأن يعذب متهم بقصد الحصول على اعتراف منه) ، واعتقد ان القارىء لو كان قد اطلع على كلامى هذا لكان قد خرج بانطباع يختلف تماما عما حاولتم اقناعه به .

وأود أن أشير الى اننى ذكرت فى بدء حديثى اننى (حاولت كمواطن وكمسئول ان استجلى الحقيقة) وكنت حريصا على ذكر صفتى كمواطن سابقا لصفتى كمسئول ، لاننى أعتقد ان الصفة الاولى اعم واشمل ، خصوصا فى هذا الامر البالغ الخطورة . ومن هنا كان حرصى ان اوضح للمجلس الموقر انه فى نفس الوقت الذى يجب ان نحاسب فيه على جريمة التعذيب ، يجب ان نتذكر القضية الاصلية التى اثبتت المحكمة اعتداء بعض المتهمين فيها على مواطنين كل جريمتهم انه كانوا مكلفين بامن محافظة اسيوط صبيحة يوم عيد ، ومما لاشك فيه ان هذا الحديث لايعنى اعتراضا على حكم المحكمة او تغطية جريمة حيث لااملك ذلك قانونا .

نواب الوفد طالب الجماهير

ماذا تم لتخصيص مقر دائم لرئيس الجمهورية ؟

نواب الصعيد يتبنون كل المياه والكهرباء والمجاري والطرق

الحزب الوطني يعتدي على حرمة المساجد ويتخذ من بعضها مقرات له ويعقد فيها اجتماعاته

عبدالمنعم حسين — عبدالمنعم فرج

الداخلية خصصت ٢٠٠٠ من رجالها للإشراف على الحجاج ولم يحس بهم أحد

عرض : إس الطرابيلي

واصل نواب الوفد في مجلس الشعب تبنيهم لمطالب ومشاكل الجماهير وضح ذلك من خلال طلبات الاستجواب والاحاطة والأسئلة التي يقدمونها لرئيس الوزراء والوزراء . تساءل نائب وفدي عما تم في تخصيص مقر دائم لرئيس الجمهورية لا يتغير بتغير الرؤساء . وقدم نائب آخر استجوابا عن سر طائرات الهليكوبتر التي سمح لها بالسفر رغم انها لم تسدد ما عليها من التزامات مالية للخزانة وللعمال المصريين . وتبنى نائب آخر مشكلتي المياه والمجاري في سوهاج . وكيف أن الأهالي في مدينة جرجا تبرعوا بالأرض والمال لبناء كلية أزهرية ورغم هذا لم يتم شيء حتى الآن .

وتساءل نائب آخر عن أسباب تأخر رصف شوارع الاحياء الشعبية بالقاهرة ونقص عمال المجاري الذين يقومون بتطهير الشبكات . وكشف أحد نواب الوفد عن إيفاد ٢٠٠٠ من رجال الداخلية للاشراف على الحجاج المصريين ولكن أحدا لم يحس بهم . وأثار أحد النواب مشكلة طريق دمنهور – شبراخيت الذي حرثوه منذ ٣ سنوات ثم تركوه بلا رصف ..

وفيما يلي عرض لبعض المشاكل التي يتبناها نواب الوفد في مجلس الشعب .

وجه النائب الوفدي عبدالمنعم حسين سؤالا لرئيس مجلس الوزراء عما تم في توجيهات السيد رئيس الجمهورية التي أشار اليها في مستهل كلمته عن تخصيص مبنى واحد ليكون مقرا دائما لكل من يتولى رئاسة الجمهورية .. لا يتغير بتغير الرؤساء توفيرا للنفقات .

وفي سؤال آخر الى وزير التخطيط سأل النائب الوفدي عن النتائج التي أسفر عنها استثمار ما يزيد على ٨٠٠٠ مليون جنيه في السنتين الأولى والثانية من الخطة . وما هو حجم الانجازات التي تمت والعقبات التي اعترضت التنفيذ وترتب عليها التأخير وتساءل عبدالمنعم حسين عن أثر ذلك بالنسبة لخطة الاستثمار في السنة الثالثة والتي تقترب من ٥٠٠٠ مليون جنيه .

رجال الداخلية قصروا بحق الحجاج المصريين

وقال النائب الوفدي عبدالمنعم حسين في طلب الاحاطة الموجه الى وزير الداخلية أن الوزارة خصصت عددا ضخما من رجالها يبلغ الالفين لمرافقة الحجاج هذا العام لينظموا بعثة الحج ويضعوا الترتيبات اللائقة براحة الحجاج المصريين والحفاظ على كرامتهم وهو الامر الذي لم يحدث . فلم يشعر أحد بوجودهم مما يستدعي تقصي الحقيقة لوضع الأمور في نصابها وحتى لا يتكرر ذلك مستقبلا .

ووجه النائب الوفدي سؤالين الى وزير النقل والمواصلات

● الأول : عن عدم تشغيل مزلقان السكة الحديد على قرية الطيرية التابعة لمركز كوم حمادة بالبحيرة هذه القرية التي تقع على خط المناشي . وتساءل عن عدم نقل سنترال القرية لتحسين الخدمة التليفونية بها بعد أن أعد الاهالي المكان الملائم له .

● والثاني عن اجراءات معالجة الخلل في ظاهرة التسيب في عمليات رصف الطرق من حيث سلامة التنفيذ بالمواصفات الصحيحة . وتساءل : كيف نقبل أن تقوم احدى الشركات بحرث الطريق الرئيسي من دمنهور الى شبراخيت الذي يخدم مئات الالوف من المواطنين ثم يترك على هذه الصورة المؤلمة منذ أكثر من ٣ سنوات . وكذلك الحال بالنسبة لمناطق عديدة بمدينة دمنهور .

وفي سؤاله الى وزير الزراعة تساءل النائب عبدالمنعم حسين عن سياسة الوزارة لتنمية الثروة الحيوانية لتغطية احتياجات البلاد من اللحوم والالبان بعد أن قامت الوزارة بتخفيض الكميات المقررة من الاعلاف لمواشي اللبن والتسمين .

طريق الموت وانقطاع الكهرباء عن المنيا

وبسبب المتاعب التي يواجهها أبناء الوجه القبلي من سوء طريق مصر – أسوان وجه النائب الوفدي محمد عبدالمنعم التوني سؤالا الى المهندس سليمان متولي وزير المواصلات وتساءل النائب الوفدي عن الاجراءات التي تمت في رصف وإصلاح هذا الطريق الذي يطلق عليه الناس اسم « طريق الموت » بعد أن راحت أرواح العديد من المواطنين بسبب سوء حالته .

ووجه نفس النائب سؤالا الى المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء عن أسباب ضعف وانقطاع التيار الكهربي عن قرى محافظة المنيا . وقال النائب أن هذا الانقطاع أصبح شبه دائم في الكثير من القرى .

سؤالان من الوفد عن حريق جهاز التعبئة

ووجه نائبان من الوفد سؤالين عن الحريق الذي شب في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .

● قال سيف الغزالي في سؤاله الى رئيس الوزراء ما هي ملابسات الحريق وتساءل عن قيمة الخسائر وهل هناك علاقة بين هذا الحريق واستقالة أمين عام الجهاز .

● وتساءل العضو أحمد عبدالرحيم حمادي في سؤاله الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية عن الخسائر وسبب الحريق وهل هناك علاقة بين حدوث الحريق وما ورد في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن وجود مخالفات وتجاوزات تمس بعض المسئولين بالجهاز .

الحزب الوطني يعتدي على حرمة المساجد

وجه النائب الوفدي سيف الدين الغزالي سؤالا الى وزير الاوقاف عن سوء

اسـ
امتهان المساجد مما يعتبر
يتحقق قال ان الحزب الوطني
ويعضله في بعض المساجد
الأوقاف المقابر التابعة لوزارة
بعض ه الأماكن يزاول بها
هذه المحرمة . وقد أصبحت
وضريب وملاهي .
يحدث في وفدي أمثلة لذلك بما
الشركسي بـ الوطني بجامع
وغيرهما . وجامع شيخون
والعرف . ولذا يخالف الدين
وزير الأوقاف العضو الوفدي
مجلس الشعب وزير الأوقاف
يشغلها الحزب . المقرات التي
داخل المساجد الديموقراطي
وأتنية لاجتماعاتها مقرات
وسأل النائب ا
المحلي عن الخطوات الحكم
اتخذت لسد حاجة لية التي
الصحي وسأل عن عن الصرف
انعدام وجودهم يتسببن لأن
حالات طفح المجاري ٪ من
تاهرة .

مباريات الاهلي والزمالك في مجلس الشعب !

اثار النائب الوفدي عبد المنعم فرج مشكلة منع اقامة مباريات كرة القدم في الدوري والكاس على ملعبي الاهلي والزمالك . وطالب في سؤاله الى وزير الداخلية شرح اسباب استمرار منع اقامة المباريات على ملعبي الناديين مما ترتب عليه اصابتهما بخسائر مالية جسيمة . وتساءل النائب الوفدي عن كيفية معالجة اسباب هذا المنع وتلافي الخسائر مستقبلا .

وتساءل عن عملية التطهير من الشوائب التي تتسبب في انسداد شبكة المجاري .

وسأل نفس النائب نفس الوزير عن الخطوات الايجابية التي اتخذت لاعادة رصف أرصفة الشوارع بعد أن أصبحت عبارة عن مطبات تؤذي المارة . وماتم بالنسبة لرصف شوارع الاحياء الشعبية ورفع الاتربة ومخلفات الحفر منها .

وقدم النائب الوفدي أحمد عبدالرحيم حمادي سؤالين الى وزيري الاسكان والحكم المحلي عن مشروع تجديد شبكة المياه ومشروع الصرف الصحي ببندر سوهاج . وتساءل النائب عن موعد بدء العمل في المشروعين وكيف تم التعاقد مع الشركات المنفذة والمراحل التي تمت .. وما بقي من التنفيذ . وهل هناك تأخير .. وما الذي اتخذ مع الشركة المتأخرة . وطلب النائب الوفدي من الوزيرين تحديد الموعد النهائي للانتهاء من كل مشروع بسبب معاناة الجماهير في سوهاج من سوء مرفق الصرف الصحي ومشاكل نقص مياه الشرب .

أين كليات الأزهر بمدينة جرجا ؟

كما تقدم النائب الوفدي بسؤال الى رئيس الوزراء عن أسباب تأخر البدء في إنشاء بعض الكليات كنواة لجامعة أزهرية تقام في مدينة جرجا . وأكد النائب ان الاهالي لم يقصروا في هذا الأمر بل أنهم تبرعوا بالأرض اللازمة ، كما تبرعوا بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه كبداية لهذا المشروع .

وقال النائب في سؤال آخر الى وزير التموين أن القرار رقم ٥١١ لسنة ١٩٨٤ صدر بحظر نقل فول الصويا خارج حدود المحافظات أو الشروع فيه إلا بترخيص من المحافظ أو من ينيبه . وطلب النائب من الوزير ايضاح السبب الذي يبغيه هذا القرار والمبررات التي دعت اليه ..

سعر حديد التسليح وخسائر القطاع العام

وتساءل عبدالمنعم فرج عن أسباب تحديد سعر بيع حديد التسليح بسعر أقل من التكلفة . وقال النائب الوفدي في سؤاله الى وزير الصناعة أن هذا الوضع يترتب عليه إصابة الشركات المنتجة بخسائر جسيمة . وتساءل عن كيفية معالجة هذا الأمر حفاظا على القطاع العام وايجاد صيغة ملائمة للتوفيق بين سياستي التسعير الاجتماعي والتسعير الاقتصادي بما يكفل تحقيق هامش ربح مجز يحقق في نفس الوقت التقدم والتوازن

حل أزمة الطوب الأحمر

قدم محمد علي سليمان « وفد » اقتراحا للجنة الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية بأن تلتزم الدولة باستخدام الطوب الطفلي أو الاسمنتي في مشروعاتها . وطالب وزارة الاسكان بأن تقوم بالنص على ذلك في مشروعاتها وضمن كراسات الشروط . حتى تعطي المثل والقدوة للقطاع الخاص . وقال ان هذا سيؤدي الى حل مشكلة الطوب الاحمر وأسعاره الجنونية .. كما يحل مشكلة تجريف الأرض الزراعية .

في ندوة الوفد عن المفاعل النووية :

قرار مجلس الشعب ضد تصريحات رئيس الجمهورية

في مقر حزب الوفد دارت يوم الخميس الماضي . أقوى نـ[دوة] الحزب على الاطلاق . كانت الندوة حول قضية المفاعلات النووية وماذا ينوي حزب الوفد بعد استجوابه للحكومة . وحدد الندوة السيد النحاس عضو الحزب . وطالب بإحالة موضوع المفاعلات وماانتهى اليه الاستجواب الى رئيس الجمهورية . بعد أن خالف مجلس الشعب رأي الرئيس بأن مصر لن تتخذ قرارها في هذا الموضوع إلا بعد انتهاء دراسة جدواه

وقد حضر الندوة الاستاذ ابراهيم فرج . سكرتير عام حزب الوفد . نائبا عن الأستاذ فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وفيما يلي عرض لما دار في الندوة .

افتتح الاستاذ ابراهيم فرج الندوة . معلقا على استجواب المفاعلات فقال : لقد كان علوي حافظ خير ممثل للوفد في هذا المضمار ، وفاق كل التوقعات . وكنت أظنه سيستثار . ولكنه نجح وأضاف لرصيد حزب الوفد وتاريخه رصيدا جديدا . وانتصر على جميع من أرادوا أن يخفوا عن الشعب حقائق هذا الخطر الداهم . وأن يستغلوا فطرة علوي حافظ في أن يثور . وينتهي الأمر بثورته ..

ماذا بعد الاستجواب ؟

تحدث السيد النحاس عن الخطوات التي يطالب حزب الوفد باتخاذها فقال :

نجح حزب الوفد في تحويل موضوع المفاعلات الى قضية قومية كبرى . تثار داخل كل بيت مصري . ولكن ماحدث لايكفي . بل نطالب استفتاء شعبيا . مثلما حدث في السويد والنمسا وسويسرا . على أن يسبق هذا الاستفتاء مؤتمر قومي للطاقة على أكبر مستوى علمي . كما نطالب بتحويل الأمر الى رئيس الجمهورية . لأن ماحدث في مجلس الشعب يخالف رأيه المعلن . فقد نشرت الصحف القومية صباح يوم ٢٢ نوفمبر الماضي تصريحا للسيد الرئيس أثناء مقابلته مع الوفد البرلماني لالمانيا الغربية . قال فيه إنه فيما يتعلق

تابع المؤتمر : مجدي سرحان

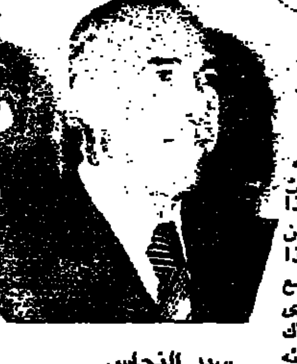
بالمحطات النووية ، فإن الموضوع سيكون تحت الدراسة لمعرفة جدوى هذا المشروع ، وستتخذ مصر قرارها حين الانتهاء من هذه الدراسات . وهذا تصريح واضح وصريح ، ويتفق مع ماطالب به حزب الوفد ، دراسة الجدوى قبل إتخاذ أي قرار ، وضرورة اشراك الشعب في القرار ، حتى يشعر بانتمائه لوطنه ، فالمشكلة أكبر من هزيمة حزب الوفد أو نائب وفدي معارض

نقط خلاف يجب حسمها

وعن الاسباب التي من أجلها يدعو حزب الوفد لدراسة موضوع المفاعلات في لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب . قال السيد النحاس أن هناك عدة نقط خلاف بين الحقائق التي جاءت في الاستجواب والحقائق التي أعلنها الوزراء في تصريحاتهم ،

● ان الاستجواب جاء فيه أن الطاقة النووية أصبحت أغلى الطاقات ، وان الفحم أرخص بنسبة ٥٠ ٪ . في حين ان وزير الكهرباء قال العكس تماما . لذلك يجب الا نسلم بأرقام الوزير فقط ..

● ويقول الاستجواب ان أمريكا أوقفت بناء مفاعلات جديدة بعد أن أصبحت مكلفة ولم يستطيعوا الحد من خطورتها . ويرد الوزير بأن السبب في هذا هو أن أمريكا أصبح لديها فائض في الطاقة . وهذا الامر يحسمه حكم قضائي نشر في الصحف الأمريكية للمحكمة الاتحادية العليا في واشنطن . بعنوان . استمرار حظر إنشاء المفاعلات النووية ، حيث




سيد النحاس

ومحكمة حكما بأحقية كل الربكية في منع إنشاء عليبسبب المخاطر المترتبة وبيرصا خطورة النفايات . جعلر تكلفة المفاعلات مما ●بية إقتصاديا .

الكهربا النفايات . فتقول وزارة مجلسا و . في حين ان هناك الدولي للهتحدة اسمه المجلس سنوات بدبة . كلف منذ ست قرر بعد الدر النفايات . إلا أنه أي حل ماموعالم لم يتوصل إلى وقالوا ان حرفن هذه النفايات عشرات السنيشكلة يحتاج

قصة مد

وأعلن السـكندرية جديدة في قصة لس وقائع السابق المرحإسكندرية حلمي . الذي أقاور فؤاد أنور السادات . ب الرحل أقامة المفاعل النضه على كرير . فقال : في الايسيدي الدكتور فؤاد حلمـولاقـالة الحزن . ليس على الد به لانه كان يعتقد أن أحرانـما إيقاف هذه الكارثة . وكطبع كبار

الصحفيين ووفرنا لهم ملفات كاملة عن القضية . ولكننا لم نسمع منهم كلمة واحدة . وذهبنا أيضا للدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء ، وأعطيناه ملفا كبيرا عن المخاطر الصحية لبناء المفاعلات . لكنه أيضا لم يبحث الأمر .

واختتم السيد النحاس كلمته قائلا : ان أخطر ماق هذا الموضوع ، هو الجانب السياسي الذي لم يطرح من قبل . فمصر وقعت على جميع اتفاقيات حظر الأسلحة الذرية . قبل ان يسمح لها بالكلام في مشروع المفاعلات . في حين ان اسرائيل لديها أسلحة ذرية . ولم توقع على هذه الاتفاقيات . فكيف نسمح لاسرائيل أن تكون لها اليد العليا في المنطقة

الاستجواب ليس نهاية المطاف

وفي كلمته أمام الندوة اكد النائب الوفدي علوي حافظ على أن الوفد الذي تبنى هذه القضية . سوف يستمر في حواره مع كل من له رأي فيها ، حتى يصل الى الحقيقة التي تفيد الجميع ، ولذلك فان الاستجواب ليس نهاية المطاف ، انما هو نقطة البداية

واضاف علوي حافظ : لقد نجح الاستجواب من وجهة نظري ، ونجح الوفد في أن يضع المسئولين أمام محكمة التاريخ . وأن يطالبهم بعقد مؤتمر علمي ، وسيعقد المؤتمر مادامت هناك إرادة شعبية . ونحن لسنا أعداء الوزير كما حاولوا أن يقولوا في الرد على الاستجواب ، ولن نسكت لأن القضية الآن هي قضية العالم والمفكر بالنسبة لاتخاذ القرار في هذا البلد . سنستمر في المطالبة بحديث العلم ، وليكن حديث العلماء المحايدين الذين لاتربطهم مصالح شخصية بالبرنامج النووي .. ولقد نجح الاستجواب في إيجاد شرخ بين قرار نواب الحزب الوطني وبين التزامهم الحزبي . فقد أكد لي الكثيرون منهم تعاطفهم مع قضيتنا ولكنهم تعللوا بالتزامهم الحزبي ..

الإختيار النووي ... سيأخذنا إلى أين ؟

بقلم الدكتورة

كاميليا محمد شكري



من هي :

● حاصلة على الدكتوراه في كيمياء الزراعة من الولايات المتحدة

● المشرفة على بحوث الكيمياء والاراضي بالمركز الدولي للبحوث الزراعية

● تولت الاشراف على بحوث الكيمياء الزراعية بمؤسسة الطاقة الذرية

● وعملت أستاذة مساعدة بزراعة عين شمس وخبيرة للكيمياء بدولة الكويت .

ان الصناعة النووية هي صناعة خطرة جدا وان اصحاب القرار في استعمالها يجب ان ينظروا هل ستحمل الخير لابنائنا واحفادنا لاجيال قادمة ام ستعرضهم لمشاكل لم يكن لهم يد فيها .

وكما هو مطلوب من الشعب المصري – كما جاء على لسان وزير الكهرباء والطاقة في احدى المجلات الاسبوعية . ان يعضد مصر بالنسبة للمحطات النووية فإن من حق الشعب ان يعرف ماذا سينتظره من موضوع على هذه الدرجة من الاهمية والخطورة .

اصدر اليونسكو سنة ١٩٧١ ماسمي (رسالة مانتون) ووقعها ٢٢٠٠ عالم بينهم أربعة علماء نالوا جائزة نوبل يقولون فيها ان ازدياد محطات التوليد النووية يهمل كلية النتائج الممكنة والتي تتركها على البيئة ويجب ارجاء تطبيق التجديدات التكنولوجية التي لانستطيع التنبؤ بنتائجها وبالنسبة لنا هناك تساؤلات تطرح نفسها .

هل نحن مؤهلون وبامكانياتنا المعلومة والمحدودة كدولة نامية للانطلاق الى عصر الطاقة النووية – فاذا نظرنا الى عدد الدول التي يوجد بها محطات نووية نجد انها ٣٣ دولة فقط وعدد المحطات التي تعمل الآن لايزيد على ٢٨٤ محطة في انحاء العالم كله واغلبها يتركز في عدة دول في اوربا الشرقية والغربية وامريكا وعدد محدود من دول العالم الثالث والتي لاتتماثل ظروفهم معنا .

وانشاء هذا النوع من المشروعات يتطلب مبالغ كبيرة سيمول جزء منها من الخارج على صورة ديون – وخبرة بشرية باعداد وكفاءة مميزة لايمكن ان نعتمد فيها على ماذكره احد المسئولين بانه توجد خبرة مصرية في هذا المجال ولكنها مهاجرة خارج مصر وتعمل في عدة دول وبامكاننا استدعائها

واذا كان البعض يقول ان المستقبل سيقلل من مصادر الطاقة التقليدية مثل الفحم والبترول والغازات الطبيعية وسيكون صعبا الحصول عليها فمما لاشك فيه أن الوقود النووي والذي يتحكم في مصدره عدد قليل جدا من الدول يمكنها السيطرة ا.

بالنسبة للمفاعل النووي تدود في امدادنا به . ونستند الى ماحدث عن امداده بالوقود حتى تم ١٩٧٩ حيث توقفت الحكومة الامريكية الهند وسبابته . الحكومة لقبول طلبات تعتبر ماسة بحرية

ويجانب ماذكر من متطلد قابلتها الدول الاخرى من قبالعديد من المحاذير والحوادث التي

● اثبتت دراسات بحثية يستبعد حدوثها لنا من هذه الامثلة (ويتروبت) ان حادثا طارئا كحدث المولدات النووية بامريكا في والى اصابة ٤٢٥,٠٠٠ بجروح يؤدي الى مقتل ١٣٢,٠٠٠ شخص

● وان مصنع « رينيكال » في ، عند اجراء احدى عمليات الفصل شهد ارتفاعا في الضغط غير منتظر الاشعاعي واصيب بالتلوث اربعو خروج جزئيات مرتفعة النشاط

● وفي عام ١٩٧٩ وفي ولاية « بنـ وذلك بسبب تكوين فقاعة غازية في اعلنت حالة الطوارىء القصوى المفاعل ، وكان يخشى من وقوع انفجاري . والتي عاقت تبريد كميات رهيبة من الاشعاعات . وكان هناانصهار المفاعل ، وخروج البلاد في الاستمرار . في انشاء محطات سببا في توقف عدد كبير من

● وان الخطر الحقيقي يتمثل في التمثل دولة السويد . المفاعل نفسه بعد فترة استخدامه بصبحنفايات ونقلها . حتى إن معلوما انه حتى الآن لم يوجد حل نهائي خطر ، ويجب ان يكون نشاطها . ـليات الاشعاعية من

انه حق علينا ان نبرز السلبيات وندرسها المشاريع لايسهل الرجوع عنه بعد البدء فيهيات لان هذا النوع من

ونحن مطالبون بان نسال انفسنا هل استنفذنا الكثير من امتنا الاستهلاك ، وبنفسنا من استخدام البدائل النظالطرق من ترشيد الطاقة . مثل الطاقة الشمسية . والغازات المصادر الاخرى من الجوفية . وطاقة الرياح . وغيرها كثير . مما تسوطاقة الحرارة وليس فقط عدد محدود من الدول له من ظروفه مايلم بلاد العالم ، العلمية في صورة اقامة مفاعلات نووية . تخدام الرفاهية

الدكتور الطناملي يؤكد :

الجهاز المصرفي متخم بالودائع المالية ولهذا يهرب أمواله للخارج

أعلن الدكتور عبد المنعم الطناملي استاذ الاقتصاد السياسي ورئيس البنك الوطني المصري سابقا ان البنوك التجارية وبنوك القطاع الخاص تملك حاليا فائضا من السيولة لا تستطيع استثمارها لعدم وجود قنوات استثمارية أو مشروعات انتاجية لانها جميعا تجري وراء الكسب السريع بعيدا عن المخاطرة . وأضاف ان كثيرا من هذه البنوك والشركات قامت بتهريب أموالها الى الخارج .

وقال في الندوة التي عقدتها الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع عن مستقبل الجهاز المصرفي المصري وحضرها الدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد السابق ورئيس بنك الاستثمار العربي ان هناك عجزا هائلا في ميزان المدفوعات في حين تتوافر السيولة النقدية داخل البنوك ولاتستطيع استثمارها بطريقة جيدة .

وأشار الدكتور الطناملي ان مجموع ميزانيات البنوك التجارية التابعة للقطاع العام بلغت حتى يونية ٨٣ نحو ١٤,٤٨٢ مليار جنيه وفي يونية ٨٤ نحو ١٧,٥٣٦ مليار جنيه وفي البنوك الخاصة في يونية ٨٣ بلغت ٦,٨٨٨ مليار جنيه وفي يونية ٨٤ بلغت نحو ٧,٩٢٧ مليار جنيه .

وقال أن القروض والسلفيات في بنوك القطاع العام بلغت في يونية ٨٤ نحو ٥٢,٢ مليون جنيه .

وأشار إلى ان أصول بنوك الاستثمار بلغت عام ١٩٨٤ نحو ٨ مليارات جنيه . أما مستوى الودائع فبلغت عام ٨٤ نحو ٥,٣ مليار جنيه .

واستخلص ان بنوك القطاع العام والخاص الاستثمارية في مصر لديها فائض بلغ في العام الماضي نحو ١,٦٣٦ مليار جنيه ثم اصبح في العام الحالي ١٤٨٥ مليون جنيه وأن الارصدة لدى الجهاز المصرفي في مصر تبلغ نحو ١٤٤ مليار جنيه وهذا مايؤكد فائض السيولة النقدية لدى الجهاز المصرفي .

وقال ان الجهاز المصرفي نما نموا كبيرا في السنوات الأخيرة وتنوعت خبراته من الناحيتين الادارية والمصرفية الا أنه لم يساهم بالدور الفعال في خطة التنمية للبلاد .

وطالب الدكتور الطناملي تطبيق احكام قوانين الائتمان والنقد والقانون التجاري والجنائي ولو تم تطبيق هذه الأحكام لما حدثت مخالفات صريحة داخل الواحدات المصرفية .

وقال إننا كنا بحاجة الى القانون ٥٠ لسنة ٨٤ الخاص باحكام الرقابة من البنك المركزي على البنوك ، وعلى البنك المركزي أن يقوم بتطبيق هذا القانون حتى لاتتكرر هذه المخالفات مرة أخرى .

استيراد ٧٠ ٪ من احتياجات زيت الطعام عام ١٩٨٧/٨٦

أكد مصدر مسئول بوزارة التخطيط ان الفجوة الغذائية من زيت الطعام علم ١٩٨٧/٨٦ تقدر بحوالي ٣٦٧ الف طن اي مايعادل ٧٠ ٪ من الاحتياجات الفعلية من زيت الطعام حيث ستكون الاحتياجات ٥٢٧ الف طن بينما يصل الانتاج المحلي الى ١٦٠ الف طن فقط وبذلك يكون الانتاج المحلي عام ٨٧/٨٦ نحو ٣٠ ٪

وأكد المسئول بان الانتاج من الحاصلات الزراعية الزيتية سيكون محدودا كما ان التركيز الان على انتاج زيت الطعام من بذرة القطن والتي تعتمد على المساحة القطنية قد انخفضت من ٢ مليون فدان علم ١٩٦١ الى ١,١ مليون فدان في الوقت الحاضر وبذلك انخفض انتاج زيت بذرة القطن من ١٣٦ الف طن علم ١٩٧٢ الى نحو ١٠٢ الف طن .

لكل المصريين

تعالوا نحتكم لعلماء مصر

بقلم : عباس الطرابيلي

يخطيء من يعتقد أن قضية محطات الكهرباء النووية قد أغلقت بموافقة مجلس الشعب على سياسة الحكومة النووية .. تلك السياسة التي ترمي الى انشاء ٨ محطات نووية . فإن الرأي الاخير يجب أن يكون لعقل مصر .. لعلمائها . لاساتذة الجامعات ، ورجال الاقتصاد فيها .

واذا كنا لم نسمع بعد رأي كل هؤلاء الصفوة ، فاننا ندعو الى الاستماع اليهم . ندعو الى استفتاء علمي وشعبي . أي نعمل كما تعمل الشعوب المتحضرة التي تلجأ الى الاستفتاء . ولكن بعد أن نستمع الى عقل مصر . الى خبرائها وعلمائها .

●● يجب ان يقول علماء مصر رأيهم في قضية المفاعلات ويشرحوا لنا مدى خطورتها . وهل وصل العلم الى تحقيق الأمان الذي يحفظ للشعب صحته ، ويحميها من خطر التلوث الاشعاعي .. وان يقولوا لنا كيف نرشد استهلاك ماتملكه من مصادر حالية للطاقة . ونحد من إسراف مابقي لدينا من بترول وغاز وكهرباء .. حتى نقلل من الاندفاع نحو الكهرباء النووية .

●● أن يقولوا لنا هل هناك أمل في العثور على مصادر بديلة : نظيفة ورخيصة وآمنة . لانقول تغنينا عن الكهرباء النووية . ولكن توفر جانبا كبيرا من حاجتنا للطاقة .

●● ان يقولوا هل حقيقة أنه لاأمل في الطاقة الشمسية في السنوات القليلة القادمة . وأنها مازالت في طور التجارب وان ماتوصل اليه علماء أمريكا من اقامة محطات لتوليد الكهرباء تكفي مدنا صغيرة .. ماهو الا أضغاث أحلام .. أم هي فعلا أمل العالم في الطاقة الرخيصة الدائمة والنظيفة ولئن نجحت اليها ولاية كاليفورنيا . ان يقولوا لنا انه لو أنفق العالم على ابحاثها لتطورت وأصبحت هي الطاقة الأرخص اقتصاديا .

●● أن يؤكدوا لنا أن ابحاث الاستفادة من المخلفات الزراعية وقمامة المدن هي فعلا وسيلة للحصول على طاقة البيوجاز بحيث نوفر بعضا مما نحرقه من غاز طبيعي يمكن الاستفادة منه صناعيا في البتروكيماويات .. أو زراعيا بانتاج سماد اليوريا اللازم لأرض مصر .

●● أن يصمموا لنا وحدات متطورة لانتاج الطاقة من الرياح في المناطق الملائمة كالساحل الشمالي الغربي والواحات . وهي المناطق البعيدة عن شبكات الكهرباء وخطوط الغاز .

●● أن يقول لنا علماء البترول هل فقدنا الامل في الوصول الى طريقة نزيد بها معدل استخلاص البترول من باطن الارض . خاصة ونحن نعلم أن الفرنسيين أكثر تقدما من غيرهم في هذا المجال . فاذا نجحنا في ذلك – بفضل علمائنا – فاننا نرفع احتياطينا من البترول .. وهذا ممكن .

●● وفوق كل هذا ، بل وقبل كل هذا يجب أن يقول رجال الاقتصاد من علماء مصر رأيهم . يجب أن يقولوا أمانة وصدقا هل يحتمل اقتصاد مصر المرهق عبئا جديدا يتمثل في تمويل تكاليف هذه المحطات التي تتكلف الواحدة منها ٢٥٠٠ مليون دولار . لايعلم أحد سوى الله الاحتمالات المؤكدة لتزايدها .

يقولوا لنا هل يحتمل اقتصاد مصر المثخن بالديون والفوائد ومشاكل خدمة الدين يقولوا لنا هل يحتمل هذا الاقتصاد إضافة ٢٠ الف مليون دولار تضاف الى قائمة ماعلينا من ديون . ان يقولوا لنا هل يعقل ان نتحمل ديونا جديدة .. وفوائد جديدة .. ومصاريف جديدة لخدمة الديون .. مجرد الفوائد ..

*****

اذا قال كل هؤلاء إن المحطات الكهربائية النووية لاخطر منها ، وإنها وصلت الى حد الأمان على الحاضر .. وعلى أجيال المستقبل . وإن العلم قادر على السيطرة على هذه المفاعلات ، وأنه وصل الى حل لمشكلة التخلص من النفايات . واذا أجمعوا أنه لاخوف من سيطرة الدول والشركات الموردة للوقود النووي علينا ، وأننا قادرون على حماية استقلالنا من ضغوط هؤلاء وهؤلاء . واذا اثبتوا أنه لا أمل في الحصول على طاقة بديلة رخيصة ونظيفة . وان مصر لا تملك من هذه الطاقات مايكفيها . واذا أجمع علماء مصر ورجال الاقتصاد فيها على أن اقتصادنا قادر على استيعاب تكاليف هذه المحطات ..

اذا قال كل هؤلاء نعم .. فلن نتردد . بل ساعتها سنقول نحن أيضا نعم للمحطات النووية . فنحن لسنا ضد التقدم العلمي . بل نحن مع كل جديد . مع مايصل اليه العلم من تكنولوجيا جديدة .. بدليل أن مانطالب به من بدائل هي أيضا ذات تكنولوجيا عالية . بل ومتطورة جدا ..

فقط نقول : لاتتسرعوا . لاتتخذوا القرار الآن .. أعيدوا الدراسة : علميا واقتصاديا . استمعوا الى كل الآراء . استمعوا الى الرأي السليم ..

بعد توعية شعبية .. ومشاركة جماهيرية شاملة ..

ان في مصر الآف العلماء . داخل الجـ... ـراكز البحوث . ولمصر خبرات عالمية برزت خارج مصر في المجـ... سنوات . لماذا لاندعو كل هؤلاء الى مؤتمر علمي : حقيقي . لامظهري وننيع على الشعب كل مناقشاتهم ومايتوصلون إليه من نتائج وتوصيات . مؤتمر يستمر لأيام طويلة لامجرد ساعات ..

.. فقط : تعالوا نحتكم إلى عقل مصر .

وزير الاقتصاد يرفض مطالب رجال الأعمال بإنشاء نظام الصيارفة للتعامل في الدولار

الإسكندرية : مكتب الوفد

التقى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بعدد من رجال الاعمال بالاسكندرية .. رفض الوزير مطالبهم الخاصة بحرية تداول العملة الصعبة وإقامة نظام الصيارفة القانونيين . وقال الوزير ان هذه المطالب ضد سياسة الدولة وستؤدي لزيادة التضخم وارتفاع الاسعار وبالتالي الى تذمر الفئات الكادحة من أفراد الشعب . وأضاف الوزير ان سياسة الدولة تدعو الى توفير العملات الصعبة لمتطلبات الانتاج والصناعة .

وحلل الوزير الموقف الاقتصادي في مصر بانه قد واجه بعد علم ١٩٧٣ موجات من التضخم لارتفاع أسعار البترول والمواد الخام . والتدفقات التمويلية من الخارج مع زيادة كمية النقود المتداولة في السوق ووصل التضخم الى حوالي ٤٠٪ وفي هذه الحالة تطلب الأمر تدخل الدولة لربط الأجر بالانتاج وتحديد الأسعار بتناق . وذ... ـى لايؤدي التضخم الى انخفاض مستوى المعيشة والاستياء الشعبي مما تطلب الامر بزيادة الدعم للسلع الرئيسية واختلت الموازنة العامة بالتالي . وأدى التفاوت الكبير في سلع الانفتاح الاقتصادي بالمقابل مع أسعار السلع المدعمة الى اختلال الهيكل الاقتصادي فتدخلت الدولة لامتصاص قدر من الضغوط الاقتصادية خاصة أن النقود زادت بنسبة ٤٤٪ بينما زاد الانتاج بنسبة ٨٪ فقط .

... ويعلن : الوضع التجاري بين مصر ، وايطاليا ليس في صالحنا

كتب – محمد العباسي :

أعلن الدكتور مصطفى السعيد – وزير الاقتصاد – في مؤتمر رجال الاعمال المصري – الايطالي بان الميزان التجاري بين مصر وايطاليا في صالح مصر بسبب الصادرات البترولية التي تمثل ٩٠٪ من حجم الصادرات والباقي صادرات غير بترولية ..

وأكد الدكتور السعيد بان هذا الوضع ليس في صالح الاقتصاد المصري لان مصر تستطيع تسويق بترولها بدون عقبات ولكنها تواجه صعوبات متعددة في تصدير السلع غير البترولية ..

وتحدث وزير الاقتصاد عن الاستثمار فقال :

إن قانون الاستثمار المصري من أسهل وأيسر قوانين الاستثمار في العالم . ولم نتلق أية شكوى منه الا أن الشكاوى الموجودة هي من الروتين المتمثل في الاجهزة المختلفة والتي نحاول أن نقضي عليه .

اسعار الذهب بالقرش

الجنيه	١٠٨٠٠
عيار ٢١	١٣٥٠
عيار ١٨	١١٥٧
عيار ١٤	٩٠٢
الأوقية في باريس	٣٢٧ دولارا

اسعار استرشادية بالقرش

طماطم	٣٠	بوري	٣٣٠
كوسة كبيرة	١٣	دنيس	١٨٠
كوسة صغيرة	١٨	موسى	٢٥٠
باذنجان	١٨	لوت	٢٠٠
فاصوليا	٢٢	قاروص	٢٥٠
بطاطس	٣٠	وحوش	١٠٠
خيار	٣٠	بلطي كبير	٢٥٠
بصل	٢٥	بلطي اسوان	٣٥



البرتقال يغمر الاسواق

يبشر موسم البرتقال بانتاج طيب . يتوقع الخبراء زيادة المحصول هذا العام . وقد بدأ البرتقال يغمر الاسواق مما ادى الى خفض اسعاره عن التسعيرة الوديه . يباع ابو صرة بـ ٢٢ قرشا في المجمعات وبين ٢٥ و٣٠ قرشا خارجها اما البلدي فيباع بين ١٢ و١٥ قرشا .

تحسن نوعية الموز

تحسنت نوعية الموز القادم من محافظات الصعيد يباع الكيلو بين ٧٥ و٨٥ قرشا لاجود الاصناف .

بشائر البسلة من مديرية التحرير

وصلت بشائر البسلة القادمة من مزارع الفيوم ومديرية التحرير يباع الكيلو بين ٦٠ و٧٠ قرشا كما زادت الكميات الواردة من الجزر الاصفر الى الاسواق .

الشعب المصرى .. بين الرهبة والزفة !

بقلم : د . محمد عصفور

إن المتامل في تاريخ الشعب المصرى ، سوف يصدمه بدون شك أن أسلوبين من أساليب الحكم يتكرران في معظم الحقب التاريخية ونعني بهما أسلوبا الرهبة والزفة ! فلقد اكتشف حكام مصر ــ منذ عهد بعيد ــ أن الشعوب لكي تكون مطيعة لابد وأن تروض على نحو ما تروض الكواسر .. غير أن الشعوب ليست مثل الكواسر تماما . وإنما هي تختلف عنها اختلافا جوهريا في أمر هام هو أنها لا تطيع طاعة مطلقة بالقهر وحده . وإنما لابد وأن يقترن بالقهر اسلوب آخر مخادع يشل رغبة التمرد ، اذا فاق القهر حدوده ،

ولم يعد باستطاعة البشر احتماله . ولهذا السبب شاع القول بان الشعوب الشرقية بوجه خاص ــ وبعدها نظم الحكم الشمولية ــ قد حكمت بالسوط والكحكة ! فيد الحاكم الطاغية اليمنى تلهب الظهر بالسوط ، ويده اليسرى تقدم الحلوى حتى تمحو أثر الضرب ! ولقد عاش شعب مصر قرونا طويلة ــ وفي حقب تاريخية مختلفة في ظل نظم حكم قاسية تستعمل السوط وحده .

وضنت على الشعب المضروب بقضمة واحدة من الكحكة ! ذلك أن همة هؤلاء الحكام ــ وكانوا في الاغلب غزاة أجانب ــ قد انصرفت الى نهب موارد مصر واعتصار أهليها . ولهذا السبب كان الأسلوب الغالب في التعامل مع الشعب هو أسلوب القسوة الفاحشة والتلويح بالعقاب الشديد ، والارهاب والتخويف ، ومع ذلك لم يتخل بعض هؤلاء الحكام عن أسلوب آخر يخفف من اثار السوط وأن كان يتضافر معه في تحقيق رضوخ الشعب واذعانه لاستبداد حكامه .. فقد اكتشف هؤلاء الحكام أن ما لا تفلح الرهبة في تحقيقه

قد تنجح وسيلة أخرى هي المظهرية والابهة والزفة .. وعلى نحو ما يرضخ الناس لسلطة مرهوبة فإنهم ينبهرون بسلطة مهيبة تحيط بها مظاهر الابهة الرائعة . وما لا تجدى القسوة في احداثه تحدثه وسائل الاخراج المسرحي إما في شعائر التفخيم للسلطة ، أو في اصطناع مظاهر التاييد الشعبي للحكام ومشاركتهم الافراح والاحزان !

ولعل عهد المماليك في مصر هو أبرز عهود الحكم في استخدام الأسلوبين الكريهين : الارهاب والابهار معا .. فليس هناك خلاف على أن شعب مصر في عهد المماليك (سواء عندما انفردوا بالحكم أو في عهد العثمانيين) قد عانى أشد المعاناة من القسوة والوحشية اللتين فاقتا كل تصور .. وقد اقترن هذا الارهاب المادى بارهاب معنوى لا يقل في أثره : فما كان خروج الفرق المملوكية للاستعراض أو لالعاب الفروسية سوى أسلوب لتخويف الشعب وارهابه من باس قوة عسكرية .. تستعرض عضلاتها !
وصاحبت ذلك حفلات وولائم وزفف وطرب ولهو ومجون ..

وما من شك في أن أسلوبي الرهبة والزفة هما أسلوبان عتيقان من أساليب الحكم الشرقي الاستبدادى .. فهل تحرر منهما الشعب بعد أن حكمه ابناؤه الوطنيون ؟ أننا لانتجنى على حكم الرئيسين عبد الناصر والسادات ، اذا قلنا إنه استمر في استخدام هذين الاسلوبين وإن تم ذلك في صورة مختلفة عما كانت تظهر في عهد المماليك : أما الارهاب فقد تمثل في أساليب التعذيب الوحشي التي اتبعت في عهد الرئيس ناصر والمحاكمات الثورية التي تولاها قضاة من الضباط والاعتقالات والحراسات .وربما وجدت هذه التدابير تبريرها فيما رواه خالد محمد خالد عن عبد الناصر قوله إنه يفضل أن يكون زعيما مرهوبا عن أن يكون حاكما محبوبا !

وإذا كانت معظم هذه الاساليب قد اختفت في عهد الرئيس السادات الا أن تهديده بفرم خصومه ، وايمانه بان انياب الديمقراطية أشد فتكا من انياب الدكتاتورية قد تولد عنهما هذا السيل من القوانين والنظم الاستثنائية والشاذة والتي تقوم كلها على أساس من الارهاب والتشهير ثم انتهت بمذبحة سبتمبر وماساة المنصة .

وأما الأسلوب الزفة فقد استخدم في العهدين بطريقة مذهلة ، ذلك أنه يقال إن أخذ أجهزة الاتحاد القومي (ومن بعده الاتحاد الاشتراكي) كان جهاز الاستدعاء (أو التعبئة الجماهيرية) وكانت مهمته هي القدرة على حشد الاف المتظاهرين في أقصر وقت ممكن .. وبينما كان التجمهر البسيط المعارض جريمة عظمى كانت الحشود الحكومية في شكل زفف جزءا أساسيا من شعائر سلطة الحكم التي لم تكن تبالي بما تنطوى عليه هذه الشعائر من تزييف

للارادة الشعبية أو امتهان لكرامة الشعب الذى عومل معاملة القطعان ، ولا كانت مظاهر الابهة والفخفخة الساداتية تعبا بصور الفاقة والحرمان للملايين من المصريين ! أو ليس من حقنا أن نقول إن حياة شعب مصر وحريته قد ضاعت ــ على مر القرون بين الرهبة والزفة !؟ وهل مما يتفق مع كرامة الشعب أن يحشر في المواكب والزفف ليصفق ويهلل ويكبر لما يعد في كافة الدول أمورا عادية يجب على الحكام القيام بها وتصور في مصر على أنها منجزات أو معجزات ؟! تقوم بها حكومات عاجزة عن أن تحل المشكلات الحيوية للشعب المطحون ..

من قتل المستشار ؟!

بقلم :د . ابراهيم دسوقى اباظه

جثمان رجل سقط من سطح احدى العمارات !
اسم الرجل كامل لطف الله .. والوظيفة مستشار بمحكمة جنايات القاهرة ..
كان ذلك في صبيحة يوم من ايام عام ١٩٦٥ .. وكانت الضحية تتاهب للخروج الى المحكمة لرئاسة جلسة أحدى القضايا الهامة التي شغلت الرأى العام المصرى في ذلك الحين ..
القضية تتعلق بالرشوة والاختلاسات التي وقعت في مديرية التحرير .. والمتهم الأول فيها هو الدكتور السمنى أحد كبار المسئولين عن هذا المشروع .. كانت التحقيقات مع الدكتور السمنى قد كشفت للمحكمة عن اسماء أخرى حامت حولها شبهات قوية في هذه القضية .. طالب المستشار كامل لطف الله رئيس الدائرة النيابة بضرورة توجيه الاتهام لهذه الشخصيات .. ولكن النيابة ترددت ! قال رئيس المحكمة إنه اذا لم تقم النيابة بواجبها في توجيه الاتهام للشخصيات التي ارتبطت بالجرائم المنسوبة للمتهم الاول فان المحكمة ستقوم بواجبها ولن تتردد في توجيه الاتهام لهذه الشخصيات وإدخالها في القضية .. ولم يستطع المستشار كامل لطف الله ان ينفذ قراره .. فقد وجد مقتولا تحت العمارة التي يسكنها في صبيحة أحد ايام المحاكمة !!
قال الشهود من السكان إن المستشار كان يسكن وحده وان الحادثة وقعت في الموعد الذى اعتاد فيه المستشار الخروج من بيته الى عمله كل صباح !! وأثبتت معاينة البوليس ان المستشار كان يرتدى ملابسه كاملة عندما وقع الحادث ! جاء في تقرير الطبيب الشرعي الذى عاين الجثة ان الوفاة نتجت عن الارتطام الشديد بالارض بسبب السقوط من مكان مرتفع .. قابل اعضاء هيئة المحكمة التي يترأسها المستشار نبأ الوفاة بالدهشة البالغة .. فقد كان الفقيد معروفا بالاتزان .. وقوة الأعصاب .. ولم تبد عليه في أى مرحلة من مراحل المحاكمة دلائل التوتر أو القلق ! استبعدت النيابة التي أمرت بدفن الجثة ان تكون الوفاة جنائية .. ورجحت ان يكون المستشار قد انتحر أو فقد توازنه وسقط من سطح العمارة التي يسكنها !!
تبين ان المسودة التي كتبها المستشار كامل لطف الله بخط يده والخاصة بوجوب توجيه الاتهام في القضية الى بعض الشخصيات المسئولة عن مشروع مديرية التحرير قد اختفت تماما من ملف القضية بعد وفاته !! استانفت المحكمة نظر القضية برئاسة المستشار رياض لوقا ولم تتمكن من توجيه الاتهام الى الشخصيات التي أصر المستشار كامل لطف الله على ضرورة ادخالها في القضية .. وأصدرت حكمها بعد ذلك ببراءة الدكتور السمنى من التهم المنسوبة اليه !
هذه مجرد رؤوس اقلام عن قصة مقتل المستشار كامل لطف الله .. وكلها تحمل علامات استفهام كبيرة حول ظروف الحادث .. والدوافع التي تكمن وراءه .. وقد حاولت السلطات في ذلك الحين ابعاد شبهة القتل الجنائي عن الحادثة .. واندفعت اجهزة الاعلام واجهزة المخابرات في الترويج لقصص

مختلفة تدور كلها حول احتمالات الانتحار أو السقوط خطا من فوق السطح !! ومن الواضح ان مسالة انتحار المستشار يصعب التسليم بها .. فلم يكن هناك سبب واحد يدفعه الى الانتحار وبهذه الطريقة العنيفة وفي صبيحة يوم الجلسة .. وهل من المالوف ان يرتدى من ينوى الانتحار ملابسه كاملة ؟! ثم لماذا يصعد المستشار الى سطح العمارة التي يسكنها ليلقي بنفسه الى الشارع الم يكن من الممكن ان ينتحر من شقته الموجودة بالدور الرابع ؟! أما القول بأن المستشار قد فقد توازنه وسقط من فوق العمارة فهو قول لايتفق مع المنطق فما الذى دفع المستشار الى الصعود الى سطح العمارة ؟ وهل من عادة السكان في مثل مستوى الفقيد الصعود الى اسطح العمارات للنزهة أو الفرجة أو استنشاق الهواء كما روجت الأساطير والشائعات ؟!
واذا استبعدنا كل هذه الاحتمالات فمن المستفيد اذن من قتل المستشار ؟ ان المستفيد الأول من الجريمة هو السلطة الحاكمة ورجالها التي اشارت اليهم اصابع الاتهام في قضية اختلاسات مديرية التحرير .. وكان معنى اصرار المستشار كامل لطف الله على متابعة التحقيق حتى النهاية وتوجيه الاتهام الى بعض الشخصيات المسئولة عن المشروع كان معنى ذلك فضح بعض الاسماء التي ارتبطت بالثورة وضرب الدعاية الهائلة التي احاطت بطهارتها ونظافة رجالها ..
والآن وقد فتح ملف التعذيب والاعتداء على الحريات العامة أرى من الجدير بمصر ان تكشف النقاب عما هو أشد وأنكى من التعذيب .. فشبهة الاغتيال الجنائي قائمة في هذه القضية .. وشخصية الضحية كعضو بالهيئة القضائية تجعل من إعادة التحقيق في الحادث أمرا واجبا .. خاصة وان بعض الشهود وبعض الابطال مازالوا على قيد الحياة .. كما ان ملف القضية التي ارتبطت بالحادثة مازال موجودا في وثائق دار القضاء العالى ..
واذا كنا نحلم بيوم تحترم فيه حياة الانسان وتصان فيه كرامته فان علينا ان ندفع بشدة مثل هذه الجرائم النكراء وان نضع حدا لهذا اللون الخطير من الاغتيالات .. خاصة اذا كانت تقترف بيد السلطة أو بتواطؤها .. وضد من ؟! ضد من حملوا موازين العدل والقضاء في هذا البلد !!

الصرف الصحى في مياه البحر

يهدد الإسكندرية حضاريا وسياحيا وبشريا

ويحتاج إلى تكنولوجيا معقدة وتكاليف باهظة

توقفنا في الاسبو... الجماعية التي قد... عند المذكرة الإسكندرية حول مذ... اساتذة جامعة الإسكندرية في البحر ، و... صريف مجارى المختصون إلى اهمية الاس... المذكرة اشار قطرة من المياه المتاحة ، و... الامثل لكل الحفاظ على صحة الانسان إلى اهمية البيئة من التلوث وفيما يلى وحماية بنود المذكرة... قراءة

١٧٥ ألف فدان في الصحراء صالحة

تصريف مياه المجارى بالاسكندرية في البحر .. سيعود بآثار سيئة للغاية على السياحة في الاسكندرية .

للاستزراع بمياه الصرف

لماذا لا يتم الاستفادة من الصرف الصحى في زراعة آلاف الافدنة في الصحراء ؟ ..

أساتذة جامعة الإسكندرية يرفضون مشروع الصرف في البحر

إعداد : قسم التحقيقات الصحفية

ــ ولتحقيق الهدفين السابقين يمكن السير بالمشروعات تدريجيا وفي حدود الموازنة المالية والامكانيات المتاحة مع الاخذ في الاعتبار طبيعة المشروع من ناحية تحقيقه لاستراتيجيات الدولة وعمره الافتراضي وتكلفته الاولية والسنوية للتشغيل والصيانة ومقدار العائد القومي لهذا المشروع على المدى الطويل .

وتحدثت مذكرة علماء الاسكندرية عن كيفية التخلص من مياه الصرف الصحى بعد التنقية وطريقة تنقية مياه المجارى وأوضحت الاخطاء القاتلة والمغالطات الرقمية التي وردت في التقرير وناقشت المذكرة موضوعا هاما هو موضوع البيئة والظروف المصرية فقالت انه جاء بمذكرة هيئة المكتب ان الاضرار الناشئة عن الصرف في الجبل الاصفر وزنين كانت بسبب القصور في وسائل التنقية وزيادة التصرفات الناشئة عن التضخم السكاني ... وهو المفروض عدم حدوثه في حالة التخطيط والتنفيذ السليم لمشروع متكامل واستراتيجي ومصمم على المدى الطويل كالذى نحن بصدده . مع ملاحظة ان استخدام مياه الصرف الصحى في الجبل الاصفر بدأ في عام ١٩١١ مع العلم ايضا بأن وحدات المعالجة لم تعد تعمل بصورة فعالة أما بالنسبة لمحطة معالجة الزنين فانها تعاني من مشاكل فنية خاصة بالتشغيل منذ عام ٦٩ .

وبخصوص خطة وزارة الرى لاستخدام الموارد المائية المتاحة لرى ٢،٨ مليون فدان فان مياه الصرف الصحى هي جزء من هذه المياه وبدأت وزارة التعمير في استخدامها في حلوان وابي رواش والجبل الاصفر وعلى طريق القاهرة ــ الإسماعيلية . وبهذا لا يكون هناك تعارض في استخدام مياه الصرف الصحي بالاسكندرية في رى الاراضى الصحراوية المتاخمة لها (والغريب أن هناك تصريحات بهذا المعنى بزراعة ١٧٥ ألف فدان بمياه الصرف الصحى في مارس ٨٤)

اما بخصوص حظر نقل مياه الرى وضخها لمسافات طويلة نظرا لما تتطلبه من طاقة فإن جميع اراضى التوسع الافقي المتاحة تقتضى الضخ والنقل لمسافات طويلة ومثال ذلك جميع شركات غرب النوبارية وبالاخص الخمس محطات الضخمة على ترعة النصر التي تمتد لاكثر من ٧٥ كم وكذلك الضخ في مشروعات الصالحية .

اما فيما ما اقترحته لجنة الكفراوى من الصرف على مصارف الرى العمومية فقد سبق ان أوضحنا انه مرفوض حضاريا وبحكم القانون وذلك يتضمن الصرف على بحيرة مريوط أيضا .

وبالنسبة للصرف في البحر ، قالت لجنة علماء جامعة الاسكندرية ان ما يصلح لظروف مدينة لا يصلح بالضرورة لظروف مدينة اخرى حيث ان تقدير عوامل الصلاحية تتغير من بلد لآخر ومن مدينة لا خرى وهناك رأى محايد في هذا الموضوع ذكرته وكالة حماية البيئة الامريكية عندما قامت بمراجعة فنية بعد جلسة استماع علنية عقدت بالكونجرس الامريكي لتناقش موضوع الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية وشمل التقرير الفني ما نصه :

ان الظروف البحرية على السواحل الغربية للولايات المتحدة تختلف كثيرا عن ظروف سواحل الاسكندرية التي ليست لها نفس القدرة على هضم المخلفات وهناك احتياج لتحديد وتحليل المؤثرات السلبية على البحر ودرجات المعالجة المطلوبة للمخلفات بخلاف ما تظهره المعلومات المقدمة لنا كما سيتضح من النقاط التالية :ــ

أهمية المحافظة على المياه واستخدامها في الرى

● ان الافتراض ان المخلفات تعمل على زيادة المواد الغذائية في البحر غير صحيح لوجود المخلفات الصناعية . حيث انه بالنسبة للمخلفات الصناعية ذات الطبيعة السامة في مياه الصرف الصحى للاسكندرية قد لا يكفى للتحكم

ــ الفعل في مواقعها وعليه فيجب اتخاذ ما يلزم لحماية البحر المتوسط كما ان هناك تساؤلا على مدى فاعلية الكلور بعد المعالجة الابتدائية في خفض اعداد البكتريا وكذلك في موقع وتصميم المصب البحرى .

وقالت اللجنة الامريكية اننا نعتقد ان هناك بدائل أخرى مثل المعالجة على الارض كان من الواجب ان توضع في الاعتبار مع ملاحظة ان البيانات المقدمة عن المشروع تخلو من مثل هذه المقارنات .

● ان بديل المعالجة على الارض لم يحظ بالاهتمام الكافي الذى ينظر اليه في الولايات المتحدة على الرغم من استخدامه في مصر . ومعروف ان طرق المعالجة على الارض تحقق درجة عالية ومقبولة من المعالجة للمخلفات السائلة وذلك باقل قدر من الطاقة المستخدمة

والتكلفة المنخفضة وبقليل من مشاكل التشغيل والصيانة .

واذا كانت اقل درجة معالجة مطلوبة قبل الصب في البحر هي معالجة ابتدائية متقدمة أو ثانوية فان المياه المعالجة بهذه الدرجة يمكن استخدامها في الرى الزراعى ولا يصح اهدارها بالالقاء في البحر بعد كل هذه التكاليف . ثم ان الرواسب التي ستنتج من المعالجة ستحوى نسبة أكثر تركيزا من المواد الضارة خاصة من المعادن الثقيلة والتي اوصى المكتب الاستشارى c.w.w.g بتركيزها وتجفيفها ثم بيعها للمزارعين في مناطق غرب النوبارية كسماد .

المصب البحرى .. خطر يهدد الاسكندرية

وناقش تقرير u.n.e.p. الذى... نوقش في الكونجرس الامريكي لمد... سلامة المصب البحرى المقترح بواس... c.w.w. على المكتب الاست... النقطتين التا... طول المصب

١ ــ انه ...ن درجة التخفيف المقترح عند... بالشروط الصحية عند الشوا...مام .

الدولية لمد... التخفيف عند

٢ ــ ...المنوه عنها في نفس الناشرا...فية للمحافظة على التقويـ... مدار السنة .

البيئة ... لجنة علماء جامعة و...خطورة انشاء مصب الاستب...ل لتاثير ذلك على بحر... سلحي للاسكندرية في ال...تتجه الدولة الى السياحة ...مصادر الدخل القومي والى ك...الاراضى كاستراتيجية عامة ...ل في المواد الغذائية فان التي تقوم بها الامم في هذا المجال تقدم مجموعة ...ائق الهامة وهى :

...دول البحر المتوسط منطقة ...سياحي في المقام الاول حيث ...ا حوالي ١٠٠ مليون سائح كل ...للاستمتاع بشواطئها الجميلة ...ها المعتدل . ...ان حوض البحر الابيض هو بحر

مقفل يختلط ببطء مع مياه الاطلنطي . وقد قدرت الامم المتحدة الزمن اللازم لتجديد مياه البحر الابيض من المحيط الاطلنطي بحوالي ٨٠ سنة . وان الصرف في مدينتي لوس انجلوس وسان فرانسيسكو في المحيط لا يمكن مقارنته بمدينة الاسكندرية من ناحية حركة التيارات البحرية واتجاهاتها مما يخفف من درجة التلوث في المحيط بعكس الاسكندرية حيث تتجه التيارات البحرية من الغرب الى الشرق مما

يجعل تلوث شواطىء الاستجما... كارثة .

والغريب ان تقرير لجنة الكفراو... استشهد بقيام مدينة سيدني باستراليا وهى مدينة ساحلية بالصرف في المحيط ونسى ان مدينة ملبورن الاسترالية والساحلية تستخدم مياه الصرف الصحي الرى الزراعي وبدون معالجة منذ ... عاما وبدون آثار جانبية .

وفندت المذكرة التي تقدمت بها لجـ... العلماء الارقام والمغالطات الرقمـ... الواردة الخاصة بحساب تكلفة مشرو... الصرف في البحر والصرف في الصحـر... حيث اغفلت اللجنة ارقاما ومؤشرا... مالية هامة .

وفي هذا يقول اساتذة جامـ... الاسكندرية .

● يتضح مما سبق ان مبدأ الصرف البحر يتعارض تماما مع المبادىء الاساسية التي اتفقنا فيها مع ما جـ... بمذكرة هيئة المكتب الواردة في بدا... هذا التقرير ــ بالاضافة الى البنـ... المشار اليها في تقرير المجموعة الاستشاريتين cdm و wwcg والهيئات الدولية ــ والقوانين المحلي... واتفاقيات دول البحر المتوسط .

هذا وان الأسس التي يجب ان ترد... عليها اى دراسة اقتصادية لمثل هـ... المشروع الاستراتيجي يجب ان تتضـ... المبادىء الاساسية الاتية حتى تكـ... المقارنة الاقتصادية موضوعية :

● وضع عناصر التكلفة تفصيليا مـ... حيث التكلفة الاولية ــ والتكلفة السنو... وارتباط ذلك بالعمر الافتراضي للمشر... واحتمالات الخطورة ودرجة الصـ... والامان وامكانية وجود بديل في حـ... الطوارىء ومعدلات التاكل والاحلال علما بأن منطقة البحر المتوسط ليسـ... ببعيدة عن حزام الزلازل .

● بخصوص الاكتفاء الابتدائية بالتنـ... عند الصرف في البحر فاننا نؤكد انها ... كافية اطلاقا لمنع التلوث كما يرجع... هذا لتقرير unep ... سنة ٨٤ وبالتالي اذا ما تمت التنقية الثانوية ... ينبغي ان يكون فان التكاليف الانشا... والاستثمارية سترتفع عما هو وارد... تقرير المكاتب الاستشارية .

● وبخصوص ان مخاطر التلوث ... حالة الصرف في البحر أقل منها ... حالة استخدام المياه في الزراعة فاننا نرى ان ذلك يجافي الحقيقة حـ... ان وجود مسببات الامراض في المـ... لا يعني القضاء عليها ــ كما انـ... تعيش داخل الاصداف البحرية الـ... يتناولها الانسان وبالتالي فهناك خـ... الاصابة المباشرة نتيجة الاستحـ... وابتلاع بعض الماء الملوث أو عـ... طريق التغذية على المنتجـ... البحرية . ويؤكد ذلك اعلان حـ... الطوارىء سنويا في فصل الصيف ... مدينة الاسكندرية .

اما في حالة الصرف على الارض ... كثيرا من الكائنات النسبية للامرا... يمكن التخلص منها عن طريق الترشـ... في طبقات التربة الجيرية التي تتميز ... الاراضى القريبة من الاسكندرية .

التكاليف ليست أقل بالصرف في البحر

وبخصوص ان التكلفة في حـ... الصرف على الارض ضعف الصرف... البحر فاننا نعترض على ذلك ــ حيث عناصر التكلفة غير واضحة ــ ولم تمـ... بين التكلفة الحقيقية للبديليـ... والتكلفة الاستثمارية الخاصة باستز... الاراضى والحصول على عائد منها ــ انها مبنية على ان يتم الصرف في مـ... بعيدة جدا عن الاسكندرية وباستـ... تركيب محصولي غير مثالى وعدم اعتـ... الصيانة السنوية وتكلفتها كعنصر ز... يحتاج الى خبرات أجنبية وتكنولو... متقدمة ستقوم بها جهات أجنبية في... الصرف في البحر . كما أن العـ... الافتراضي للمشروع (وهو ذو أهـ... بالغة) لم يؤخذ في الاعتبار .

وحتى بفرض تساوى البديليـ... درجة المعالجة المطلوبة فان الصرف... البحر يحتاج الى تكنولوجيا معقـ... جدا ــ وخبرات أجنبية متخصصـ... مما يزيد من تكلفة المشروع واعتمـ... الكامل على العناصر الاجنبية في هـ... الخصوص .

وبالنسبة لقيام بعض الـ... باستخدام مصبات بحرية عميـ... لصرف مياه الصرف الصحى فـ... أغلب هذه الدول تقع على محيـ... وليست على بحر شبه مغلق ــ كما... لتلك الدول موارد مائية زائدة ... يجعلها في غير حاجة لا ستخدام ... الصرف الصحي في الزراعة ــ كما... تقرير هيئة المكتب لم يشر الى مـ... المدن التي تستخدم مياه الصـ... الصحى في الزراعة في الولا... المتحدة الامريكية نفسها ــ كما... يشر تقرير هيئة المكتب الى بعـ... الدول الساحلية التي أغلقت مصبـ... البحرية وحولتها لفرض الاستزراع...

كما لم يشر التقرير ايضـ... التوصيات العديدة عن الـ... الامريكية لحماية البيئة والخـ... بزيادة تمويل المشروعات التي ... الى استخدام مياه الصرف الصحـ... الزراعة .

اجماع علمى على خطورة الصرف في البحر

وبناء على كل ما سبق ــ تتضـ... خطورة الاثار الصحية والاقتصـ... والبيئية والأمنية والنفسية لمبـ... التخلص من مياه الصرف الصحـ... البحر .

لذلك يجب ان يتم الصرف ... الارض (في الصحراء بجـ... الاسكندرية) لما يحققه من مزايا ... منها ــ التمشي مع استراتيجية الد... نحو تحقيق قدر مقبول من الا... الغذائي . والمحافظة على مستوى... الصحة العامة للمواطنين يلـ... بالتاريخ الحضارى للاسكندر... والحفاظ على البيئة من التلـ... وخاصة شواطىء الاسكندر...

وهذه هى الأسباب

مياه المجارى حولت الشوارع إلى بحيرات من المياه الراكدة .. فتعطلت مصالح الناس .

وقطعوا المياه ليواجهوا طفح المجارى !

● **كتب عبدالفتاح الجندى :**

لجا حى شمال الجيزة الى أسلوب غريب لمواجهة مشكلة طفح المجارى . قررت رئاسة الحى قطع المياه عن المناطق التى تشكو أكثر ...ح حتى تبدو ... من غير ...يقة ــ نوعا ما ــ شوار... قام بها الدكتور خلا... ...سن محافظ الجيزة عبد... لـ...

كانت عزبه عبدالنعيم بامبابة التي يسكنها ٨٠ الف نسمة من أكثر المناطق تضررا من القرار الذى اتخذه عثمان القاضي رئيس حى شمال الجيزة . استنجد الاهالى بالمهندس حسين طلعت رئيس مرفق المياه بالقاهرة الكبرى فاعترف بالواقعة وأبلغهم بانه تم وقف ضخ المياه لمواجهة طفح المجارى بناء على رجاء من رئيس حى شمال الجيزة ..

وعاش ٨٠ الف مواطن بلا مياه ٣ أيام ورغم هذا لم تتحرك الاجهزة التنفيذية .. لا لازالة الطفح .. ولا لمعالجة مياه الامطار .. وتوقفت المخابز عن العمل وتعطل الطلبة عن مدارسهم .. حتى أن محكمة بندر الجيزة الجزئية أغلقت ابوابها لمدة ٣ أيام لعدم تمكن القضاة والمتقاضين من دخول المحكمة بسبب طفح المجارى ..

ونحن هنا نسال ــ مع ٨٠ الف مواطن ــ هل سمع محافظ الجيزة بهذه الواقعة .. وماذا فعل لمواجهة عطش هذه الالاف .. وهل يقبل ان تقطع المياه عن كل هؤلاء بسبب عجز ادارة الحى عن مواجهة طفح المجارى .؟

اسئله تنتظر إجابات حاسمة من كل الاجهزة المسئولة ..

طفح المجارى أغلق الشارع تماما أمام السيارات والبشر في منطقة مزدحمة بالمساكن الشعبية .

تلاعب في نتيجة إمتحانات طب أسيوط

السيد الاستاذ الدكتور / عميد ورئيس مجلس كلية الطب بجامعة أسيوط

تحية طيبة ... وبعد

سبق أن تقدمنا الى سيادتكم بمذكرة بتاريخ ١٥ مارس ١٩٨٣ بينا فيها ملاحظاتنا عن سير العمل في امتحانات السنة النهائية في مادة الامراض الباطنة دور سبتمبر ١٩٨٢ وكان ذلك اثر ما حدث من تجاوزات عديدة قام بها السيد الاستاذ الدكتور / رئيس القسم ورئيس لجنة الامتحان وتضمنت هذه المذكرة مطلبا أساسيا لضمان حسن سير الامتحان واعادة الثقة الى لجنة الامتحان التي زعزعها تصرف السيد الاستاذ الدكتور / رئيس اللجنة .

ولما كانت امتحانات دور ... اشتراكنا في لجنة امتحان ...

أساتذة الطب يطلبون من عميد الكلية التدخل بما يضمن حسن سير الامتحانات ويعيد الثقة الى لجنة الامتحان

في كلية طب أسيوط وبالتحديد في قسم الأمراض الباطنة يوجد امبراطور هو رئيس القسم عاث فسادا ومع ذلك فهو مازال متربعا على كرسي امبراطوريته تحميه ادارة جامعة أسيوط التي هو في نفس الوقت أمين الحزب الوطني ـ حزب الحكومة ـ يحمي الفساد الذي يجري في كلية طب أسيوط .. تعالوا نتعرف على نماذج منه .

قام الاستاذ الدكتور / رئيس قسم الأمراض الباطنة ـ وذلك ابان اعمال رصد درجات امتحان السنة النهائية دور اكتوبر ١٩٨٢ في مادة القسم ـ بالتصرف وحده ومنفردا ودون علم باقي اعضاء لجنة الامتحان في درجات الطلاب بالزيادة والخفض سواء . ولما كان هذا التصرف مخالفا لقوانين ولوائح الجامعة فقد تقدم سيادتكم مشكورين بتصحيح هذا الوقف حفاظا على مصلحة الطلاب . وذلك باعادة رصد الدرجات على وجهها الصحيح .

ولما قد توافر لدينا صورة ... من القرائن القوية ما يدل على أن الاستاذ الدكتور / رئيس القسم قد تخلى عن الحيدة الواجبة في تقييم للطلاب ... والاستفزاز لنا ولابنائنا الطلاب .

صورة من مذكرة اساتذة قسم الامراض الباطنة يتحدثون فيها عن تلاعب رئيس القسم في درجات الطلبة

هل صحيح أنه يتم خفض درجات الطلبة ذوى الإنتماء السياسى ؟

رئيس قسم يتلاعب فى درجات البكالوريوس والماجستير

بدأت قصة الفساد في كلية طب أسيوط منذ سنتين حينما تم اكتشاف التلاعب في درجات امتحانات الطلاب .. وكان ذلك في امتحان الامراض الباطنة لطلبة البكالوريوس الذى عقد خلال شهرى ديسمبر سنة ١٩٨٢ ويناير سنة ١٩٨٣ . المفاجأة الكبرى كانت في أن الذى قام بالتزوير هو الدكتور عبدالقادر خليف رئيس قسم الامراض الباطنة ورئيس لجنة الامتحان .. شخصيا .

وتبدأ قصة اكتشاف التزوير حينما طلب رئيس لجنة الامتحان من زميله في القسم الدكتور محمد منير شهوان تسليمه جميع المستندات الخاصة بالامتحان وكذلك كشف الرصد . نفذ الدكتور شهوان رغبته بعد أن قام بتصوير جميع المستندات .. قام رئيس لجنة الامتحان الدكتور عبدالقادر خليف بعد ذلك باعداد كشف جديد يضم أسماء الطلبة والمجموع الكلي للدرجات أمام اسم كل منهم .. وقام وحده دون بقية أعضاء لجنة الامتحان بتوقيع الكشف وتسليمه إلى الكونترول .. وبمضاهاة الكشف المقدم من الدكتور خليف بالكشف الأصلي .. تبين أن هناك اختلافا في درجات خمسة طلاب .. إذ خفضت في أربع حالات ورفعت في حالة واحدة .

وعلى إثر اكتشاف هذا التلاعب .. رفع الدكتور محمد منير شهوان مذكرة شاملة إلى عميد طب أسيوط أرفقه بجدول يشتمل على تفاصيل الدرجات الممنوحة للطلاب الخمسة الذين تم تغيير المجموع الكلي لدرجاتهم .. وكذلك صور ضوئية لكروت الامتحان الاصلية المدونة بها درجات هؤلاء الطلاب في جميع لجان الامتحان .

رفض كشف رئيس الامتحان

وبعد أن استيقن عميد الكلية من صحة المعلومات الواردة في مذكرة الدكتور شهوان أصدر تعليماته إلى رئيس الكونترول برصد الدرجات الصحيحة الواردة بالمذكرة .. وتم ذلك فعلا بصورة صحيحة خالية من أى تلاعب . وتجدر الاشارة إلى أنه لو تم اعتماد كشف الدرجات المقدم من رئيس لجنة الامتحان لأدى ذلك إلى رسوب طالبة تستحق النجاح بتقدير جيد ! ! ونجاح طالبة تستحق الرسوب ! ! وتأخر طلبة آخرين في الترتيب .. بما قد يكون له أثر على مستقبلهم .

حتى درجات الماجستير لم تسلم من العبث فقد تدخل رئيس القسم في تحديد الدرجات الممنوحة للطلبة فيها ايضا

المعدل ... ٣ ـ الدكتور / محمد منير شهوان تقدير ...

ثانيا : قام الاستاذ الدكتور رئيس القسم بإغفال التقرير الثاني والثالث ... صورة ضوئية من التقرير الأول بعد إخفاء اسم صاحبه كبديل عن التقرير الثلاثي ... وذلك دون أخذ رأي السادة أعضاء اللجنة .

لماذا لم يجتمع مجلس القسم إلا مرتين خلال ٣ سنوات ؟

تحقيق : محمد عبد القدوس

الدكتور عبد القادر خليف — الدكتور عبد الرزاق حسن

الجامعة تحمى الفساد

وكان من المنتظر بعد هذه الفضيحة .. التى تكشفت أن يقوم الدكتور عبدالرازق حسن مدير جامعة أسيوط بتنحية الدكتور عبدالقادر خليف عن أعمال الامتحانات .. واحالته للتحقيق .. إلا أنه تقاعس عن ذلك .. واكتفت الجامعة باتخاذ بعض القرارات التى تؤكد وجوب الالتزام بما جرى عليه العرف .. من رصد الدرجات بالتفصيل في كشف يوقع عليه جميع أعضاء لجنة الامتحان .

وقد أدى عدم تنحية رئيس لجنة الامتحان .. إلى أن يتقدم ستة من الأساتذة بالاعتذار عن امتحانات شهر مايو سنة ١٩٨٣ .. ورفض عميد الطب قبول الاعتذار وبعد الحاح شديد .. وافق المنسحبون على العودة ، والاشراف على الامتحانات بعد أن وعدهم العميد باتخاذ كل الضمانات التى تكفل أداءها على وجه سليم .

وبدأت الامتحانات الشفوية والاكلينكية فعلا يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٨٣ .. حدث ما لم يكن متوقعا . فلم يلتزم الدكتور عبدالقادر خليف رئيس لجنة الامتحان بالضمانات التى تم وضعها لمنع أى تلاعب .. بل أصر على مخالفتها في جميع تفاصيلها .. فأرسل النتيجة إلى الكونترول على هيئة مجموع كلى فقط بحيث لا يمكن التأكد من صحتها أو مراجعتها .. كما أنها خالية من امضاءات الغالبية العظمى من أعضاء لجنة الامتحان .

وحاول رئيس الكونترول الدكتور أحمد الطيب تدارك الامر .. وكتب إلى رئيس وأعضاء لجنة الامتحان راجيا ارسال درجات البكالوريوس بالتفصيل .. وموقعا عليها من جميع أعضاء اللجنة ولم يرد عليه رئيس لجنة الامتحان .. ولم يتمكن بقية الأعضاء من تلبية طلبه .. فالوثائق جميعها كانت قد جمعت منهم ولم تعد في حوزتهم .. ولم ييأس رئيس الكونترول بل كتب إلى رئيس الجامعة مباشرة ليستعمل نفوذه ويؤدى واجبه في إلزام رئيس لجنة الامتحان الدكتور خليف ، باحترام القواعد التى تم وضعها ، لتحقيق الضمانات للطلاب .. والتى أقرتها الجامعة ذاتها .

وكانت المفاجأة الكبرى أن الدكتور عبدالرازق حسن مدير جامعة أسيوط رد على رئيس الكونترول طالبا ارجاء تنفيذ تلك الضمانات إلى العام القادم ! ! .

ومازال الدكتور عبدالقادر خليف متربعا على قمة قسم الأمراض الباطنة ورئاسة لجنة الامتحان حتى هذه اللحظة فوق المساءلة ، وفوق اللوائح ، وفوق القوانين في حماية مدير جامعة أسيوط والحزب الوطنى .

تزوير جديد

وتلاعب الدكتور خليف في مصائر الطلاب تكرر من جديد في تقييم رسائل الماجستير .. ولتوضيح ذلك نقول إن ذلك التقييم يتم عادة بواسطة أحد المشرفين بالاشتراك مع أستاذين آخرين .. ويقدم الأساتذة الثلاثة تقارير منفردة عن الرسالة .. ثم يكتبون تقريرا ثلاثيا يتضمن رأيهم مجتمعين .. ويقوم الثلاثة بتوقيع التقرير الثلاثى ثم يرسل رئيس القسم التقارير إلى مجلس الكلية .

وفي بعض الأحيان ـ وحسب ما يمليه عليه هواه ـ كان الدكتور عبدالقادر خليف يقوم باختيار أقل التقارير تقديرا .. ويغطى اسم الأستاذ صاحب التقرير بورقة مكتوب عليها « تقرير ثلاثى » .. ثم يقوم بتصويره وتقديمه للكلية على أساس أنه تقرير ثلاثى صحيح ! ! وقد اكتشف الدكتور محمد منير شهوان هذا التلفيق في التقارير الخاصة بتقييم رسالتين كان عضوا في لجان تقييمهما .. فكتب بذلك إلى عميد الكلية .. وفعلا قام العميد باعادة هذه التقارير إلى الدكتور خليف .. الذى أعادها بدوره إليه بتأشيرة مخالفة للحقيقة قال فيها : « جرت العادة بالاتفاق مع لجنة التحكيم بتبنى تقرير العضو الاقدم .. ولا تتيح ظروف التعامل أكثر من هذا حتى لا يحدث تأخير كبير في القرارات » .

وقد رفض مجلس الكلية هذا التلفيق .. وأصر على تقارير ثلاثية صحيحة وهو ما تم بالفعل .

الجامعة تحمى اللجان الخاصة

وقسم الأمراض الباطنة هو الوحيد في جامعات مصر كلها الذى يقوم بعقد لجان خاصة لبعض الطلاب وينتمى هؤلاء الطلاب إلى فئتين :

● أبناء أساتذة الجامعة لمحاولة رفع درجاتهم .

● الطلبة الذين لهم انتماءات سياسية في محاولة لتخفيض درجاتهم .

وبدلا من أن تقوم الجامعة بالغاء تلك اللجان الخاصة .. أسبغت عليها حماية قانونية ! ! فقد دعا رئيس الجامعة جميع أعضاء لجنة الامتحان بالقسم إلى اجتماع وأخذ الاصوات على مدى قانونية هذه اللجان .. واعترض البعض على ذلك .. كانت وجهة نظرهم أن ذلك الأمر يخالف الدستور الذى يقوم على تحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين .. وأصر مدير الجامعة على أخذ الاصوات .. وكانت النتيجة سبعة ضد ستة لصالح هذه اللجان غير القانونية .

ومن الغريب أن محضر هذه الجلسة لم ير النور أبدا رغم مرور أكثر من تسعة أشهر .

الامبراطور

ورئيس قسم الأمراض الباطنة الدكتور عبدالقادر خليف يتصرف في القسم بطريقة مطلقة .. فمجلس القسم لم يجتمع بصورة قانونية إلا مرتين فقط خلال الثلاث السنوات الأخيرة .. رغم الحاح أعضاء القسم على ضرورة الاجتماع .

والجدير بالذكر أن المادة ٤٥ من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات تنص على أن يدعو رؤساء المجالس الجامعية إلى اجتماعها مرة كل شهر .. أى أن مجلس القسم كان من المفروض أن يكون قد عقد ٣٦ اجتماعا خلال السنوات الثلاث الأخيرة .. ولكن ديكتاتورية رئيس القسم حالت دون ذلك .

وابنة رئيس القسم التى تشغل وظيفة مدرس مساعد أصبحت هى الأخرى فوق القانون .. فقد سافرت للعمل والتدريب في أحد مستشفيات جلاسجو باسكتلندة وأخذت إجازة دراسية .. وعقب انتهائها قام والدها بمد اجازتها لمدة ستة أشهر أخرى تبدأ من أول يونيو سنة ١٩٨٤ دون أخذ رأى مجلس القسم أو حتى علمه .

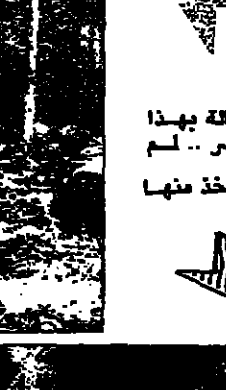


هل يعقل أن تترك الزبالة لتصبح بهذا الشكل الضار داخل كلية الدراسات الإسلامية ؟

●●●●

بعد أن انتشرت الزبالة بهذا الشكل الذى لا يصدقه بشر .. لم يبق أمام الذباب إلا أن يتخذ منها وكرا دائما له .







الزبالة تحاصر كلية الدراسات الإسلامية للبنات !

كلية الدراسات الإسلامية بالعصافرة .. وتتبع اداريا حي المنتزة بالاسكندرية . وقد كثرت شكاوى المسئولين بالكلية لانقاذ آدمية ٣٠٠٠ طالبة جامعية يحاولن متابعة الدراسة بين فوضى القاذورات والقمامة التى تحاصر الكلية من الخارج والداخل أيضا .

فاكداس القمامة على بعض أبواب الكلية اغلقت الطريق امام الطالبات .

كما أن بداخل حرم الكلية ثلاثة صناديق للقمامة امتلأت وفاضت جوانبها لتنتشر في ساحة الكلية وانتشرت معها الحشرات والذباب والفئران حتى أثارت الذعر بين الطالبات والكلية وعميدها الدكتور محمود العكازى ومديرها ممدوح نجم يستصرخون المسئولين لازالة أكداس الزبالة .. ولكن تلك الصرخات لم تجد اذانا صاغية ..

● عين الصقر ●

الطهارة ليست شعارا ..

●●●●●●●●●●●●●● بقلم : د . ابراهيم عبده

قبيل الاستفتاء على منصب رئاسة الدولة الذى عرض فيه مجلس الشعب على المواطنين اسم السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية قال سيادته في حديث له بضع كلمات نشرتها الصحف وأذاعها الراديو وعرضها التليفزيون . وعلى رأس هذا البرنامج كان وعده بأن يجعل الطهارة سلوكا في حكمه وكان وعده ذاك من أهم الأسباب التى جعلتنا نختاره ونطمئن الى سيرته . وكرر الرئيس وعده في جلسة مجلس الشعب التى أقسم فيها اليمين ثم قال ان مصر ليست إرثا لحزب أو أسرة أو جماعة . وأن الطهارة مبدؤه الذى لن يحيد عنه . وأن أى انحراف يمس هذه الطهارة سيأخذ أصحابه من رقابهم ولو كانوا بعض أهله . وكان الرئيس صادقا مع نفسه ومع مواطنيه . فلم يتردد لحظة في مواجهة بعض أفراد أسرة سلفه الذى اختاره نائبا له وأشار بمساءلتهم فيما يشاع عن استغلالهم لصلة القربى . واعتبر تقديمهم للمحاكمة تنفيذا لمطلب شعبى والمطالب الشعبية جديرة بالاحترام .

وبالطبع لا يملك الرئيس مبارك أن يقرأ كل ما يجيء في صحف المعارضة ليقضي فيما تنشره من حق أو من ضلال وهو قد عين حكومة من واجبها أن تطارد خصوم الطهر والعفة . فإن تقاعست أو خانتها الرؤية شاركت من حيث تدرى أو لا تدرى في تشجيع المفسدين . وأباحت للفساد أرضا يرتع فيها بلا حسيب أو رقيب وبدون خشية من القانون أو اصغاء لوصية السلطان !

وأراني ـ كمواطن عادى ـ أشاهد فيما ينشر من قصص التسيب والفساد جماعة من الموظفين في الحكومة والقطاع العام ألوا على أنفسهم أن يحطموا هذا الطهر الذى دعانا اليه السيد الرئيس ، وارتكبوا من الجرائم والمخالفات ما يشيب له شعر الفطيم . وإذا صح ما نشرته جريدة « الشعب » منذ اسبوعين في صفحتها الاولى من ان الجهاز المركزى للمحاسبات يتهم جهاز التعبئة والاحصاء بشراء أجهزة تكييف قديمة على أنها جديدة وقام برحلات سجل لها عشرات الالوف من الجنيهات وثبت أنه لم تقم رحلة واحدة ! اذا صح هذا كانت كارثة ولكن أم الكوارث كانت فيما ارتكبه هذا الجهاز حين ادعى أنه صرف مائة ألف جنيه اثناء زيارة الرئيس له تسع مرات !

إنى أعلم ان السيد الرئيس يشارك في بعض الجلسات الهامة التى تنعقد في هذا الجهاز ولا أدرى أصحيح كانت الزيارات تسعا أو أقل ؟ غير أننى تأسيسا على العبث بالمال العام في موضوعى المكيفات والرحلات أعتقد أن هذا العبث قد امتد الى ما صرف على زيارات الرئيس الا اذا ثبت أن الجهاز كان ينحر الذبائح تيمنا ! أو كان قد دبر توزيع أكثر من عشرة الاف جنيه على الفقراء والمساكين في كل زيارة تتم ؟..

هذه واحدة من صور الفساد الذى انتشر في كل مكان حتى أصبح من المستحيل ملاحقته وزبانية المافيا في كل موقع يغتالون أموال مصر وتواطيرها لاهون عن ثعالبها تقرأ ما نقرأ وتسمع ما نسمع ولكن أذنيها ـ أقصد أذنى الحكومة ـ قد فطرتا واحدة من طين وأخرى من عجين !

متى يعالج هذا الانفصال الشبكى بين الحكومة والرئيس ثم بين الحكومة والمواطنين ؟!...

تنويه

يواصل الدكتور وحيد رأفت لقاءه بالقراء الأعزاء في الاسبوع القادم ان شاء الله .

هبوط مستوى الدراسات العليا بالجامعات المصرية

●●●●●●●● بقلم : د . احمد حسين الصاوى

استاذ الصحافة بالجامعة الامريكية سابقا

ماأكثر ماكتب الكاتبون وتحدث المتحدثون عن هبوط مستوى التعليم الجامعى في مصر ، ودقوا ناقوس الخطر لاطراد هذا الهبوط باستمرار اسبابه وتعقدها . وقد وضع بعض من كتبوا وتحدثوا أيديهم على العلل الحقيقية لهذا الهبوط ، وقدموا من المقترحات البناءة الشجاعة ماهو جدير بأن يقضى على الداء ، ويعيد إلى الجامعات المصرية وجهها المشرق . غير أن هناك جانبا من جوانب النشاط الجامعى لم ينل نصيبا كافيا من البحث والنقاش والعرض على الرأى العام . وأعنى بذلك الدراسات العليا .

لقد كان منطقيا أن تتدهور الدراسة في المرحلة الجامعية الثانية ، أى مرحلة الماجستير والدكتوراه ، بعد تدهور الدراسة في المرحلة الاولى ، أى مرحلة الليسانس والبكالوريوس . وإذا كانت جذور المشكلة الجامعية واحدة ، فإن لمشكلة الدراسات العليا وحدها عوامل ومظاهر خاصة بها ، وهى تدعو إلى أشد الاسى والأسف . وإذا كان لهبوط مستوى التعليم الجامعى في مرحلته الاولى نتائجه التى تنعكس على مستوى ثقافة الخريجين وأدائهم لما يعهد اليهم به من أعمال ، فإن لهبوط مستوى المرحلة الثانية نتائج أشد خطورة . إذ أن بعض من يحصلون على الدرجات الجامعية العليا يتأهل لشغل وظائف متقدمة أو قيادية خارج الجامعة . أما غالبيتهم فيتأهلون لشغل وظائف التدريس في الجامعات نفسها . أى أن هبوط المستوى في هذه المرحلة سوف يتبعه هبوط في مستوى من يقودون مسيرة التعليم الجامعى لجيل جديد ، مما يؤدى بالتالى إلى مزيد من الهبوط في المرحلة الجامعية الاولى . فالثانية .. وهكذا ... وهكذا ، إلى مايمكن أن يكون انهيارا تاما في مقومات التعليم الجامعى .

والامثلة والشواهد على هبوط مستوى الدراسات العليا كثيرة وصارخة في مختلف قطاعات هذه الدراسات وفروعها . ولكنى سوف اقصر حديثى على فرع واحد منها هو ماكانت صلتى به وثيقة بحكم تخصصى . وهو حقل الدراسات الاعلامية . أستقى منه من النماذج ما يكفى لتوضيح ملامح الصورة في هذا الفرع بخاصة ، وفي غيره من فروع الدراسات العليا بوجه عام . وان كان الذى لاشك فيه ان للدراسات الاعلامية وضعا خاصا متميزا عن سائر الدراسات الاكاديمية . وذلك لصلتها الوثيقة بحقل الاعلام ذاته وماتتسم به من جوانب عملية وممارسات متشعبة . وأود بادىء ذى بدء أن أشير إلى دقة هذه المشكلة وحاجتها إلى مواجهة صريحة وحاسمة ، نبرىء بها ذمتنا ونؤدى واجبنا ، بتجرد وموضوعية .

تتركز الدراسات العليا في هذا الحقل في المعهد الاعلامى الام ، وهو كلية الاعلام بجامعة القاهرة (وان كانت توجد كذلك في بعض الجامعات الاقليمية كما سنرى) . وأبرز معالم هبوط هذه الدراسات هناك يمكن ايجازها في النقاط التالية :

● أنه ليس لهذه الكلية مكتبة يمكن أن تزود الدراسين بما يحتاجون إلى الاطلاع عليه من مراجع وبحوث . ولذلك فان هؤلاء الدراسين يعتمدون على جهودهم الفردية وحدها في الحصول على مواد بحوثهم .

● أن بعض الاساتذة يشرف على عشرات الرسائل . وليس من المعقول أن بشرا ، كائنا من كان ، يستطيع أن ينهض وحده بعبء هذا العمل الضخم ، إلى جانب مايقوم به من مهام أخرى كالتدريس والكتابة ، فيوجه الدراسين ويرشدهم ويتابع عملهم ويصحح مساره . هذا فضلا عن ان معظم البحوث المسجلة لتلك الرسائل لاتدخل ضمن نطاق تخصص هؤلاء الاساتذة أو تتصل به من قريب أو بعيد ، أو حتى تقع في دائرة اهتماماتهم العلمية .

والنتيجة الحتمية لذلك أن الدارس ينفرد بعمله دون ماتوجيه أو اشراف ، فيأتى بحثه في النهاية هزيلا متهالكا فاقدا لكل مقومات البحث الاكاديمى الذى يضيف الى العلم جديدا أو يسهم في حل مشكلة ما . والغريب أنه في الوقت الذى يحدث فيه ذلك يوجد بالكلية عدد من الاساتذه والاساتذة المساعدين الاكفاء الذين حرموا لاسباب غير مفهومة من الاشراف على أية رسالة علمية !!

● أن كثيرا من الموضوعات التى يسجلها الدارسون لدرجتى الماجستير والدكتوراه تختار وتتم الموافقة عليها عشوائيا . وهى قد تصلح لتكون مادة لمقالات أو تحقيقات صحفية . ولكنها لاتصلح باى مقياس لتكون بحوثا اكاديمية .

● أن الكلية تستعين احيانا ببعض الممارسين الاعلاميين للاشتراك في لجان الحكم على رسائل قد تقتضى طبيعتها ذلك . فالاعلام كما نعلم له جانباه النظرى والتطبيقى . ومع ايمانى باهمية الخبرة العملية في هذا المجال ، وبأنها كثيرا ماتكون مطلوبة كالثقافة النظرية تماما في مناقشة بعض البحوث وتقديمها ، ومع اننى وعددا من زملائى وتلاميذى في الحقل الاكاديمى قد عملنا بالفعل في مختلف وسائل الاعلام . فانى أود أن أقف هنا وقفة موضوعية ازاء ما يحدث عند اختيار لجنة لمناقشة رسالة ما من بين الممارسين . ان بعض من ندبوا لهذا العمل قد اثبتوا بالفعل جدارتهم له وكان اداؤهم مرضيا بل مشرفا . غير أن هؤلاء قلة . والذى يحدث غالبا هو اختيار العضو الممارس من بين « الاصدقاء » أو من ذوى الاسماء اللامعة الذين يكونون مبرزين في عملهم ولكنهم غير مؤهلين على الاطلاق للحكم على بحث علمى . وكثيرا ماتكون الاسباب « الشخصية » وراء اختيارهم واضحة غير خفية . والنتيجة أن المناقشات التى يشترك فيها هؤلاء تتحول الى جلسات سمر وتفكه وأحاديث ذكريات فارغة من أى مضمون علمى ... وفي النهاية ... يحصل الدارس على درجته بتفوق !

● كثيرا ماتكون المناقشات مجرد عملية مظهرية ، ويكون المشرف ـ الذى لم يبذل جهدا كافيا في الاشراف على الرسالة أو توجيه صاحبها ـ قد استقر بالفعل على تقرير معين لها ، تحكمه اعتبارات أبعد ماتكون عن المعايير العلمية . ومادام تقدير الدرجة يمنح بالاغلبية فيكفى ان يتفق المشرف مع أحد العضوين الآخرين بلجنة المناقشة مسبقا على التقدير المطلوب ، وليفعل العضو الثالث مايشاء !

ومما يؤسف له غاية الاسف ان هذا الداء بكل أعراضه ونتائجه قد امتد إلى أقسام الاعلام التى انشئت حديثا في بعض الجامعات الاقليمية . فقسم الصحافة بجامعة اسيوط مثلا يتضمن برنامجا لدراسة الماجستير ، مع ان الدراسة للمرحلة الجامعية الاولى نفسها في هذا القسم تفتقر إلى الكثير وتحتاج الى دعم كبير . وقد تم بالفعل منح عدة درجات للماجستير لبعض خريجى هذا القسم ، ولاتكاد تختلف الصورة هنا عنها في حالة الدرجات التى تمنحها كلية الاعلام .

وبعد . فهذه صورة لاشك في أنها كئيبة غير مشرفة ، لفرع من فروع الدراسات العليا بجامعاتنا . وإذا كانت بعض التفصيلات قد عرضت في صراحة موجعة . فقد كان ذلك ضروريا حتى يمكن تشخيص الداء قبل ان نفكر في وصف الدواء وحبذا لو أسهم الزملاء في مختلف قطاعات الدراسات العليا بجامعاتنا في مناقشة هذه القضية بكل حيدة وموضوعية . حتى تتضح تماما معالم الطريق .

بدعة احتواء المعارضة .

●●●●●●●●●●●●●● بقلم : محمد فهيم امين

لا يزال الحزب الحاكم يتصور أن قيام أحزاب أخرى في مصر انما هو هبة منه وأن مشاركة هذه الاحزاب يجب أن تكون مقصورة على ابداء النصيحة له فاذا تجاوزت ذلك الى معارضة الأخطاء وكشف الانحرافات فانها تكون غير بناءة ويجب أن توضع لها الضوابط ..

وهكذا جعل الحزب الحاكم نفسه وصيا على الشعب وعلى أحزاب المعارضة أيضا وتسخر كل أجهزة الدولة لخدمته وخدمة أعضائه وهو يتجاهلون ان المادة الخامسة من الدستور تقضى بأن النظام السياسى في مصر يقوم على تعدد الاحزاب ..

فالاصل أن الناس ولدوا أحرارا وجاءت الحكومات بارادة الناس وموافقتهم لحمايتهم وتنظيم أمورهم ورعاية مصالحهم .. وجاءت الاحزاب لتتنافس فيما بينها على خدمة الشعب وحل قضاياه وعلاج مشاكله ومعنى هذا أن الحزب الحاكم يجب أن يتمتع بثقة الشعب وتأييده ويأتى نتيجة انتخابات نزيهة شريفة وليست نتيجة انتخابات مزورة ..

ومعنى هذا ان الحزب الحاكم يمكن أن يتغير ويجىء حزب غيره يتمتع أكثر منه بثقة الشعب وتأييده .. ومعنى هذا أن الحزب الحاكم الذى يفشل في حل قضايا الشعب ومشاكله عليه ألا يعترض على توجيه النقد إليه والى أخطائه وانحرافاته وفشله .. ومعنى هذا أن الحزب الحاكم عندما يفشل في حل قضايا الشعب وعلاج مشاكله عليه ان يرحل بدلا من ان يعالج الفشل بالفشل .. وكفى ما حل بالبلاد من أزمات وفساد وهزائم وانهيار وخراب .

ولكن الحزب الحاكم يريد أن يحكم رغم انف الشعب لانه أصلا امتداد لحكم طاغية فردى استبدادى سخر الدولة لخدمة أهوائه الشخصية والاصل ان الحكم لخدمة الشعب وليس قسرا عنه .

والحاكم الفرد لا يستمع الا لنفسه ويتحمل الشعب وحده نتائج قراراته الخاطئة وعواقب تصرفاته الوخيمة ويدفع وحده الثمن ..

ويخطىء الحاكم إذا استمع الى مستشاريه وخبرائه فقط فيكون أسيرا لهم ويصبح الذى يحكم في الحقيقة هم المستشارون والخبراء ويتحمل الشعب وحده أيضا نتائج اخطائهم وأهوائهم الشخصية ويدفع وحده الثمن ايضا ..

اما الحاكم العادل فانه يأتى من خلال حب الشعب وتأييده ويترك الشعب يحكم في النور بممثليه الحقيقيين لا يغير من الأمر شيئا بالنسبة له أن يحكم هذا الحزب أو ذاك طالما أن الانتخابات حرة معبرة عن إرادة الشعب وصمام الامن الوحيد لكل حاكم هو الشعب والشعب في حرية وفي ديمقراطية حقيقية وليس في ظل قانون طوارىء وقوانين مقيدة للحريات وسيئة السمعة .

نبضات

مرة أخرى .. ارض كلية الزراعة

الاستاذ أحمد بهاء الدين الكاتب الكبير المثقف ذو القلم الرشيق ، استطاع بفضل ذكائه الاجتماعي الخطير أن يكون الصحفي المدلل في جميع العهود والمقرب الى جميع الرؤساء . تقلد العديد من المناصب الصحفية المرموقة ، وأفاء الله عليه بالرزق الوفير فتجول في بقاع العالم ووقع بصره على المناظر الخلابة . فكان له احساسه بأهمية الخضرة . لم يصبه ماأصاب غيره من أذى الاعتقال أو التعذيب أو الفصل أو مصادرة الاموال . فظل يذكر سنوات القمع على أنها أحلى سني العمر .

كل ظروف الاستاذ احمد بهاء الدين تدعوه الى الكتابة الهادئة الوديعة . الا أنه قد فاجانا في عموده بجريدة الأهرام في عددها الصادر يوم الجمعة ٧ ديسمبر الجاري بعصبية شديدة تناول فيها اسمي بالهجوم والتجريح بمناسبة ماكتبت في جريدة « الوفد » عن المدينة السكنية التعاونية للعاملين بجامعة القاهرة .

وبداءة أوضح أنني أشارك الاستاذ أحمد بهاء الدين الدفاع عن الخضرة وعن المحافظة على الأرض الزراعية في بلادنا .

وأوضح كذلك أنني لم أتدخل في الحوار الذى دار بخصوص هذه المدينة السكنية إلا عندما تحركت قوات الشرطة مع موظفي وزارة الزراعة واقتحمت الموقع وهدمت بعض منشاته . والموقع كان في حيازة عدة جمعيات تعاونية . والبناء كان يتم استنادا الى تراخيص وموافقات أجهزة الدولة المختصة . والقوات المهاجمة لم يكن بيدها أمر قضائي يسمح لها بذلك . ومن هنا كان وصفي لها بالعربدة . أما عن النزوات الشخصية فتحت يدي ماليثبت رفض جامعة القاهرة لطلبات مخالفة للقانون تقدم بها بعض من شاركوا في الهجوم على المشروع .

وأوضح كذلك أنني لا أرفض المبدأ لانه قد وصل الى باب بيتي . فاطمئن الاستاذ أحمد بهاء الدين إذ أنني لست من بين المنتفعين بهذا المشروع . ولا تربطني أى صلة خاصة باي من المنتفعين به . وعلى المستوى الشخصي يستوى عندي إلغاء المشروع أو الابقاء عليه .

وهنا نصل الى عبارة الاستاذ أحمد بهاء الدين بانني أقول « كالأطفال إشمعني » . أرد عليه : لا أيها الرشيد ليس هذا هو حديث الأطفال . انما هو حديث القانون فالمادة ٤٠ من الدستور تنص على أن « المواطنون لدى القانون سواء . وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الاصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة » . هذه المساواة التي أرادها الدستور تفرض على الدولة أما تطبيق القانون على الجميع أو عدم تطبيقه على الجميع .

أدرك تماما مدى ضيق الاستاذ أحمد بهاء الدين بمبادىء القانون . فهو من فلاسفة ونساك الشرعية الثورية التى منحت القانون أجازة . ولازال يتغنى بامجاد عهد القهر والتعذيب الوحشي وامتهان كرامة الانسان .

ويغالط فيقول إنني لم أضف الى الحوار سوى حكاية « أن الاعتداء على الاراضي الزراعية منتشرة في كل مكان » .

وأكرر ماسبق أن كتبته من أن الحجة الاساسية في استمرار بناء المدينة السكنية أن الأرض التى يبنى عليها ليست زراعية وتوقفت زراعتها منذ اكثر من عشر سنوات . ويستحيل في ظروفها الحالية استمرار زراعتها وخاصة كأرض للتجارب العلمية . وأحدد بوضوح أنني لا أقول يستحيل إصلاحها وإعدادها للزراعة ، فكل ارض يمكن اصلاحها وأعدادها للزراعة ، حتى الصحراوية بل حتى الصخرية .

أوضح أن السبب الأساسي في صعوبة استمرار زراعة هذه الأرض هو الزحف العمراني الكثيف الذى أحاط بالأرض . ومعلوم فنيا واجتماعيا حتمية اختفاء الزراعة حيث تزحف المساكن . فالمساكن تقذف للأرض المحيطة بها بمياه المجارى والقمامة . والأرض الزراعية تحتاج الى رى غزير والى صرف مما يهدد أساسات المباني المجاورة نتيجة زيادة منسوب المياه الجوفية .

ويقتضي الامر القاء نظرة على خريطة أرض المزرعة الغربية لكلية الزراعة وهي التي تقع غرب شريط سكك حديد الصعيد . لقد سبق للدولة أن مزقت أرض هذه المزرعة بثلاثة طرق عامة . أحدها عريض ويمتد حتي كرداسة وهو الذى قسمها الى شطرين . وقامت الدولة بردم المصرف الذى كانت تصرف فيه هذه الأرض ومدت مواسير تحت الطريق الكبير لتوصيل مياه الصرف الى مصرف أخر ولكنها تحطمت تحت ضغط المرور على هذا الطريق . وكذلك اختفت القناة التي كانت تجلب مياه الرى إلى جزء المزرعة الواقع أيمن الطريق . أى أن هذا الجزء من المزرعة قد أصبح محروما من الرى ومن الصرف .

وفي ١٩٧٦/١٢/٩ اجتمعت لجنة شكلها مجلس كلية زراعة القاهرة بعضوية الاساتذة الدكاترة حسن محمود حسن وجورج باسيلي حنا ومحمد عز الدين ابراهيم وجورج رمزى استينو ضياء القاضي وفرج أحمد منصور وقررت أنه يمكن التصرف في أجزاء المزرعة المذكورة الواقعة على يمين الطريق المشار إليه . ومن بين هذه الاجزاء الارض موضوع الحوار وقالت اللجنة في تقريرها بخصوص الطرق العامة التي أقامتها الدولة داخل المزرعة « هذه الطرق الثلاثة تفصل المزرعة إلى ثلاثة أجزاء وتمتلىء بحركة مرور لا يمكن السيطرة عليها مما يعرض محاصيل المزرعة ومعداتها والبحوث التى تجرى بها للعديد من الاعتداءات التى لا يمكن مجابهتها » .

اما عن جزء المزرعه الواقع على يسار الطريق فإن كلية الزراعة تسيطر عليه وتتمسك وتزرعه بالفعل . وهذا هو الجزء الذى رفضت كلية الزراعة بيع ثلاثين فدانا منه إلى محافظة الجيزة وقد علق البعض ، تهجما ، على اساتذة الجامعة بانهم يرفضون اسكان المحافظة ويوافقون على تخصيص الارض لمساكنهم . والحقيقة أن الارض التى طلبتها محافظة الجيزة تختلف تماما عن الارض موضوع الحوار . فالاولى تقع على يسار الطريق العمومي وتستخدم فعلا وحاليا في التجارب . أما الثانية فتقع على يمين الطريق وهي محرومة من الرى والصرف وفقدت كلية الزراعة كل سيطرة عليها وداهمها الزحف العمراني الذى استحال معه استمرار زراعتها .

إذن فالارض التى تبنى عليها جمعيات مساكن للعاملين بجامعة القاهرة لم تكن أرضا زراعية وقت تخصيصها لهم . ومن المستحيل استعمالها في التجارب العلمية بعد الزحف العمراني الذى أحاط بها . فلو تم استصلاحها وإعدادها للزراعة ، فإنها ستعود في يوم من الايام مقلبا للزبالة وبركة للمجارى . لأن واقع الضغط البشرى من الطبقات الشعبية المحيطة بالمنطقة أقوى من حراسة الشرطة ومن مقالات الصحفيين ومن تصريحات المسئولين .

فهل من المصلحة العامة ومن العدل ومن المنطق انتزاع هذه الأرض ، المحكوم عليها بالبوار ، من يد أربعة آلاف من المنتفعين بهذا المشروع ، وكلهم من محدودى الدخل والكادحين !!

واذا قيل باعطائهم أرضا في الصحراء . فمن يعوضهم عن المصروفات الكبيرة التى انفقوها في رفع القمامه ونزح المجارى واعداد الأرض وتخطيطها هندسيا وعن نفقات تشييد الاساسات والمباني الموجودة حاليا .

من يعوضهم عن هذه الملايين وكيف . ولماذا يتم كل ذلك وليس في الامر عدوان على أرض زراعية . والأرض لن يتيسر زراعتها أو مباشرة التجارب عليها .

د . نعمان جمعة

الوفد والمعارضة

بعض الناس يشككون في المعارضة الوفدية بمجلس الشعب ظانين انها تهادن الحكومة في الوقت الذى وضع فيه الشعب ثقته التامة في الوفد الذى يحس بإحساسه ويشعر بالامه وأود ان اطمئن هؤلاء المتشككين ان الوفد لم يتالف بقرار جمهورى . ولم يتالف بقرار من لجنة الاحزاب التى رفضت قيامه كانها وصيته على الشعب المصرى وإنما قام بقوة القانون وعدالة القضاء المصرى ونزاهته .

ليعلم المتشككون ان مهمة المعارضة ليس ان تدق المسامير في المقعد الذى تجلس فيه الحكومة وتقيم في طريقها العقبات ولكن مهمتها الاولى ان تضىء لها الطريق وتنبهها الى مواقع الخطأ لتتداركه . وان شعار الوفد في المعارضة كان وسيظل دائما هو الموضوعية ونزاهة النقد والتوجيه والبناء وليس المهاترة والهدم والتشهير . وليعلموا اخيرا ان الايام القليلة القادمة ستثبت لهم ان الوفد صمام الامان للأمة وانه مازال وسيظل الصخرة التى يتحطم عليها اعداء الشعب .

إبراهيم عاشور الاسكندرية

فتوى عن ترقيات الجامعة

افتى مجلس الدولة على نقل من بلغ مرتبه من المدرسين اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ١٠٨٠ جنيها سنويا الى الدرجة الاولى بالكادر العام . ونقل من يبلغ مرتبه هذا القدر الى الدرجة الثانية .

وقال المجلس في فتوى اصدرتها اللجنة الثانية بالفتوى برئاسة المستشار عزيز بشاى انه عند معادلة درجة المدرس فانها لا تتغير بدرجة محددة من درجات الكادر العام . ويجب ان يأخذ ببداية ونهاية مربوط الدرجات والعلاوة الدورية عند المعادلة .

وقالت الفتوى انه لا يجوز مساواة مدرس حديث التعيين في الدرجة بأخر ذى اقدمية عند المعادلة .

مجرد استفسار ؟

يتساءل عدد كبير من اعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال عن مصير ٣٠ منحة قدمها المعهد العالى للدراسات التعاونية للاتحاد في العام الجامعى الجديد .

خناقة ... عائلية !

وقعت خناقة بين أمين صندوق نقابة عامة . وكادت تتطور الى تشابك بالايدى . وذلك بسبب احتجاج امين الصندوق على احتكار رئيس النقابة لكل فرص السفر الى الخارج واصراره على السفر هذا الاسبوع رغم انه عاد الاسبوع الماضي من رحلة الى اوربا .. رئيس النقابه سافر رغم الاحتجاج .

يا وزير الساعة اتناشر ...!

وصلتنا رسائل عدة من مواطنين يسألون عن السر في تجاهل وزارة المواصلات لما ورد في تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول الشركة الدولية لعربات النوم . وعن الثالوث الذى مازال يتحكم في ارزاق العباد .

الم يصل بعد ... وابور الساعة اتناشر ؟!

عزيزي الشاب: بطاقة الانتخاب في انتظارك .. فلا تفرط فيها

هل يعلم الشباب الذين بلغوا سن ١٨ أنهم مطالبون بتسجيل أسمائهم في جداول الانتخابات حتى يتمكنوا من مباشرة حقوقهم السياسية ؟ لقد شكلت لجان في جميع أقسام ومراكز الشرطة لاستقبال الشباب وتلقى طلباتهم إبتداء من شهر ديسمبر الحالى وحتى نهاية الشهر ، ولكن السؤال هو : هل يستجيب الشباب لهذا الواجد الوطني ؟ وهل يعلمون أن الصوت الانتخابى حق لا ينبغى التفريط فيه ؟ وأن المشاركة في الانتخابات هي مشاركة في إرساء البناء الديمقراطى ؟

لقد اختارت « الوفد » عينة عشوائية تضم ١٠٠ شاب من مختلف المهن والاعمار ، وقدمت لهم استمارة بحث تتناول قضية الانتخابات في مصر .

وتستطلع آراء الشباب في نظام الانتخاب ، ومدى إستعدادهم للمشاركة السياسية . وفيما يلى نتيجة البحث :

معظم الشباب يطالبون بالغاء نظام الانتخاب بالقائمة

إيمان فتحى — محمد عبد العليم داود — إبراهيم يوسف

اقسام الشرطة تفتح ابوابها لتسجيل أسماء المواطنين الذين بلغوا ١٨ سنة

الملاحظة الأولى التى بدت للباحث من واقع الاحتكاك بعينة البحث هى أن ٢٨ ٪ ممن تعرضوا لملء الاستمارات ، تعمدوا افساد استماراتهم وتشويه الاجابات ، وبدا بعضهم متخوفا . وبالطبع هذه النسبة لها مدلولها . ولا تسقط من الحسبان . فالدلالة هنا أن ٢٨ ٪ فضلوا أن يكونوا كعادتهم متفرجين . وبمقارنة هذه النسبة بحجم مشاركة المواطنين في الانتخابات خاصة الانتخابات الاخيرة حيث لم تتعد نسبة المشاركة ٤٥ ٪ من أصحاب البطاقات الانتخابية طبقا لاحصائيات وزارة الداخلية ـ لوجدنا ان حجم المشاركة في طريقه الى الزيادة ، وتلك بشرى طيبة ..

اين دور أجهزة الاعلام

إتضح من البحث أن ١٣ ٪ فقط من العينة يملكون بطاقات إنتخابية ، وقد يكون هذا الرقم مطابقا للواقع مما يثبت جدوى الدراسة .. أما عن السؤال الذى وجه للعينة ـ وهو هل تعلم ان باب لاستخراج بطاقات الانتخاب سيفتح أول ديسمبر ؟ ـ فقد أجاب ٣٧ ٪ من العينة بالايجاب وهذا يعني أن هناك ٦٣ ٪ من الشباب المصرى لا يعلم بموعد إستخراج البطاقات الانتخابية وقد يفسر هذا إحجام الشباب عن المشاركة في الانتخابات .

تبين أن نسبة كبيرة منهم لم تعرف بموعد استخراج البطاقات إلا منذ أيام عن طريق صحف المعارضة ، ويسؤال العينة : متى عرفت بموعد استخراج البطاقات الانتخابية ؟ ـ أجاب ٢٠ فردا بأنه عرف في الايام الاخيرة من شهر نوفمبر الماضي . وهناك ٩ أفراد يعلمون بالموعد منذ سنوات لعلمهم بقوانين الانتخابات ، و ٦ أخرون لم يعلموا إلا منذ شهور قليلة أثناء الانتخابات الأخيرة ، واثنان أجابا بأنهما لا يتذكرن الموعد . وهذه الأرقام لها دلالة واحدة . وهي أن وسائل الاعلام لم تؤد دورها في حث الشباب على استخراج البطاقات . وتبصيرهم بموعد وطرق ذلك .

والدليل على قصور وسائل الاعلام في هذا الصدد سؤال لمن ذكروا في البحث انهم يعرفون موعد التسجيل السؤال عن الوسيلة التى عرفوا بها ذلك اجاب ١٧ فردا بانه عرف عن طريق الصحف الحزبية ، و ١١ عن طريق الصحف القومية في الأيام القليلة الماضية ولم يذكر فرد واحد انه عرف ذلك عن طرق الاذاعة او التليفزيون .

توقعوا صحوة سياسية

أما محك الدراسة الثاني وهو الوقوف على مدى المشاركة السياسية للشباب في الانتخابات القادمة ، من خلال الاقبال على استخراج البطاقات . فيجيب عليه السؤال ـ هل تفكر في استخراج بطاقة هذا العام ؟ ـ فاجاب ٤٣٪ بالايجاب والعزم على استخراج البطاقات ، بينما رفض ١٦٪ مع العلم أن هؤلاء جميعا هم ممن لا يحملون بطاقات انتخابية .

عموما النسبة مطمئنة وتبشر بالخير ، ذلك أن هذه النسبة ، لو عكست الوضع الفعلى لشرائح المجتمع وان ٤٣٪ ممن تخطوا سن ١٨ سنة ولايحملون بطاقات انتخابية ، لديهم النية للمشاركة واستخراج البطاقات ، فمن المؤكد ان هذا مؤشر واضح على صحوة سياسية بدأت مع الانتخابات الأخيرة . وسوف تؤثر في الانتخابات القادمة تأثيرا كبيرا . اما نسبة الـ ١٦٪ فمن ليس لديهم بطاقات انتخابية وليس لديهم نية أيضا لاستخراج بطاقات فلديهم اسبابهم . اذ ان ثلاثة منهم اوضحوا تمسكهم بعدم المشاركة لعدم فهمهم لموضوع الانتخابات عامة . وهناك حالة واحدة ذكر صاحبها انه لايعرف كيف يستخرج البطاقة ولكن يرغب في استخراجها ، وصاحب هذه الحالة طالب جامعي اسمه سيد حسين سيد . كما ان هناك ٤ حالات تخوفوا من الاجابة وعمدوا الى اخفاء صفة الغموض على اجاباتهم . الاكثر اهمية من ذلك ان ٨ حالات من الذين رفضوا ، ابدوا اسبابا متعددة لرفضهم ، منها :

● عصام محمد السباعى (طالب): لن اشارك في اى انتخابات في مصر حتى يتم وضع الاسس الدستورية لحياة الديمقراطية واضحة المعالم . وحتى يتم تعديل الدستور ، خاصة مواد سلطات رئيس الجمهورية ..

● حمدى محمد مصطفى ـ طالب جامعي : لن اشارك في انتخابات ولن استخرج بطاقة انتخابية لان الانتخابات الآن ليست معبرة عن ارادة الشعب ، وعندما أتاكد ان الانتخابات أصبحت بالفعل تعبر عن ارادة الشعب ، ساشارك فورا .

● هشام محمد محمود سلام طالب جامعي : لا اريد ان اقوم بالتصويت في الانتخابات ولن أشارك الا اذا عدل نظام الانتخابات ..

● محسن اسماعيل نسيم ـ طالب جامعي : لا اعتقد ان صوتي له فائدة في ظل قانون الانتخابات الحالى ..

وعلى الجانب الآخر من هؤلاء الرافضين تستعرض مع من عزموا على استخراج البطاقات اسبابهم .. فالملفت للانتباه هنا أن ١٤٪ من عينة البحث اجابوا بأنهم سوف يستخرجون بطاقاتهم للمشاركة في الانتخابات القادمة على وجه الخصوص ، وهناك ١٠٪ يقولون بأن ابداء الرأى في الانتخابات حق لكل لمواطن ، و ١٠٪ اجابوا بأنهم سيستخرجون البطاقات لاختيار من يستحق تمثيل الشعب في البرلمان ، و ٥٪ يعتبرون هذه المشاركة واجبا وطنيا و ٢٪ قالوا بضرورة ذلك للمشاركة في بناء الحياة السياسية وللصالح العام .

اما من يعتزمون المشاركة في الانتخابات القادمة على وجه الخصوص فيقولون :

● ماهر محمد محجوب ـ نقاش : سأشارك في الانتخابات القادمة لانني سكت كثيرا ويجب أن اقول كلمتى .

● ايمان فتحى محمد ـ طالبه: الوضع الحالى يسوده الزيف والخداع ولايعجبنى وفي الانتخابات القادمة . سأحاول مع غيرى ان نصنع شيئا .

● كامل رمضان ابو النور ـ طالب: سأشارك في الانتخابات القادمة حتى اشارك في الحد من المهزلة التى حدثت في الانتخابات الأخيرة .

● كرم مبروك محمد ـ طالب : كفى ما اصابنا نتيجة السلبية .

الانتخابات حق للمواطن

والفئة التى ترى أن المشاركة في الانتخابات حق من حقوق المواطن تقول :

● ابراهيم يوسف السعيد ـ طالب: المشاركة في الانتخابات حق من حقوقي السياسية ، وسوف استخدم هذا الحق محاولا التغيير من الوضع الحالى الذى يسيطر عليه الحزب الوطني ، بما يسوده من خلل سياسى ، كما ان المشاركة في الانتخابات هي الطريقة الشرعية لممارسة السياسة ومحاولة تغيير الاخطاء القائمة :

● محمد صلاح زهران : طالب: المشاركة في الانتخابات اهم حقوقي كمواطن عمره ٢٥ عاما . وكمواطن مصرى ، يساهم في صنع الحياة السياسية الديمقراطية وبالتالى كافة النواحى الحياتية .

الهدف الثالث من اهداف البحث هو معرفة اتجاهات الرأى حول طريقة الانتخابات في مصر ، وطرح الباحث سؤالا لقياس هذا الرأى هو ، هل تعتقد ان طريقة الانتخابات في مصر مناسبة ؟ اجاب ٥٥٪ من العينة بالرفض و ١٠٪ بالايجاب ، و ٧٪ لا اعرف بينما بقى ٢٢٪ كما سبق القول . متفرجين .

حتى من اجابوا بان القانون مناسب بدت اسبابهم غير منطقية ، مثل : لانني لا اختبر المشاكل ، لانه يقال ذلك ، لان الحكومة هي اللى عاملة . وغير ذلك .

الغالبية العظمى من الشباب تطالب :

إلغاء نظام الإنتخابات بالقائمة والعودة إلى الإنتخابات الفردية

أجرى البحث :

مجدى سرحان

عبد الحليم — جمال فوزى

لماذا يرفضون الانتخابات

اما اسباب رفض ٥٥٪ لطريقة الانتخابات فيرجعها ٢٦ صوتا لعدم ملاءمة طريقة الانتخابات بالقائمة . وخمسة اصوات لوجود شرط حصول الحزب على نسبة ٨٪ للتمثيل البرلماني ، وخمسة اصوات ترفض قانون الانتخابات لانه مفصل لنجاح الحزب الحاكم ولايتيح تمثيل المعارضة ، و ٤ اصوات للشك في حياد الفرز وفي النتائج المعلنة و ٣ غياب دور اجهزة الاعلام وسيطرة الحزب الحاكم عليها ، و ٢ صوتان للشك في اكتمال النصاب القانوني لحضور الناخبين . بينما لم يجب اربعة افراد .

وفيما يلي امثلة لايجابات الرافضين لقانون الانتخابات :

● مصطفى صلاح الابيض ـ طالب : اجهزة الاعلام تبالغ في اظهار الحزب الحاكم في صور بعضها يخالف الواقع .

● ياسر محمد فاضل ـ طالب: الانتخابات في مصر مجرد شكليات

● هانى حسين سودان ـ طالب: اعتقد أن الانتخابات في مصر غير سليمة لانني اشك في صحة عملية الفرز والنتائج التى تعلن .

● ابراهيم يوسف السعيد ـ طالب : طريقة الانتخابات الاخيرة كان يراد بها فقط ان يدخل الحزب الحاكم وحده البرلمان ، وتحرم باقى الاحزاب من المعارضة الشرعية وبذلك يصبح الحزب الوطني هو المعارضة والحكومة ، وهذا يتنافى مع مبادىء الديمقراطية .

● جمال فوزى بلال ـ محام : شرط الـ ٨٪ اتاح للحزب الوطني وحده دخول مجلس الشعب ولولا قوة حزب الوفد لما امكن لاى حزب معارض دخول مجلس الشعب بهذا القانون .

● إيمان فتحى محمد ـ طالبة : الوزراء نزلوا على رأس القوائم ، فكان لابد من إنجاحها .

● يوسف السعيد ـ عامل : الطريقة غلط لان في القايمة ناس حلوة وناس وحشة .

● اشرف احمد محمد غريب ـ طالب: الشعب المصرى لم يتعود على طريقة الانتخابات بالقائمة تعود على انتخاب افراد وليس احزاب ، وهناك ثغرات في قانون الانتخابات تتيح لبعض الافراد التحكم في الصوت الانتخابى بطرق غير مشروعة .

إلغاء القوائم

أما اقتراحات الشباب مجال البحث لتطوير طريقة الانتخاب في مصر ، فقد اجمع ٣٠٪ من العينة على ضرورة الغاء نظام القوائم والنسبة المشروطة والعودة الى الانتخابات الفردية و ٢١ صوتا امتنعوا عن تقديم اقتراحات ، صوتان فقط لطالبتين جامعيتين قالتا بان طريقة الانتخابات الحالية سليمة ، بينما لم يقدم الباقى اقتراحات لعدم درايته بالنظام لحالى . ومن ذلك ما تقوله الطالبة امال عبد الرحمن مرسي الصاوى : انا فاهمه حاجة في الانتخابات عشان اقدم اقتراحاتى !! وهناك ٤ أصوات نادت بعدم ترشيح الوزراء في الانتخابات ، وصوتان طلبا السماح للمرشحين المستقلين بالترشيح ، وصوتان طالبا بتغيير نظام انتخاب رئيس الجمهورية ، وصوت ينادى بالغاء نظام تعدد الاحزاب وصوت ينادى باشراف حكومة محايدة على الانتخابات وصوت اخير يطالب بطرح القوانين الجديدة المنظمة للانتخابات في استفتاء شعبي .

وفيما يلى أمثلة للاقتراحات !

● ابراهيم يوسف السعيد ـ طالب : يجب الا يسمح لأى فرد فوق درجة وكيل وزارة بالدخول في الانتخابات ، اذ كيف يكون الوزير عضوا . وهو في نفس الوقت مسئول امام الاعضاء ؟

● إيمان فتحى محمد ـ طالبة : يجب عدم نزول الوزراء في الانتخابات ويجب ان تتاح الفرصة امام جميع الاحزاب للمشاركة .

● حسن عبدالحليم محمد ـ صاحب مطعم : يجب استبعاد اى مسئول فوق درجة وكيل وزارة من الترشيح لان هذا المجلس يسمى مجلس الشعب وليس مجلس الوزراء .

● محمد عبد العليم احمد داود ـ موظف : اقترح اشراف الحكومة محايدة في فترة الانتخابات ، باختيار جميع الاحزاب ، وان تلتزم الشرطة بالحياد الكامل ، وليس السلبي كما حدث في الانتخابات الأخيرة ، كما اطالب بالغاء نظام الانتخابات بالقائمة .

● محمد صلاح زهران ـ طالب : قد يكون من المفيد الاستفادة من أراء المستقلين بعيدا عن افكار حزبية قد لاتتفق مع أرائهم ، واطالب بالا ينحاز رئيس الجمهورية لفئة دون الاخرى .

● محمد محمود حسين ـ مدرس : لى سؤال واحد وهو ، هل نحن اقل من دولة نيجيريا والتى كان بها انتخابات حرة على رئاسة الجمهورية وليس في مجلس النواب ؟

● جمال فوزى بلال ـ محام : اقترح الغاء قانون القائمة النسبية ووضع قانون آخر يتيح الفرصة لكافة الاحزاب للتمثيل النيابي وذلك بالغاء نسبة الـ ٨٪ والقائمة

● ماهر محمد محجوب ـ نقاش : الصورة واضحة ومش محتاجة لتعليق ولازم يتلغى النظام اللى ماشيين عليه دلوقت .

● اشرف أحمد محمد غريب ـ طالب : يجب اولا محو امية الناس قبل أى شىء ، وحتى يتعود الشعب المصرى على كيفية انتخاب مبادىء وليس افراد تظل الانتخابات ـ على الاقل في هذه المرحلة ـ بطريقة الانتخاب الفردى المباشر .

● عبلة حسن عثمان ـ طالبة : اقترح الغاء موضوع القائمة ـ باكمله والبحث عن نظام اكثر تحقيقا للعدالة والانصاف .

توصيات الدراسة

في نهاية هذه الدراسة نضع مجموعة من التوصيات يرى البحث ضرورة وجودها لرفع درجة المشاركة السياسية لدى الشباب . ودفعهم لاستخراج بطاقات الترشيح :

١ ـ الحديث عن المشاركة السياسيه يرتبط اساسا بقضية التعليم ومحو الأمية وهذا يمكن تحقيقه من خلال مشاركة كل القوى والاحزاب السياسية .

٢ ـ اتاحة الفرصة لجميع الاحزاب والقوى السياسية غير المعلنة للعمل بين الشباب لرفع الوعى السياسى ، دون أى تخوف او قهر على تلك القوى ، مع اعطاء الفرصة كافية لجميع الاحزاب للتعبير عن نفسها في مختلف وسائل الاعلام .

٣ ـ ضرورة ابعاد اجهزة الاعلام القومية عن السيطرة الحكومية ، وتحريرها عن الصراعات الحزبية ، حتى يتسنى لها ان تقوم بواجبها القومي بالمعنى الصحيح .

٤ ـ ضرورة الأخذ في الاعتبار باراء واقتراحات الشباب ، خاصة فيما يتعلق بالغاء نظام الانتخابات الأخير والعودة الى الانتخابات الفردية .

٥ ـ العمل بشتى الوسائل على ازالة الرهبة والتخوف لدى الشباب من عواقب المشاركة السياسية ، وذلك بتحجيم دور الرقابة الحكومية على أراء الشباب ، خاصة داخل الجامعات .

أخى المواطن

لايمكن ... ... للمواطن إلا ... حق مشاركته في تكوين الارادة العامة ... ... وضوابط المصلحة العامة ... يشارك المواطن في تكوين الارادة العامة لشعب امته الا من خلال الانتخابات ومن هنا تنبع أهمية حرصك على قيد اسمك بجداول الانتخابات

مع العمال

كلمة ... الى قيادات النقابات

في كل مرة تعرضنا ... ... النقابية انطلاقا من مشكلات ... ... وفي كل مرة لم نتجاهل ... ... الاتحاد ... في ظروف ... على أننا دائما ... هو الاستفادة من ... ... الشخصية او ... وصدقونا لو قلنا ... ... السيئة لما كتبنا شيئا ... ... وترك لمن مناقشة ... ... ماذا كسبت ... وماذا انفقت ... على انه ليس ... ... ولذا ان نقول لكم ... ... سادتنا وسادتكم ... استمعتم ... ولكم ... ... نظل عينة ... ... ان الاتحاد وان ... ... يتركونه في سلام ... ... حياة الحركة النقابية ...

كلنا آذان ... لسماعكم .

ارسل العاملون بالهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية رسالة الى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد يشرحون تظلمهم من القانون ٧ لسنة ١٩٨٤ ، ويقترحون اضافة الفقرة الآتية الى القانون .

يطبق القانون على العمال الذين عينوا بوظائف مهنية وعدلت وظائفهم بالفئة العاشرة وطبق في شأنهم الجدول الثالث الملحق بالقانون ١١ لسنة ١٩٧٤ .

الو ... يا مركز ؟!

لا تزال النقابات العامه تطالب رئاسة الاتحاد بالدعوة لعقد اجتماع يحضره وزير التنمية الاداريه والمسئولون بالجهاز المركزى لبحث مفارقات ونواقص قانون التسويات الجديد رقم ٧ لسنة ٨٤

ولا تزال رئاسة الاتحاد مصممة على رفض هذه الدعوة .

وبدأت النقابات في رفع قضايا التسوية .

بين السطور

ما أروع الديمقراطية الحقيقية .. وما أروع أن تشعر بأنك مصدر السلطات ، وصاحب القرار ، إن الديمقراطية ، هي أشعة الشمس التي تتعقب الجراثيم والطفيليات في المجتمع ، لتخلصه من شرورها . وكم عانينا عندما غابت شمس الديمقراطية عن بلادنا ، لقد عششت الخفافيش ، واستولت على كل شىء ، حتى الانسان أفضل المخلوقات ، فاستسلم البعض ، وتجرد من المبادىء السامية ، ومن الاخلاق الحميدة ، وتحول إلى وحش كاسر ، يلتهم كل من حوله . والديمقراطية لا يفرضها حاكم بقرار ، أو يهبها لشعبه ، ويستردها وقتما يشاء . إن الشعوب ، هي التي تفرض الديمقراطية ، وتثور ضد المستبدين والطغاة ، وترفض أن تعيش حياة العبيد ! إن الحاكم لا يصنع شعبا ، بل الشعب هو الذى يصنع الحاكم ، عندما يذهب إلى صناديق الانتخاب ، ليدلى برأيه ، ويختار الحاكم الذى يلبى طموحاته ، ويقوى على حل مشاكله وإذا جاء الحاكم إلى منصبه ، من خلال صناديق الانتخاب فإنه يدين بالولاء إلى الشعب ، وليس للذين نصبوه حاكما رغم انف الشعب ، وإذا أحسن الحاكم انه يدين بالولاء للشعب ، فسوف نشعر جميعا بالفخر ، لاننا اصبحنا سادة في بلادنا وليس عبيدا ، تصدر إليهم الاوامر ، فيصفقون ويهللون ويرقصون طربا ومرحا . إن أخلاق العبيد لا تصنع حضارة ، ولا تقوى على حل مشاكل مزمنة ! لقد زرت في الفترة الاخيرة ، عاصمتين وشعرت في أحداهما ، أن الشعب يعاني الغربة في بلده ، وإذا جاء ذكر أسم رئيسه في حديث عابر مع أحد ، فوجئت بعشرات الالقاب التى تسبق اسم الحاكم ويرددونها ، كانها قطعة نشيد أو محفوظات ، حفظوها بلا فهم أو وعى ، بل خوفا ورعبا من أن ينالهم سوط الحاكم وفي هذه العاصمة ، احسست أن الزمن ، عاد بي إلى الوراء ، لاكثر من ١٥ عاما ، فمن كثرة ما رأيت لصور الحاكم في كل مكان ، كنت أخشى أن تخرج لى صورته من حنفية المياه !! وشعرت بان هذا الشعب ، الغريب في بلده ، لا يهمه ما يدور حوله ، ولذلك رأيت الاهمال واللامبالاة في كل مكان ، ولن أنسى السعادة التي علت وجوه مرافقينا ، أثناء زيارتنا لأحدى المزارع الحكومية لقد قدم لنا المسئولون عن المزرعة ، أقفاص من الطماطم من إنتاجهم ، وفوجئت بالمرافقين لنا ، ينهالون على أقفاص الطماطم ، ويحملونها إلى السيارات ، وسالت عن السبب ، فقيل لى ، انها غير متوافرة على الاطلاق في الاسواق ، وأن هذه المزارع تنتج لمؤسسات الدولة فقط ، والشعب يعاني الحرمان . وعندما التقيت مع صحفي من هذا البلد في بلد آخر ، قلت له ، لقد زرت بلادكم ، ولاحظت أن صور الحاكم مقررة في الصفحات الاولى للجرائد ، بنفس المساحة وفي نفس المكان ، وسالته عن السبب فرد في استحياء ، إنها تعليمات حكومية ، ليشعر الشعب يوميا بوجود الحاكم من خلال صورته التي تفرض عليه في الصفحات الاولى ، وإذا عاش شعب في مثل هذه الظروف ، فإنه لن يصنع حضارة ، مادام يشعر بالانفصام ومادام الحاكم قد فرض نفسه على شعب بقوة المسدس ! وفي العاصمة الثانية التى زرتها رأيت صورة مختلفة تماما ، شعبا لا يتمتع بموارده ولم تطفح الارض من تحته بالبترول ، ويحاصره اعداؤه على حدوده ورغم ذلك رأيتهم يزرعون الجبال ، بالسونا ، وينشئون الجامعات الاهلية التي تضارع جامعات أوربا من حيث الامكانيات ، وأرتفاع مستوى الخريجين وقالوا لى إن الدولة لم تدفع مليما واحدا في إنشاء هذه الجامعة ، بل أن كل فرد يدفع الضرائب ، ويخصص جزء منها للانفاق على الجامعة ، التي تقوم بتصدير خريجيها إلى الخارج ليمدوا الدولة بحوالي ٣٥٪ من الميزانية العامة وعندما تجولت في شوارع هذه العاصمة شعرت أن الكل يعمل وينتج لبناء دولته وأن كل فرد يشعر ، أنه الحاكم الفعلي في بلده

ونحن أصحاب حضارة الـ ٧ آلاف سنة وعلى ربوعنا ، سقنا دولا كثيرة في الديمقراطية ، وقطعنا اشواطا طويلة في الحياة النيابية السليمة لقد ذقنا حلاوة الديمقراطية ، ومرارة الديكتاتورية وتحولنا من دولة تمنح الهبات والمعونات للدول المجاورة ، إلى دولة تحصل على رغيف الخبز من الخارج وعندما كنا من أغنى الدول ، كان الشعب هو صاحب القرار ، ومصدر السلطات ، وهو الذى يختار الحزب الذى يتولى شئونه من خلال صناديق الانتخاب وعندما أصبحنا من أفقر الدول كان الحاكم هو صاحب القرار ، ومصدر السلطات ، وهو الذى يفرض نفسه بتكميم الافواه .

إن في استطاعتنا أن نعيد لبلادنا أمجادها وازدهارها ، إن شعوبا عديدة عبرت نكسات ونكبات ، أفلح معا تعانيها وبفضل الديمقراطية اصبحت هذه الشعوب الآن من الدول المتحضرة والبداية ، هي ان تشعر بقيمتك ، وبقيمة صوتك الانتخابي ، وبضرورة الادلاء بصوتك في صناديق الانتخاب وإذا نجحنا في أن يكون لنا صوت انتخابي ، فإننا نكون قد وضعنا أرجلنا في الطريق الصحيح فمصر لن ينصلح حالها ، إلا بابنائها عندما يشعرون بانهم ليسوا غرباء في بلادهم ، والخطوة الاولى للاصلاح ، أن يكون لك صوت انتخابي ، لتختار الحزب الذى يشكل الحكومة ولتقول رأيك في كل الاستفتاءات ، ولتختار الحاكم بارادتك . إنهم يلجأون إلى التزييف والتزوير ، عندما يقاطع الشعب صناديق الانتخاب ، حيث يفرغون المنافقين والانتهازيين . أما إذا شعروا ، بان الشعب أدلى بصوته في صناديق الانتخاب ، فإنهم يخشون اللجوء إلى عمليات التزييف

إن استطاعتنا أن نفرض الديمقراطية ، حتى تظل أشعة الشمس ساطعة في بلادنا ، وكم عانينا في ظلام الديكتاتورية ؟ ! وكم سنعاني إذا سرنا في سياسة الاغتراب ، ليقول كل واحد منا ، وانا مالى هي بلدى لوحدى ؟ ! إن مصر بلدنا جميعا ، ولن يعيد لها ازدهارها وأمجادها حاكم أو حكومة ، بل الشعب وحده قادر على إصلاح ما أفسده الحكام الذين فرضوا انفسهم !

سعيد عبد الخالق



لأول مرة .. جائزة الدولة للابداع الفني
وبـدء رحلـة الانفتـاح الثقافـي والفني علي العالـم

يبدأ هذا العام ، لاول مرة الاعلان ، عن جائزة الدولة للابداع الفني بالاشتراك مع الاكاديمية المصرية للفنون بروما ، سيسافر الفائزون بالجائزة الى الاكاديمية بروما ، لمدة تتراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات ، للانفتاح علي الفكر العالمي ، وتنمية قدراتهم واثراء خبراتهم ، سيتم خلال الاسبوع القادم ،الاعلان عن فروع الجائزة ، لبدء خطوات الترشيح لها من المبدعين في مجالات الثقافة والفنون .

ويعد الاعلان عن جائزة الدولة للابداع الفني ، حدثا ثقافيا وفنيا ، علي درجة كبيرة من الاهمية ، فلاول مرة منذ نشأة الاكاديمية المصرية للفنون بروما في عام ١٩٢٨ ، تستضيف المبدعين المصريين علي نفقة الدولة ، لاثراء الابداع الفني ، وتيسير فرص الاحتكاك الفني ، الذى يتبادل من خلاله الفنانون ، وجهات النظر الفنية ، التي تكمل كل منها الاخرى .

وكان محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ، قد عقد إجتماعا ، ضم أعضاء اللجنة التنفيذية العليا لشئون جائزة الابداع ، وتضم اللجنة ، احمد بهاء الدين ، ومدحت عاصم ، وصلاح طاهر ، وشادى عبد السلام ، والدكتور صالح رضا ، وفاروق حسني مدير الاكاديمية المصرية للفنون بروما ، وإشتراك في الاجتماع مقرر اللجان الفنية بالمجلس الاعلي للثقافة ، واستعرضت اللجنة في إجتماعها برئاسة وزير الثقافة ، الشروط التي يجب توافرها لنيل الجائزة ، كما استعرضت الفروع المختلفة لها . ووافقت اللجنة علي ان تمنح الجائزة في فروع الفنون الجميلة ، وتاريخ الفن ؟ وعلوم الاثار المصرية ، والترميم الفني ، والتاليف الموسيقي والسينمائي والمسرحي ، والاداء الموسيقي ، ومايتعلق بها من جهود المستشرقين ، وغير ذلك من مجالات الثقافة ، وقد أعدت اكاديمية الفنون بروما ثمانية عشر استديو يضم القسمين النظرى والعملي ، لاستقبال الحاصلين علي الجائزة ، وإتاحة الفرص لهم للاحتكاك الدولى .





نادية الجندى وعادل أدهم ونجاح الموجي في « صاحب الادارة

بدأ مساء الاثنين الماضي تحت اشراف وزارة الثقافة مهرجان القاهرة السينمائي الثامن الذى يستمر اسبوعين ، في سينما كريم ، وكايرو ، وليدو ، وهليوبوليس ، والسلام هيات .

اختارت جمعية كتاب ونقاد السينما ، المنظمة ، فيلم ، حفل الرقص ، للمخرج ، ايتورى سكولا ، لحفل الافتتاح الذى حضره بعض النجوم المصريين والعرب والوفود الاجنبية . يشترك في مهرجان هذا العام ٣٨ دولة ومنها تسع دول عربية بحوالى ٨٢ فيلما بالاضافة الى ١٤ فيلما مصريا يبدأ عرضها الاثنين القادم ليفوز خمسة منها بجوائز التليفزيون الاعلانية وهي ٣٠ الف جنيه .

خصصت إدارة المهرجان ، سيارة اتوبيس ، لنقل الراغبين في حضور الندوات السينمائية التي تقام باحد الفنادق بمصر الجديدة في الحادية عشرة صباحا يتحرك الاتوبيس في العاشرة من صباح كل يوم من امام المتحف المصري بالتحرير . ويقوم المهرجان بتغطية هذه الندوات في نشرة يومية . ومن خلال برنامج تليفزيوني يومي يقدمه ، يوسف شريف رزق الله ، وبرنامج اذاعي يقدمه ، امام عمر ، وقررت جمعية النقاد عرض جميع الافلام التي وصلت للقاهرة وسيكتفي بعرض الفيلم المتوسط المستوى في حفلة واحدة ، بينما يعاد عرض الفيلم الجيد عدة مرات .. ومن اهم افلام الاسبوع الاول :

● اليوم الخميس : « خلية النحل » (انتاج اسباني في سينما كريم)ـ « الحرية الجميلة » (انتاج فرنس في سينما كايرو) .

● غدا الجمعة : « سباق الكلاب » انتاج سويسرى « القديسون الابرياء » انتاج اسباني في سينما كريم ـ « وحرية النعناع » من انتاج المانيا الغربية في كايرو ـ « ورجل بدون ذاكرة انتاج سويسرى

● السبت : « طيران النسر » انتاج النرويج ـ « توقيت خاطيء » انتاج يوناني في سينما كريم ـ « والحدود »

● الاحد : « الاعداء » انتاج الارجنتين « والسيقان الخشبية » انتاج اسباني في كريم ـ « وغزل » انتاج ايطاليا في كايرو ـ « وحفل الرقص »انتاج فرنسي في ليدو .

وسوف تخصص سينما ـ ليدو وهليوبوليس ، من الاسبوع القادم للافلام المصرية من اهمها :

فيلم « خللي بالك من عقلك » لعادل امام ، « والصعلوك » لنور الشريف ، « صاحب الادارة بواب العمارة » اول افلام المخرجة نادية سالم وبطولة نادية الجندى وعادل ادهم ـ « وعندما يبكى الرجال » لفريد شوقي .

أخي المواطن

إن كان في صدرك كلمة وفي ضميرك قرار ، من أجل صالح بلادك وخيرها . فلن يبوح صدرك بكلمته ، ولن يترجم ضميرك قراره ، إلا من خلال الانتخابات . فتمسك بقيد اسمك في جداول الانتخابات ، قدر تمسكك بكلمتك وقرارك .

عودة العلاقات (الفنية) بين مصر والأردن ..

كتب ـ صلاح الدين غالي :

بيدأ المخرج ممدوح مراد ، بروفات الجزء الثاني من الملحمة التليفزيونية الدينية التاريخية (علي هامش السيرة) وتقع في ٣٠ حلقة . المسلسل انتاج مشترك مركز الانتاج الأردني ، وبين والتليفزيون المصرى ، ويتكلف حوالي نصف مليون جنيه مناصفة بين مصر والاردن وكان الجزء الاول من الملحمة الذى اخرجه احمد طنطاوى منذ حوالي ٧ سنوات ، قد تحملت تكاليفه مصر والاردن مناصفة ومن المنتظر ان يلعب بطولة الجزء الثاني ، محمود مرسى ، وعبد الله غيث ، وعفاف شعيب ، وشكرى سرحان ، واحمد مظهر ، وحمدى غيث ، وفردوس عبد الحميد ويسرا ، واحمد مرعي ، وهناء ثروت ، وليلي طاهر ، وانور اسماعيل ، ونادية رشاد .. ومن الأردن ، اسامة ميشين ، وعبير عيسى وحوالي ٣٠ ممثلا وممثلة من الاقطار العربية .. الجزء الثاني من هامش السيرة ماخوذ عن كتاب الدكتور طه حسين .

عفاف شعيب

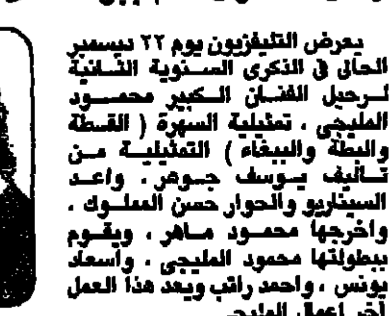
كذب ادعاء منتج برنامج « فيديو ـ كاسيت »

● كشفت تحقيقات النيابة الادارية بالتليفزيون ، عدم صحة ادعاء الشركة المنتجة لبرنامج « فيديو ـ كاسيت » كانت الشركة قد ادعت ، ان وكيل وزارة الاعلام لشئون الامن قد تدخل لمحاولة فرض مذيعة ومخرج لتسويق البرنامج . واكدت التحقيقات ، أن الشركة المنتجة لجات لهذا الاسلوب للضغط على التليفزيون ، لمحاولة اقرار عمل فني ، ثبت عدم صلاحيته .

بسرعة

* ...
* ... الى عشرة الاف جنيه
* سميرة خاشقجي ... خاشقجي تبحث مع المنتج عباس حلمي مشروع انشاء شركة لانتاج الافلام .. كانت سميرة قد انتجت للسينما فيلم « بريق عينيك » من اخراج محمد عبد العزيز وفيلم ... يوسف فرنسيس « عصفور من الشرق » ...

عمو فؤاد .. ويا الأجداد



فؤاد المهندس

عقد فؤاد المهندس اكثر من اجتماع مع المخرج محمد رجائي لوضع خطوط حلقات رمضان القادم التي اختار لها اسم « عمو فؤاد ويا الاجداد » ، وقع فؤاد عقدا مع التليفزيون لبطولة حلقات ابراهيم الشقنقيرى الجديدة .. ازواج لكن غرباء مع سناء جميل وكانا قد مثلا نفس الحلقات للاذاعة من قبل .

شادية لم تنشر مذكراتها في صحيفة عربية

نفت الفنانة شادية صلتها بماينشر في احدى الصحف العربية اليومية ، تحت عنوان ، يوميات من مذكرات شادية الدلوعة الحزينة . نشرت حتى الآن الصحيفة ثلاثين حلقة ، تزدحم بالمغالطات والمعلومات الشخصية والفنية التي لاتمت للحقيقة بصلة . تقضي الآن شادية اجازة في لوس انجيلوس حيث تعيش شقيقتها عفاف شاكر مع زوجها الطبيب الذى يعمل ويعيش هناك منذ اكثر من عشر سنوات وتعود شادية الى القاهرة اوائل العام القادم .

شادية

« اللعوب » .. تعيد جورج ونيللي

قرر نجم الكوميديا جورج سيدهم ، العودة الى خشبة مسرح فرقة الثلاثي وحده كان سمير غانم قد انفصل عن الفرقة ويقوم حاليا ببطولة مسرحية « جحا يحكم المدينة » ، اختار جورج مسرحية لعادل درويش اسمها « اللعوب » ، وسيخرجها سعيد مدبولي وتستانف بها فرقة الثلاثي نشاطها في منتصف الشهر القادم وتعود النجمة نيللي الى المسرح مع جورج في هذه المسرحية وتشترك معهما هالة فاخر ، ومحمود الجندى وغيره .

نيللي   جورج

القطة والبطة والببغاء في ذكرى محمود المليجي !!
وحواء تغرى آدم ببرتقالة في سهرة تليفزيونية !

محمود المليجي

يعرض التليفزيون يوم ٢٢ ديسمبر الحالي في الذكرى السنوية الثانية لرحيل الفنان الكبير محمود المليجي ، تمثيلية السهرة (القطة والبطة والببغاء) التمثيلية من تاليف يوسف جوهر ، واعد السيناريو والحوار حسن المملوك ، واخرجها محمود ماهر ، ويقوم ببطولتها محمود المليجي ، واسعاد يونس ، واحمد راتب ويعد هذا العمل آخر اعمال المليجي

ويعرض التليفزيون لنفس المخرج محمود ماهر ، في الاسبوع القادم سهرة بعنوان (البالونة) عن قصة د . طه وادى ويقوم ببطولتها : عزيزة راشد ، وعبد السلام محمد ، ومجدى سعيد ، ويدور موضوعها حول اغراء حواء لآدم ، ولكن ليس بالتفاحة هذه المرة ، ولكن ببرتقالة !!

حسين فهمي وعفاف شعيب يحصدون الشر في مسلسل تليفزيوني

يعرض التليفزيون خلال الشهر القادم ، ١٥ حلقة للمسلسل الجديد(حصاد الشر) أعد القصة والسيناريو والحوار : يسرى الجندى ، ومن اخراج : حمدى الابراشي .. والمسلسل بطولة : حسين فهمي ، وعفاف شعيب ، وليلي علوى ، وطارق دسوقي ، وسيد زيان ، وابراهيم عبد الرازق ، وصلاح السعدني ، وحسن مصطفى ، وتهاني راشد ، واحمد ماهر ، واحسان القلعاوى ، وعبد الحفيظ التطاوى ، وعلي الغندور ، والطفل سامح رياض . وقد بلغت ميزانية المسلسل ٢٠٠ الف جنيه وصورت احداثه في ريف مصر والاسكندرية وفي فيلا « دار الحمد » ..

محكمة الازبكية ترفض مصادرة شرائط القرآن الكريم

رفضت محكمة الازبكية هذا الاسبوع ، الحجز على اشرطة تسجيل للقرآن الكريم ، سجلها الشيخ عبد الباسط عبد الصمد لحساب شركة موريفون رفضت المحكمة مصادرة الشرائط كما طلبت شركة صوت القاهرة التي اكدت أنها صاحبة الحق في تسجيل القرآن بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد . قالت المحكمة : انه لايجوز الحجز على القرآن الكريم ، ولايجوز الحد من تلاوة القرآن أو نشره وانه من حق أى انسان طبع ونشر القرآن .

عادل امام ينفي هجومه على رواد الكوميديا

عادل أمام

نفي الفنان « عادل امام » مانسب اليه من هجوم وسخرية وتهكم على رواد الكوميديا مثل نجيب الريحاني واسماعيل يس ثم محمد عوض . كانت احدى الصحف قد ادعت ، ان عادل امام ، قال ان الريحاني ، لايضحك واسماعيل يس « مهرج اطفال » ، ومحمد عوض « راحت عليه » (!!) ..

قال عادل : انه لايعقل ان تصدر عنه مثل هذه الاقوال ، وانه لايمكن ان يسخر من فنانين لهم تاريخهم الفني في مصر . وذكر انه اتصل بالفنان « محمد عوض » ليؤكد له انه لم يقل مثل هذه الكلمات كما اتصل تليفونيا بالمخرج ياسين اسماعيل

ياسين ابن الراحل الكبير لينفي ماانتشر على لسانه ولكن وجده مسافرا !

أعمال منوعات الاذاعة للكبار فقط !

أصدر مدير منوعات الاذاعة لبراهيم مصباح تعليماته ، بتخصيص ثلاثة ايام فقط في الاسبوع ، للقاء المؤلفين والملحنين بمواعيد سابقة ، لاتسرى التعليمات على كبار المؤلفين والملحنين والمشاهير قدم المؤلفون والملحنون الجدد شكوى لعدم اعطائهم فرصا لتقديم اعمالهم من خلال الاذاعات .

« عفت » بدلا من « آمال » لمنوعات القناة الأولى !

تعد سامية صادق رئيس التليفزيون حاليا قرارا بتعيين المخرجة عفت رشاد مديرا عاما للمنوعات بالقناة الاولى ، بدلا من امال عزت التي كانت تشغل منصب مدير الموسيقي والغناء كانت « عفت » المرشحة الاولى لهذا المنصب خلفا لمدير المنوعات احمد رافت ، الذى اقيل في ظروف غامضة عفت .. رشاد اقدم مخرجة بالمنوعات ، وكانت تقوم باخراج وتنفيذ سهرة أم كلثوم الشهرية ..

... ولنا حق النقد

جاتله صدمة عصبية شديدة ... نزل من بيتهم الصبح بالقماش المباري ...

حمولة

ـ بابا ـ بابا
ـ نعم ياحبيبي
ـ خدت بالك من اللي حصل ؟
ـ ليه
ـ لما كنا راكبين الميكروباص بتاع السرفيس
ـ أيوه ..
ـ ولما كنا بنعدى من المزلقان .. نلاقي حتة عشرة صاغ فضة بتطير من العربية .. ليه ؟
ـ أصل ياحبيبي .. العشرة صاغ الفضة بتخلل حمولة العربية تقيلة .. وبدال مايأخد مخالفة .. بيرميها من الشباك ..

تهنئة

جاء يضحك والسعادة تعلو وجهه :
ـ مش حصلت حريقة في مامورية الضرائب اللي أنا تابع ليها وممول عندها
ـ يا خبر اسود .. ازاى ده ..
ـ اهو اللي حصل .. مش تباركلي ..
ـ ليه
ـ أصل كده ابقى انطلقت من الحكومة ..

خطة

صرح مسئول بالحزب الوطني قائلا :
ـ احنا بإذن الله ماشيين في خطة تطوير القرية المصرية على قدم وساق ..
ـ طب ايه ملامح الخطة ؟
ـ احنا قررنا نستغني عن العناصر القديمة امثال ابوقردان وابوقصادة البركة بقى في الدم الجديد والشباب امثال قردان وقصادة ..

غرامة

قررت الحكومة تكريم موظف كبير في مدينة السلام لأنه رفض قبول رشوة .. أحد المرتشين مال على زميله :
ـ شفت أحنا أد أيه بنحب الحكومة ومش عاوزين نغرمها ..

المجموعة المسرحية ..

استطاع المخبر الخاص لحق النقد أن يتسلل الى مسرح السلام ليشاهد مسرحية « الوزير العاشق » .. حضر العرض وزراء الاعلام والثقافة والمالية والصحة والمواصلات والبترول .. وهم أعضاء المجموعة المسرحية غير المجموعة الاقتصادية

أحد المشاهدين قال لزميله :
ـ هو مين اللي عاشق
● الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب حضر العرض المسرحي وقد صعد لاول مرة على خشبة المسرح .. كل مرة بينزل وقام بمصافحة الممثلين الذين اصطفوا صفا واحدا وذلك قبل بداية العرض .. ولم ينس ان يقبلهم فردا فردا ..

اتجه الدكتور بعد ذلك الى اعلى المسرح وجلس هناك .. ومكنتش شايف .. وسالوه :
ـ ليه كده يادكتور
ـ اصلها بتفكرني بالمقصورة في الاستاد
● المدعي العام الاشتراكي كان حاضرا العرض وقال لمن حوله :
ـ وزير عاشق مش مشكلة .. بس المهم ملوش دعوة بالعملة الصعبة
● احد المشاهدين مال على زميله قائلا :
ـ هو الوزير العاشق هايموت في الاخر
ـ ايوه ياسيدى
ـ ليه .. بيشتكي من حاجة
ـ عنده جفاف ووزير الصحة جاى يطمئن عليه .
ـ يحمد ربنا انه مات في عرض مسرحي .. احسن مايموت في عرض ثاني
ـ تفتكر ياخد معاش وزير ؟
● احد الممثلين كان واقفا بين الكواليس عندما علم ان اعضاء مجلس الشعب سيحضرون العرض .. قفز فرحا :
ـ ياميت مسا .. ماتنسيع تصفيق ياولاد
● احد المتفرجين قال لزميله :
ـ ٧ وزراء بيجوا عشان يتفرجوا على مسرحية
ـ اصلهم زهقوا من مسرحيات مجلس الشعب
● احد الوزراء مال على زميله :
ـ عاشق .. عاشق .. المهم بعد مواعيد العمل الرسمية ..
● احد الممثلين تقدم من وزير المواصلات بين الفصل الثاني والثالث همس له قائلا :
ـ المخرج بيقول لسيادتك انه معندوش مانع يخلي الوزير يعيش بدل مايموت في نهاية الفصل الثالث .. بس سيادتك تكتب له موافقة على تليفون ..

مسابقة

حق النقد على استعداد أن تمنح أى مواطن جائزة نادرة عبارة عن قلم يكتب الحق .. وذلك مقابل أن يحدد لنا في أى دولة .. عضو مجلس الشورى الذى ينتظر تقديمه للمحاكمة بتهمة التهرب الضريبي ..

أخطاء

علم المخبر الخاص لحق النقد أن العضو الأمي في مجلس الشعب قد أدى اختبارا للكتابة ارتكب ٥٢ خطأ من مجموع عدد الكلمات وهي ٥٤ كلمة من بين الكلمات التي أخطأ فيها اسمه الشخصي .. الكلمة الوحيدة التي نجح في كتابتها صح هي موافق .

فوز

الدكتور حسن توفيق .. صدر له الحكم الخامس باعتباره نقيبا للتجاريين .. علمت حق النقد أنه مازال متبقيا للدكتور توفيق ٣ أحكام ويفوز بالنقابة مدى الحياة ..

ماكنش ينعز

ـ بس .. بس .. ياحمار ياغبي .. بس .. لو سمحت يا حضرة
ـ ايوه .. نعم
ـ إحياة والدك .. تدلني على العنوان ده ..
ـ هات .. ده عنوان مامورية ضرائب الزيتون ..
ـ عليك نور .. أروح لها منين ؟ .. بس ياحمار
ـ عاوز تروح لها ليه ؟ ليك خدمة هناك ؟
ـ لا .. انا اصلي ساعي في مصلحة الضرائب ورايح ابلغ رئيس المامورية انه فيه اجتماع في المصلحة ..
ـ طب ليه التعب ده ؟ مايرفعوا سماعة التليفون ويطلبوا الزيتون
ـ مكنش ينعز بيابيه .. المامورية معندهاش تليفون .. شي يا حمار .. شي

محنة

علمت حق النقد ان المجلس الأعلى للرياضة والشباب قد حصل على منحة للتدريب في فرنسا .. أحد المسئولين في المجلس قام بترشيح قريبه .. اتضح أن موضوع التدريب هو زراعة القرع العسلي وتأثيره على اللياقة البدنية .

مذكرات رقيب

● كانت تحدث كارثة .. ولكن ربنا ستر .. كنت قاعد بالصدفة في عملي في مبنى التليفزيون .. وفجأة فتح أحدهم جهاز تليفزيون ملون .. فوجئت بفريقين .
ـ مين دول ؟
ـ ده الأهلي بيلعب بالفانلة الحمرة .. وده فريق الاتحاد بيلعب بالفانلة الخضرة
ـ اقطع الارسال .. اقطع يخرب بيتكو ..
ـ أيه اللي حصل ؟
ـ من امتى لحنا بنذيع حاجة المعارضة
ـ أزاى يافندم ؟
ـ الأحمر ده لون جريدة حزبية والأخضر جريدة حزبية ثانية .. أبعتولي الحكم عشان أحقق معاه ..

مبادرة

محافظ القاهرة أصدر أوامره السنية باقامة مجمع استهلاكي بجامعة الأزهر .. جاء القرار في اليوم الثاني لاغلاق جامعة الأزهر ..
علمت حق النقد أن محافظ القاهرة ينوى تقديم مبادرة لانهاء حرب الخليج عن طريق إنشاء مجمع استهلاكي على الحدود .

دعاء

من دعاء عضو بالحزب الوطني في مجلس الشعب ساعة الفجرية : الهي وانت جاهي .. ولايكتر عليك يارب .. افتح الجرنان .. الاقي جريدة المعارضة كاتبة حاجة عن قاعدة رأس بناس .. يقوموا يعملوا وفد لتقصي الحقائق في قرية مجاويش على البحر الأحمر ..
وأرجع بعدها وأقول بالفم المليان ، انه لاقواعد أجنبية في رأس بناس .. يارب

عجبي

سابوا الجواري تقوم .. بانت من المينه
شبعوا الخلايق زوم .. عملتم .. تراكيبه
ياسلام على المحروم .. م الراحة في الدنيا
عجبي
سابوا الرزالة أكوام .. عملت .. فيرم رايع
وشيهور محدش نام .. م الريحة في الشارع
وايسام تجر ايسام .. ومفيش عتاد شارع
عجبي
طفح المجاري سيول .. غطت حيطوارينا
وبيوتنا تدعي تقول .. يارب تجينا
م النوم وأكل الفول .. والسوحلة والنظيفة
عجبي
شافعي مصطفى عبدالله

«السيد» يطعن بالتزوير في شيكات حررها لمطلقته !
بعد أن أقنعها أصدقاؤه بجدولة الديون

● طعن السيد متولي مليونير بور سعيد وزوج الممثلة سهير رمزى ، بالتزوير في الشيكات التي حررها لمطلقته . كان السيد قد إستدان من زوجته السابقة ٢٥٠ الف جنيه ، وقبل طلاقها ، حرر لها شيكات بالمبلغ . وفي الموعد المحدد لسداد الشيك الاول ، ارسل لمطلقته بعض اصدقائه بطلب جدولة الدين . واستجابت مطلقة السيد ، وفي الموعد المحدد ، طعن بالتزوير في الشيكات . لجات المطلقة الى محكمة بور سعيد للاحوال الشخصية ، لاسترداد حقوقها المغتصبة .

عمر التلمساني يستانف نشاطه

● عاد من الخارج ، عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين ، بعد ان اجرى عملية جراحية ناجحة في عينه اليسرى . يستانف التلمساني نشاطه مساء غد ، حيث يتحدث في الاحتفال الذى تقيمه نقابة الاطباء بمناسبة المولد النبوى الشريف .

عبد الوهاب يعود من باريس

● عاد امس من باريس موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب ، بعد ان اقام فيها ما يقرب من اربعة شهور . أصر ثرى عربي على دفع تكاليف اقامة عبد الوهاب في فندق « انتركونتيننتال » بباريس ، التي بلغت ٩٠ الف جنيه . إنتهزت نهلة القدسي زوجة عبدالوهاب ، فرصة وجودها في باريس لمحاولة علاج قرائنها ، للمجني عليه ، الذى سقط عليه ، شريك ، في احد الافراح . واكد الخبراء الفرنسيون ، ان القراء لم يعد صالحا للاستخدام !

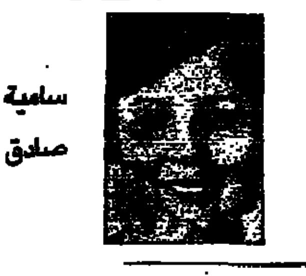
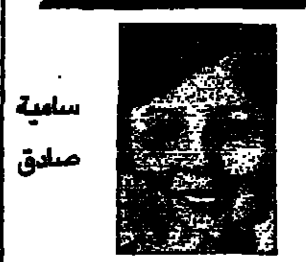
الاحتفال بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

● نظم اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين ، والمنظمة العربية لحقوق الانسان ، في الساعة السابعة من مساء الاثنين الماضي ، احتفالا بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان . اقيم الحفل بنقابة المحامين .

رضوان وادريس يتعانقان في جنازة عبدالمنعم الصاوى

● تعانق عبد الحميد رضوان وزير الثقافة والدكتور يوسف ادريس ، اثناء تواجدهما في جنازة المرحوم عبد المنعم الصاوى . كان الخلاف بين رضوان وادريس ، قد وصل الى المحكمة ، حتى التقيا في جنازة الراحل الكريم .

ثورة في غرفة مخرجي المنوعات




سامية صادق

● ثار ٤٠ مخرجا للمنوعات في التليفزيون خلال الاسبوع الماضي ، وكاد الأمر يتطور الى تشابك بالايدى داخل غرفتهم . كانت سامية صادق رئيس التليفزيون ، قد اختارت المخرجين جميل مغازى وشكرى ابو عميرة ، فقط ، لاخراج برامج المنوعات التي سيذيعها التليفزيون حتى ليلة الاحتفال برأس السنة الميلادية . كما كلفت سامية ، أحدهما لاخراج ثماني اغان للمطربة صباح ، مجاملة لاحد كبار الصحفيين الذى توسط لصباح . طلب المخرجون الاخرون ، منحهم نفس الفرص والحظوة التي يتمتع بها مغازى وابو عميرة .

مكالمة تليفونية من سامية وحالة ذهول ودهشة لآمال !

● فوجئت آمال مكاوى رئيس القناة الاولى ، بمكالمة تليفونية من سامية صادق ، تطلب منها منح فرصة لنشوى عبد الشافي للظهور على الشاشة الصغيرة . أصيبت آمال بحالة من الذهول والدهشة . لان سامية صادق ، هي التي اصدرت تعليماتها من قبل ، بمنع ظهور نشوى وعلمت « ليل ونهار » ، ان سامية صادق ، أجرت هذا الاتصال التليفوني ، امام اثنين من الصحفيين ، اللذين توسطا لنشوى ، وحاولت سامية ، امامهما ان تتنصل من عدم ظهور نشوى على الشاشة الصغيرة .

٣٠ الف كفيف يستنكرون الهجوم على الدكتور يونس

● يصدر خلال ايام ، بيان يوقعه ٦٢ شخصية من معوقي الحرب ، وعلماء الازهر ، واساتذة الجامعات ، وطلبة المراحل الدراسية ، والفنانون ، نيابة عن ٣٠ الف كفيف . يستنكر البيان الحملة التي يشنها احد كتاب نشرة « مايو » ، التي يصدرها الحزب الوطني ، ضد الدكتور احمد يونس .

ليل نهار

كتاب اسرائيلي عن اغتيال السادات

● يعد ووبيد جرانرث الصحفي الاسرائيلي ، كتابا عن إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ، ويتناول فيه الاسباب التي أدت لاغتيال السادات ، وهل هناك علاقة لإسرائيل او الولايات المتحدة بهذه العملية ؟ . سيقوم الصحفي الاسرائيلي بزيارة القاهرة ، للقاء السيدة / جيهان السادات ارملة الرئيس الراحل ، وبعض المسئولين والشخصيات المصرية .

● وزير السياحة الكيني يهنيء الخبير السياحي المصرى محمد عثمان بالوسام الذى اهدته اليه حكومة كينيا ، تقديرا لاصداره أول كتاب باللغة العربية عن كينيا . ويظهر في الصورة محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة الذى حضر الاحتفال بتسليم الوسام .



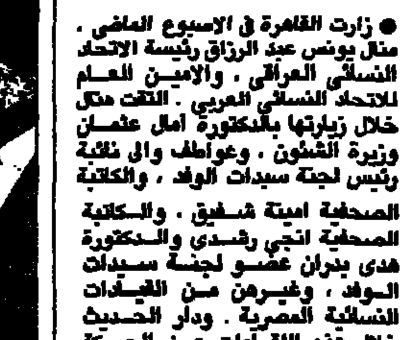
آثار مصرية في متحف بالقدس

● عرض متحف روكفلر في القدس منذ عدة شهور ، مجموعة من الاثار المصرية ، من بينها مومياء محنطة اجريت لها بعض الترميمات . وكان موشي ديان وزير خارجية اسرائيل السابق ، قد اشترى قبل وفاته بعض الاثار المصرية !! .

برقية تهنئة بالمولد من كاهن الكنيسة المعلقة

● أرسل القس عزيز خليل كاهن الكنيسة المعلقة بمصر القديمة ، ببرقية تهنئة الى اسرة تحرير « الوفد » بمناسبة المولد النبوى الشريف ، و « الوفد » تتقدم بالشكر الى كاهن الكنيسة المعلقة .

رئيسة الاتحاد النسائي العراقي تلتقي بقيادات الحركة النسائية المصرية



● زارت القاهرة في الاسبوع الماضي ، منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد النسائي العراقي ، والامين العام للاتحاد النسائي العربي . التقت منال خلال زيارتها بالدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون ، وعواطف والي نائبة رئيس لجنة سيدات الوفد ، والكاتبة الصحفية امينة شفيق ، والكاتبة الصحفية انجي رشدى والدكتورة هدى بدران عضو لجنة سيدات الوفد ، وغيرهن من القيادات النسائية المصرية . ودار الحديث خلال هذه اللقاءات عن الحركة النسائية في العالم العربي ، ودور المرأة في المرحلة القادمة .

فريال صالح تبحث عن « مدير عام »

● رفض صفوت الشريف وزير الاعلام ، ثلاث مرات ، خلال الاسبوع الماضي ، لقاء المذيعة فريال صالح . كانت فريال قد ترددت على الدورين الثامن والتاسع بمبنى التليفزيون لمحاولة اقناع كبار المسئولين ، باحقيتها في الحصول على درجة مدير عام . ولم يستجب للقائها احد .

محافظ القاهرة دعا جميع الاحزاب للقاء عمدة باريس

● اكد اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ، انه دعا جميع اعضاء مجلس الشعب من جميع الاحزاب ، للقاء جاك شيراك عمدة مدينة باريس ، اثناء زيارته الى القاهرة ، في اطار تبادل خبرات الادارة بين العاصمتين . وقال محافظ القاهرة ، أن زيارة عمدة باريس استغرقت يومين ، زار خلالهما الاثار المصرية لمدينة الاقصر .



في الممنوع

يبدو أن وداعة الزميل مجدى سرحان المحرر البرلماني « للوفد » لم تعجب النائبة نوال عامر .. فقررت أن تعاقبه على حسن خلقه وحميد سلوكه . بإبعاده عن مجلس الشعب كله . فلو أنه كان شرسا .. حاد الطباع بذيء اللسان .. لعل السيدة نوال عامر كانت قد احترمته وفكرت ألف مرة قبل توجيه الاهانة اليه .

ولم تكن هذه الواقعة هي الأولى .. ولن تكون الأخيرة . فكل يوم تتعرض مهنة الصحافة . ويتعرض الصحفي معها الى الكثير من المهاترات .. من كل من هب ودب . فقبل عدة أسابيع أثيرت قضية الزميل مختار عبد العال المحرر بجريدة المساء .. وتواطؤ رئيس التحرير مع جهاز المدعي العام الاشتراكي للضغط على الزميل .. للافصاح عن مصدره . هذا على الرغم من أن القانون يحمي الصحفي من أن يكشف عن سر مصدره .. حتي ولو كان ذلك أمام رئيس التحرير نفسه .

وسبق لجهاز المدعى الاشتراكى أن استدعى الزميل سعد السيد المحرر بمجلة روزاليوسف . وهدده بإبلاغ النيابة ضده لانه تجرأ .. وسأله عن ملابسات قضية محمد لطفي مقاول الهرم الشهير . وقال المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكي للزميل سعد بصريح العبارة : هذا الموضوع لن ينشر . ورد عليه الزميل : أعتقد أن موضوع النشر من عدمه .. من اختصاص رئيس التحرير . وبسرعة أجابه المستشار عبد الحميد : لقد اتفقت مع رئيس التحرير على ذلك .

ولم أشأ أن أكتب عن هذه الواقعة رغم علمي بها منذ فترة طويلة .. حتى لاأشارك في الحملة على جهاز المدعى الاشتراكى .. وحتى لا يقال بأن وزير الاقتصاد هو الذى يغذيها – لأنه المستفيد الوحيد من ورائها . ولكن أصبح السكوت على المهانة التى تتعرض لها الصحافة والصحفيون ، جريمة في حق كل صحفي .. وكل من في يده قلم . وأنا أريد أن أسأل زملاء المهنة : اذا لم نحترم أنفسنا ، وندافع عن كرامتنا .. فهل يمكن أن نحترم القارىء وندافع عن كرامته ؟!

إن كرامة الصحفي من كرامة الأمة . والدور الذى يلعبه .. لايقل أهمية عن الدور الذى يلعبه أكبر مسئول في البلد . وطالما أن نقابة الصحفيين غير قادرة على حفظ كرامة الصحفي .. فليس أمام الصحفي سوى أن يحفظ لنفسه وللقارىء كرامته .

كيف ..؟

ليس مهما كيف ؟ !

مجدى مهنا

أخى القارىء

بلادنا لن تستعيد جمالها بالدعوات والمقالات . وإنما تطلب من كل منا أن يحميها . ويعمل بكل طاقته لتعبر أزماتها وتبدأ إنطلاقها . احرص على قيد اسمك في جداول الانتخابات . حتى تساهم بدورك في إنطلاقة بلادنا .

حسابات جديدة للتوازن الدولى فى الشرق الأوسط

خلال الاسابيع القليلة الماضية وقعت عدة أحداث كبرى متلاحقة أدخلت عوامل جديدة مؤثرة لابد من أخذها في الاعتبار عند إعادة تقييم التوازن الدولى في منطقة الشرق الأوسط . ومعنى ذلك أن سلسلة من الأحداث الجسام الأخرى سوف تقع نتيجة لذلك ، كمحصلة للقوى الجديدة : بل إن هذه الأحداث بدأت تتوالى بالفعل ، إذ صرح بتينو كراسكى رئيس الوزراء الايطالى عقب مباحثاته مع ياسر عرفات منذ أيام في تونس أن المنظمة سوف تتجه إلى إيجاد حل سلمى لمشكلة الشرق الأوسط . من ناحية أخرى بدأت الولايات المتحدة في إيجاد الطرق المناسبة لوقف حرب الخليج ، بعد أسابيع من إعادة العلاقات مع العراق .

أحداث متلاحقة تخلق وقائع جديدة [illegible]



مضيق هرمز كما يبدو من قمر تجسس أمريكى على ارتفاع ٦٠ كيلو مترا

الحدث الاول هو عودة العلاقات الكاملة بين مصر والاردن – خارج إطار الجامعة العربية . وهذا يعنى إنهاء لجان التصدع التى استمرت خمس سنوات في العالم العربي . وتحريكا لمشكلة الشرق الاوسط نحو حل مقبول بعد الجمود الذى وصلت إليه . وأصبح من المرجح عودة العلاقات الكاملة بين معظم الدول العربية ومصر ، إثر مؤتمر القمة العربي القادم . والحدث الثانى هو عودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة بعد ١٧ سنة من القطيعة ، مما قد يكون له الأثر الملموس في إيجاد طريقة مقبولة لوقف حرب الخليج بين العراق وإيران ، طبقا للتوازن الدولى بين القوتين العظمتين . وثالث الأحداث هو نجاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطنى الفلسطينى في العاصمة الاردنية . وجاءت القرارات مؤكدة على تحرير القرار الفلسطينى أولا من أية هيمنة . والبحث عن السبل الكفيلة للحفاظ على حقوق الفلسطينيين المشروعة . وهذا يقتضي التلاحم بين مختلف الفصائل الفلسطينية بصرف النظر عن إتجاهاتها مادام الهدف واحدا . وعدم إثارة أى مشاعر معادية مع أية دولة عربية مهما كان الامر . والتنسيق مع الاردن . وتصحيح العلاقات مع سوريا . وتاكيد دور مصر القومى والعربى وطرح القضية الفلسطينية دوليا بطريقة عملية .

اعداد : جلال عبد الفتاح

أما الحدث الرابع الهام فهو القرارات التاريخية التى اتخذها مؤتمر قادة دول مجلس التعاون الخليجى في الكويت ، بإنشاء قيادة عسكرية موحدة ، وإنشاء قوات للانتشار السريع في منطقة الخليج العربي . وتاكيد التضامن السياسي والاقتصادى والعسكرى بين دول المجلس الست . وهذه القرارات هي الأساس الاول للدفاع الشامل عن هذه المنطقة العربية الهامة ضد أى عدوان خارجي ، كما يتيح التنسيق الفعال عند الضرورة مع باقي الدول العربية الأخرى وخاصة مصر . وهناك عدة نقاط تحدد طبيعة التوازن الدولى القائم في المنطقة حاليا .

من الضرورى أن نعرف أن المنطقة تخضع لتوازن للقوة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى على درجة عالية من الحساسية . وأن كل دولة منهما تحاول إعادة توظيف الصراعات الاقليمية لصالحها .

وتجرى بين الدولتين العظميين منذ عام ١٩٧٧ مفاوضات سرية دائمة حتى الآن موضوعها الوحيد هو التواجد العسكرى والبحرى لكلتا الدولتين في المحيط الهندى . وأثر مثل هذه المفاوضات السرية فعال للغاية لوقف تزايد الصراع في المنطقة بما يضمن الابقاء على مصالحهما .

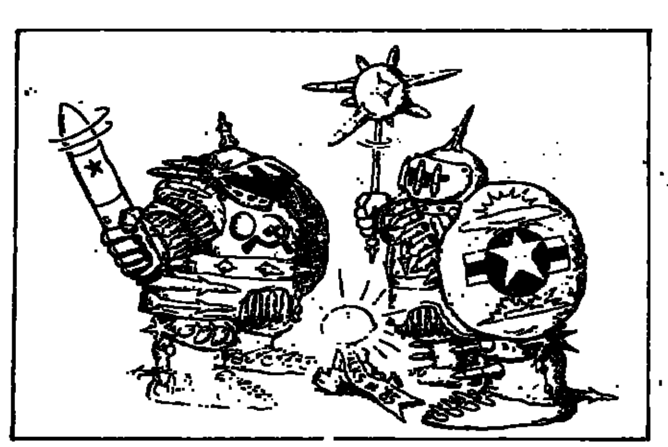
وكانت الغلطة التى ارتكبتها الدولتان أن أعلنتا في إحدى المرات عن نواياهما ، وهذا مالم يحدث بعد ذلك مطلقا . لقد كان الرئيس السادات يعتقد أن الولايات المتحدة تملك معظم أوراق حل مشكلة الشرق الاوسط ، وفوجىء في أول أكتوبر عام ١٩٧٧ بإعلان يصدر عن كلتا الدولتين العظميين تتعهدان فيه بالعمل المشترك من أجل دفع الدول العربية وإسرائيل في إتجاه التسوية الشاملة في مؤتمر يبدأ في جنيف . ولقد أثار هذا التعهد ثائرة الدول العربية وإسرائيل على كلتا الدولتين ، مما دفع الولايات المتحدة إلى أن تعلن تخليها عن هذا التعهد الاستراتيجى بعد خمسة أيام فقط من إعلانه ، ولكنه مازال قائما بشكل أو بآخر .

لقد أدركت العراق هذه الحقيقة فحاولت منذ فبراير الماضي دفع صراعها مع إيران ، إلى حد الازمة الدولية ، بعد أن وصلت إلى طريق مسدود بالتعنت الايرانى . وقامت بحصار أهم الموانى الايرانية لتصدير البترول حتى تخلق أزمة نقدية في إيران ، مما دفع إيران بالتالى إلى ضرب مصالح الدول الخليجية التى تساعد إيران ماليا وعسكريا ، وهكذا اشتعلت « حرب الناقلات » . وأدت مثل هذه التهديدات إلى المزيد من التعاون بين دول الخليج لحماية مصالحها ، والتى وضحت في القرارات الاخيرة . كما أن العراق أصبح يدرك أن الدور الأمريكى له أهميته مثل الدور السوفييتى لانهاء الحرب . خاصة وأن كلتا الدولتين تمدان العراق وايران في حربهما بالأسلحة بطريقة مباشرة وغير مباشرة . وهناك إرادة أمريكية سوفييتية واضحة بتدمير طاقات البلدين معا دون أن تحقق أى منهما نصرا على الأخرى ، وذلك لتحقيق مصالح الدولتين العظميين في المنطقة وهذا موضوع آخر .

وتشكل إيران أضعف النقاط في « بطن » الاتحاد السوفييتى ، ولذلك فإن منطقة الخليج تشكل حجر الزاوية في الاستراتيجية الأمريكية التى أعلنت في فبراير ١٩٨٢ . وتهدف الولايات المتحدة خلال السنوات القادمة تطويق الاتحاد السوفييتى في هذه المنطقة . ويمكن أن يكون هذا هو السبب الذى دفع السوفييت لاحتلال أفغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ إثر ثورة إيران . ووجود ١٢٠ ألف جندى سوفييتى هناك ، فضلا عن القواعد والتسهيلات في اليمن الجنوبية والمحيط الهندى أمر خطير للغاية . فهذه القوات لاتبعد إلا ٤٠٠ ميل فقط عن المنطقة ، فضلا عن وجود ٢٠ فرقة سوفييتية وحوالى ٤٠٠ طائرة مقاتلة متمركزة قرب بحر قزوين على الحدود الايرانية ، ويمكنها الوصول إلى شاطىء الخليج خلال ١٢ ساعة كما ذكرت الدراسات الأمريكية . وهذا هو السبب في تزايد الوجود البحرى الأمريكى والاوروبى في المحيط الهندى . وأصبحت المنطقة بأسرها أكثر المناطق مراقبة في العالم بأقمار التجسس ودوريات الطيران اليومية من كلا القوتين العظميين .

العالم بالكاريكاتير

بعد أربع سنوات من الحرب البادرة ، اتفقت القوتان العظميان على بدء المحادثات بينهما حول الأسلحة الاستراتيجية وأسلحة الفضاء في بداية العام القادم .



– المستقبل المجهول عام ١٩٨٥ .. !

عن صحيفة هيرالد تريبيون

العالم في أسبوع

* قرر وزراء دفاع حلف شمال الاطلنطي « ناتو » في اجتماعهم الأخير في بروكسيل انفاق حوالى ٨ بلايين دولار خلال السنوات الست القادمة لانشاء حظائر للطائرات ، وخطوط أنابيب للتموين ومستودعات للذخيرة وتقوية شبكة الاتصالات العسكرية . كما قرر الوزراء الـ ١٤ تخزين ذخيرة لكافة الأسلحة تكفي حربا لمدة ٣٠ يوما . ولم توافق كل من فرنسا وأيسلندا على هذا القرار الأخير . حيث تعتقدان أن أى حرب مقبلة لن تستمر أكثر من ٧ – ١٠ أيام في أوروبا .

* ترددت أنباء صحفية في باريس تقول إن الولايات المتحدة قد أبلغت بعض الدول العربية المعتدلة أنها تقوم حاليا بجهود خفية للاقتراب من الطرق الكفيلة بانهاء الحرب الايرانية العراقية . رددت هذه الأنباء صحيفة الديلى تليجراف اللندنية ، ومجلة المستقبل الصادرة بالعربية في باريس هذا الاسبوع .

* رغم أن السوفيت يلتزمون الصمت دائما حيال خططهم في سباق الفضاء . إلا أن كتابا صدر مؤخرا في موسكو لاحد رواد الفضاء خرق هذه القاعدة . ويقول الكتاب إن في إمكان السوفييت اطلاق مركبة فضائية ماهولة بالرواد الى المريخ خلال العشر سنوات القادمة . فسر بعض المراقبين الغربيين هذه الدعاية بانها قد تمهد لرحلة من هذا القبيل . تصل فيه مركبة سوفيتية الى المريخ قرب الاحتفالات السوفيتية بعيد الثورة الماسي – ٧٥ سنة – في نوفمبر ١٩٩٢ .

* قررت فرنسا وقف العمل في بناء ستة مفاعلات نووية تعمل بنظام الاحتراق السريع . إلا اذا تمكنت من الاتفاق مع بعض الدول لمقاسمتها تكاليف الابحاث الباهظة . كانت فرنسا قد قررت انشاء سبعة مفاعلات نووية تعمل بنظام الاحتراق السريع « سوبر – فينكس » الذى يستخدم البلوتونيوم مباشرة كوقود لاول مرة . ولكن تكاليف أول مفاعل في « كرى – ملفى » الذى سوف يفتتح في نهاية العام القادم قد تجاوزت ضعفي تكاليف المفاعل العادى .

* تقوم بعض الدول الاوروبية حاليا بوضع اللمسات الأخيرة لمعاهدة تحظر التعذيب لاى سبب من الأسباب . حتى ولو كان ذلك خلال حالات الطوارىء أو الحروب . هذه أول معاهدة من نوعها تتناول موضوع التعذيب ، بعد أن كان مجرد فقرة في اعلان حقوق الانسان . سوف تلتزم الدول الموقعة على هذه المعاهدة بالتفتيش على سجونها من قبل لجنة دولية . والتحقيق في حالات التعذيب الفردية والجماعية . الجدير بالذكر أن الاتحاد السوفييتى كان من أوائل الدول التى رحبت بالمعاهدة المقترحة .

جريمة العلم

معيارنا لقياس الجرائم العلمية لم ينطبق تماما على سابقيه ، كالبيتيكوس ، وقت الجيوش الإسلامية . فقد اتهم العصور كانت صورة أو أخرى من الوحشية هي التى أغرت العلماء على ارتكاب جرائم في حق البشرية . ولكنهم كانوا يبررون تصرفاتهم على أساس انهم وإن كانوا يتسببون في أذى . فإن الأذى موجه « للعدو » وهدفه « مصلحتنا » حيث انها اهم بكثير من « الهتهم » بالطبع . فنحن لانستطيع ان نسمح لانفسنا بان نفكر بهذا المنطق – فلو أن الجانبان تلك الحجة ، فالنتيجة الحتمية اننا سوف نموت جميعا !! ...

حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادى ، لم يكن العلم شيئا ملموسا عند عامة الناس ، فلم يكن لديهم تطبيقات عملية ذات قيمة تذكر في الحياة اليومية وبالتالى ، فلم يكن ينظر لرجال العلم على انهم علماء بالمعنى الحديث للكلمة . بل على انهم مفكرون . ولكن لمدة طويلة بعد ذلك ، وحتى بداية القرن العشرين ، نظر الناس الى العلم على انه أمل البشرية . أما اليوم ، فهناك الكثيرون ممن ينظرون اليه على انه بلاء .

ماذا حدث ؟ ماسبب خيبة الامل لماذا تغيرت صورة العلماء في اذهان الناس الى الاسوأ ؟ ماذا حدث في أوائل هذا القرن وشجع الادباء على كتابة قصص تدور حول انفلات العلم من قبضة العلماء وتسببه في تدمير البشرية ؟ ...

طارق قاسم

رسالة فؤاد سراج الدين إلى المجلس الوطنى الفلسطينى :

الوفد أدرك منذ عام ١٩١٩ خطورة الكيان الصهيونى للسيطرة على المنطقة

الحزب رفض تأييد مبادرة كامب ديفيد

ودفعت قيادته الثمن خلف القضبان



عبد العزيز محمد يتلقى تحية ياسر عرفات .. بعد ان القى رسالة فؤاد سراج الدين الى المجلس الوطني الفلسطيني

عمان – مراسل « الوفد »

●● بعث فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، برسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني ، الذى عقد دورته السابعة عشرة في عمان خلال الاسبوع الماضي . القى عبد العزيز محمد عضو الوفد الذى شارك في اجتماعات المجلس ، رسالة فؤاد سراج الدين نيابة عنه .. قال رئيس الوفد في رسالته الى المجلس الوطني الفلسطيني :

السيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الموقر

السيد القائد المناضل ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

السيدات والسادة اعضاء المجلس الموقر .

انه ليوم تاريخي مجيد ان ابعث الى مجلسكم الموقر بكلمتي كرئيس لحزب الوفد – ولقد كان بودى ان اشارك في هذا الاجتماع التاريخي – لولا ظروف قاهرة حالت دون ذلك . في مثل هذه الايام وفي ظروف حالكة السواد من تاريخ هذه الامة ، صدر وعد بلفور المشئوم ، الذى كان اول خرق لقواعد القانون الدولي والشرعية بين الأمم والشعوب .

وتلقفت الصهيونية هذه الكلمات . وجعلت منها الاساس الذى اقامت عليه اسرائيل ، واستغلت ضعف الامة العربية وتمزقها ووقوعها في براثن الاحتلال والاستعمار

ولقد ادرك حزبنا – حزب الوفد – حزب الثورة الوطنية المصرية منذ قيامه عام ١٩١٩ بحمل اعباء النضال ، ادرك خطورة هذا الكيان الذى كان يسعى الى التسلل وادرك عدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة وحقه الاصيل في السيادة على ارضه ، وحقه الاصيل في تقرير مصيره وتمتعه بكافة الحقوق . ولم يشغله نضاله المرير ضد الاستعمار في مصر عن نضاله ضد الاستعمار في كافة ارجاء الوطن العربي

ولقد أكد ذلك الراحل العظيم المغفور له الزعيم مصطفى النحاس ، فقال في خطاب له عام ١٩٤٥ (انه يهمنا في المقام الاول ان نذكر فلسطين الشهيدة المثخنة بالجراح والجشع الصهيوني والتحيز الامريكي . إن فلسطين ركن من اركان الكيان العربي إذا انهدم أو تصدع حاق الضرر والخطر بالعرب اجمعين . ومن واجبنا ان نتضامن جميعا بكل قوة وفاعلية في دفع الضرر ودرء العدوان ورد الحقوق لاصحابها) .

ولم يكن هذا القول منه شعارا ، انما كان واقعا حيث كافح هذا الزعيم الوطني الصادق طويلا عند وضع ميثاق الجامعة العربية فصمم على ان يكون لفلسطين مقعدها بين الدول العربية ، وصدر بذلك البروتوكول الملحق بالميثاق والخاص بفلسطين .

وهكذا كان حرص الوفد وزعيمه على ابراز الصوت الفلسطيني وتاكيد الهوية للشعب الفلسطيني منذ هذا التاريخ البعيد

ولقد دفع الوفد وحكومته ثمنا لذلك ، فقد اقصى عن الحكم في اليوم التالى لتوقيع الاتفاقات في اكتوبر سنة ١٩٤٤ .

وكذلك ، فإنه وبعد ان اعاد الشعب المصرى الوفد وحكومته في عام ١٩٥٠ بعد النكبة التى حلت بالعرب والفلسطينيين ، نهض الوفد ليحاصر هذا الكيان الغريب الذى زرع في قلب الامة العربية ، فأغلق خليج العقبة في وجه الملاحة الى اسرائيل ، ولم ترهبه اساطيل بريطانيا ولاتهديداتها ، ولاقرار مجلس الأمن الذى صدر انذاك . وقال الزعيم مصطفى النحاس قولته المشهورة (ان على الأمم المتحدة ومجلسها ان تنفذ بقية قراراتها الخاصة بفلسطين اولا) ولقد احكم الحصار والمقاطعة الاقتصادية وصادر السفن التى تحمل المؤن اليها ورفض الاحلاف التى كانت تريد احتواء المنطقة طمسا للخطر الصهيوني الدخيل .

بل ان حزب الوفد وزعيمه مصطفى النحاس هو الذى صمم في عام ١٩٥١ . على ان يستصدر من الجامعة العربية قرارها التاريخي الشهير . وهو الاصلح ولامفاوضة ولااعتراف باسرائيل ، وان اية دولة من الدول العربية لايملك هذا الحق – فالخطر يهدد ويحدق بالجميع .

ولذلك ، ومن هذه الرؤية العميقة والشاملة ، أكدت كل وثائق الحزب ذلك . فقد أكد في برنامجه الذى وضع آخر عام ١٩٥٢ على ضرورة (التمسك بعروبة فلسطين الشهيدة . والعمل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى فيما قضى بحق الفلسطينيين في العودة الى موطنهم واسترداد أموالهم واراضيهم وحقهم في تقرير مصيرهم) كذلك أكد نفس المعاني في برنامجه الذى وضع في عهده الجديد فقال : (مازال غياب الحل العادل الشامل لهذه القضية يعكر صفو السلام والاستقرار في منطقتنا – وبدون حل هذه القضية لن يكون هناك سلام أو استقرار . وحزب الوفد يرى ان القضية الفلسطينية قضية شعب وأرض ، وقضية مبادىء وحقوق الانسان الفلسطيني والعربي . وان من حق هذا الشعب البطل أن يقرر مصيره بنفسه ، كما يعتبر حزب الوفد ان تحرير القدس العربية من الاحتلال الاسرائيلى قضية مقدسة ، وان على الامة العربية ان تسخر قدراتها على اختلاف انواعها للوصول الى تحقيق الاهداف الكبرى التى يقرها القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة ، كما يؤيد الوفد تأييدا قاطعا وتاما منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني) .

ولقد كان رأى الحزب قاطعا في رفض اتفاقية كامب ديفيد ومخططاتها ورفضها كذلك ممثلوه داخل مجلس الشعب .

ولقد كان ذلك تسجيلا لرؤية الحزب التى حذر من مخاطرها ومنزلقاتها .

بل انه ليس من الاسرار ، ان خطة ضرب حزب الوفد في منتصف عام ١٩٧٨ كانت هي المقدمة التى رأتها السلطة القائمة آنذاك في مصر ، للسير قدما الى كامب ديفيد .

فلقد طلب من الحزب تأييد المبادرة فرفض وقال انها طريق خطر ومنزلق لاقرار له . ومن بعد طلبوا من الحزب ورجاله بعد تجميد نشاطه تأييد كامب ديفيد ولو بتصريح شخصي مني . ولكني رفضت وأصررت على الرفض رغم كل المحاولات .

ايها الاخوة اعضاء المجلس الموقر

نحن نعلم الظروف الصعبة التى تعقدون فيها مؤتمركم هذا واولها حالة التردى والانهيار والتفسخ الذى يسود الامة العربية وانظمتها وحكامها الذى غيبوا الانسان العربي واهدروا حقوقه وكرامته حتى بات العجز والاغتراب هو السمة الظاهرة التى تحيط بالانسان العربي .

انكم تعقدون مؤتمركم اليوم ، وتتطلع اليكم الامة العربية باسرها ، وتتعلق انظار العالم كله باجتماعكم هذا وسط الظروف الحالكة السواد .. ولكن نحن على يقين أنكم ستخرجون من هذا الاجتماع اكثر قوة واكثر صلابة ووحدة وستضربون لسلامة العربية كلها مثلا ونموذجا على ان وحدة المناضلين والمقاتلين والثوار حول اهدافهم هي الصخرة التى تتكسر عليها المؤامرات وترد عنها كل محاولات التصفية والاحتواء التى تسعى اليها الامبريالية العالمية وأدواتها في المنطقة واهمها اسرائيل .

انكم من خلال الحوار الديموقراطى الخلاق الذى لايوجد له مثيل على الارض العربية كلها ، تقدمون الضمان والامان للمقاتلين والمناضلين على خطوط النار .

ايها الاخوة اعضاء المؤتمر الموقر

لستم وحدكم في هذا الاجتماع ، انما يشاركم فيه ويحيط بكم ارواح الالاف من الشهداء الذين سقطوا ورووا الارض الطاهرة بدمائهم الزكية بذلوا الحياة نفسها أملا في يوم الخلاص والتحرير والعودة .

لستم وحدكم في هذا الاجتماع ، انما يشاركم فيه صرخات وأنات شعبكم الواقع تحت اقدام الاحتلال الصهيوني والغطرسة الاسرائيلية الغاشمة .

لستم وحدكم في هذا الاجتماع ، انما يشاركم فيه ايضا امال الاطفال والصغار الذين حرموا من كل حق ، حتى الحق في يوم وغد آخر .

لستم وحدكم ، انما تحيط بكم آمال الملايين من ابناء شعبكم العربى الكبير الذين يتشوفون طريقا يخرجون به من حاضرهم الممزق الى مستقبل العزة والكرامة والحرية والتحرر والتقدم

[illegible]

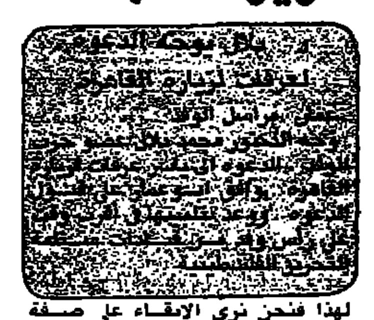
المبادرات التى لا تساندها البندقية

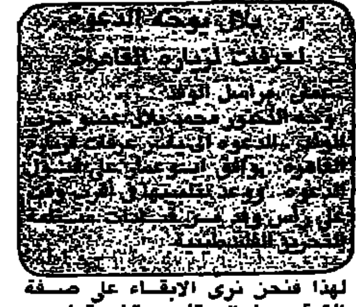
.. لا تعيد أرضا أو تقيم سلاما

المجلس الوطنى الفلسطينى يوافق على الاستماع الى تعقيب من عضو بحزب الوفد على تقرير اللجنة السياسية ..

عمان – مراسل « الوفد » .

وافق المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الختامية على الاستماع الى تعقيب من الدكتور محمد بلال عضو حزب الوفد ، على بعض النقاط التى وردت في تقرير اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . قال الدكتور بلال في تعقيبه ، ان تطوير علاقة المنظمة مع مصر ، يجب إلا ان يخضع لقيد « بالتعاون مع الدول العربية » ، وذلك لصعوبة استصدار قرار اجماعي من الدول العربية . كما طلب الدكتور بلال ، الابقاء على عبارة : « ان القطيعة بين مصر والدول العربية مؤقتة » . واستنكر أيضا ماطالب به بعض اعضاء المجلس الوطني بتحديد موقف مصر ، هل هي مع القضية الفلسطينية ام ضدها . وقد استجاب المجلس الوطني الفلسطيني لكل مطالب الدكتور بلال .. وفيما يلي تعقيب الدكتور بلال على تقرير اللجنة السياسية .





ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني :احيي هذا الانتصار العربي الكبير في نجاح عقد هذه الدورة .. واحيي الجهود الدائبة لتحقيق هذا النصر سواء من جانب اعضاء المجلس او الاستجابة السريعة من الدول والشعوب العربية التى سارعت بإيفاد مندوبيها تأييدا للمجلس وقراراته .... كما احيي روح الحوار المتحرر والوعي الناضج والديموقراطية الأصيلة في النقاش اثناء جميع الجلسات حتى اتخاذ القرارات الحاسمة في النهاية بما يحقق النظرة الجادة والرأى القاطع بالنسبة للقضية . ولقد استمعتم واستمعنا معكم الى آراء ممثلي الشعوب والهيئات واولها مصر بما يتفق مع طموحكم الصادق في تحقيق الاهداف العربية واستقلال القرار بالنسبة لمنظمتكم ..

ولقد استمعنا بامعان الى تقرير اللجنة السياسية النهائي .. ولاشك ان به غير قليل من عبارات ومعاني الانصاف بالنسبة الى مصر وشعبها وذلك بالاشارة التى تاريخ نضالها المشهود في القضية ومشاركتها البشرية والمادية في المعركة منذ نشأتها حتى اليوم وكذلك في مستجدات تراها اللجنة طارئة على سياسة النظام في مصر في الفترة الاخيرة او ترى انها تشجع على تصور افضل لخطوات مأمولة تصحح مابدر قبل ذلك من النظام المصرى في فترة غير بعيدة .

وملاحظاتي الثلاث كعضو مراقب هي :

اولا . جاء في التقرير ان المجلس الوطني يطلب الى اللجنة التنفيذية برئاسة ابو عمار مواصلة تطوير العلاقات مع مصر بالتعاون مع الدول العربية . ورأيي ان التطوير مع مصر يجب ان يكون في الوقت الحاضر متحررا من اى قيد لان اجماع الدول العربية كما هو معروف مشكوك في صدوره من وجهات النظر القائمة الان ومن ثم قد تتعثر محاولة التطوير المطلوبة مع مصر .. وقد يكون الهدف اقرب للتحقيق لو صدر القرار مجردا من هذا القيد .. ونرى ان نجاح التطوير في ذاته قد يحقق خطوات اخرى من التعاون العربي ..

ثانيا – ان اعتراض بعض الاعضاء على وصف ابتعاد مصر عن الصف العربي بانه مرحلة مؤقتة ومطالبتهم باسقاط هذا الوصف .. لا يتفق مع روح التفاؤل ومحاولة التقريب ورأب الصدع التى سيطرت على واضعي القرار .. ولئن كان ذلك من جانب الاعضاء المعترضين مصدره شعورهم الكامن بالحنق من موقف النظام المصرى عندما عقد معاهدة مع اسرائيل فان من الواجب الوطني المشترك التجاوز عن مشاعر الضيق والتبرم ومسايرة حملة التفاؤل والتصحيح والتقريب بل الاستبشار لمصر بعودة مأمولة وقد تكون وشيكة .. الى مكانها الاول والمرموق في الصف العربي .. بعد الاجماع الشعبى الكامل داخل مصر .. لهذا فنحن نرى الابقاء على صفة التوقيت في الموقف بالنسبة لمصر دون تغيير .. ولقد اجاد تحليل الموقف رئيس اللجنة التنفيذية (أبو عمار) والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية . واوضحا ماتراه اللجنة من الحكمة وراء صفة التوقيت .. بما يتفق مع الخواطر المشتركة بيننا ..

ثالثا – تعقيبا على ما نادت به بالاسف احدى السيدات من اعضاء اللجنة اثناء الحوار من ان على مصر ان تعلن موقفها بصراحة هل هي مع فلسطين او ضدها ..! فاني اقرر ان العبارة فوق ما فيها من القسوة بها كثير من المغالطة والتنكر للتاريخ ماضيه وحاضره .. وردى بأن مصر لن تكون في اى حال الا مع فلسطين .. وبغير ذلك لن تكون .. وارجو ان تسمعني السيدة الفاضلة حين اقرر بانه ليس هكذا يكون التعبير عن مشاعر مصر التى حين دوت صيحة الحرب ١٩٤٨ ضد عصابات اليهود سارع شعبها واوفد الآلاف من الشباب يلبون النداء ويستشهدون على مذبح الحرية والفداء .. ولا اعتقد ان السيدة الفاضلة صاحبة هذه العبارة كانت قد ولدت او شهدت الحياة اذ ذاك . وما هكذا توجه لمصر مثل هذه الكلمات .. وهي التى خاضت اربع حروب شعواء ضد اليهود وكانت قضية فلسطين اثناءها حجر الزاوية .. وقاربت اعداد شهداء مصر الثمانين الفا او تزيد ...

ولعل من تحصيل الحاصل ان اؤكد المبادىء الآتية والتى تتعايش معها ثورات الحرية كما يكتبها المؤرخون ويعرفها أصحاب الرسالات –

المبدأ الاول : أن مشاعر الشعوب لا تقاس بإجراءات الحكام أو المسئولين في النظام .. وها أنتم أولاء أمامنا تمثلون بالاجماع وبكل المقاييس مشاعر الشعب الفلسطيني ولستم نظاما يحكم أو يتحكم وقولكم هو فصل الخطاب .. بل أن أى نظام حين يختلف مع مشاعر الشعب لا يلبث بعد وقت قصير أو بعيد أن ينجرف الى تيار الشعب ويندمج في وجدانه ..

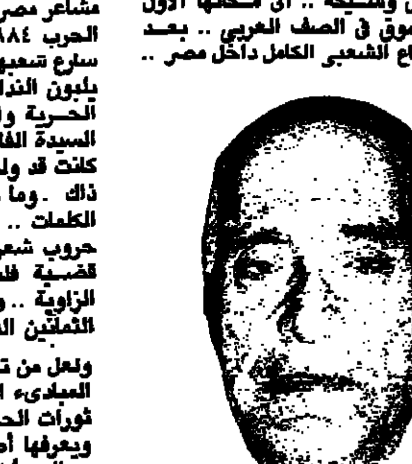
المبدأ الثاني : أن الجهاد المقدس لا تنتقص من قوته وسورته الدهور والاعوام ولن ينال منه تتابع الاحداث أو توالى النكسات أو تقلب النظم والحكام وإن الشعب الذى يبدأ مناضلا من أجل حقه المقدس في عام لن ينتابه الوهن أو الحذر بعد مائة من الاعوام .. وإنما تتلقى لواءه وتردد نداءه الأجيال جيلا بعد جيل وقبيلا بعد قبيل ..

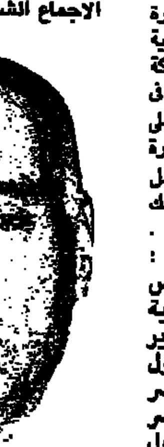
المبدأ الثالث : أن لقضايا الحرية جنودا وأنصارا في كل مكان لا تفرق بينهم حدود الاقطار ولا اختلاف الشرائع والاديان ولا تباين الأجناس والفرقاء فلن تكون مصر وهي بمثابة القلب في العالم العربي الا قبل هؤلاء جميعا .. صوتها من صوتكم وسواعدها مع سواعدكم ودمها يسيل إذا سالت دماؤكم ..

وأخيرا فليس من مقتضى تلك المبادىء الأزلية وحدها ترتبط مصر بقضيتكم وتنجذب الى المشاركة في نضالكم .. وانما هنك وازع عضوى لا يقل تاكيدا لموقفها كما كانت دائما من القتال في صفوفكم ... ذلك أن هناك على ربى فلسطين دماء مصرية مسفوحة لفريق عارم من شبابنا وأرواحا أزهقتها رصاصات الصهاينة وقد أتحدث هنا من اعماقي حين أقرر ان لى أخا هو عثمان بلال احاط حصره بعبوة من الديناميت وألقى بجسمه على أسلاك عصابة الهاجاناه اليهودية ليفتح ثغرة لفريقه أمام الاعداء وهناك تناثرت أشلاؤه في الفضاء وهي ترتد صرخته حين أقدم على الاستشهاد ... الله أكبر

وإضافة لما ذكرت أقرر أمامكم أنى دعوت باسم شعب مصر القائد الباسل ياسر عرفات ورفاقه الى زيارة شعبية لمصر تلتقي فيها المشاعر وتتآلف الصحبات وتتلاحم الصدور والاعناق وتختلط دقات القلوب وبخفقات القلوب ويتوحد النداء في كل ساحة ومكان وعلى صعيد القرى والمدائن









د . محمد بلال

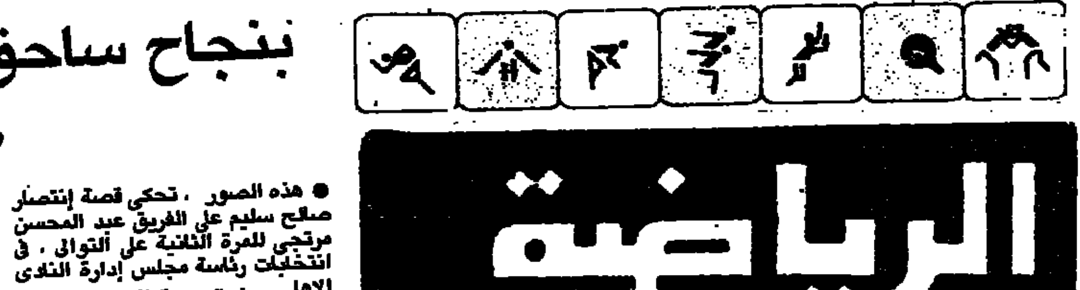


● اعضاء النادى يحتشدون في الحديقة للادلاء باصواتهم

● صالح سليم وسط مؤيديه وانصاره ويتقدمهم كمال حافظ

● مرتجي مع محسن التونسي وزيزو واكرامي

● الجنس اللطيف .. منح اصواته لصالح



الرياضة



بنجاح ساحق .. وللمرة الثانية على التوالى
صالح يهزم مرتجي

● هذه الصور ، تحكي قصة إنتصار صالح سليم على الفريق عبد المحسن مرتجي للمرة الثانية على التوالى ، في انتخابات رئاسة مجلس إدارة النادى الاهلى -- فالصورة الاولى ، توضح اعضاء النادى ، تتدفع منذ الصباح الباكر يوم الجمعة الماضى ، حتى وصل عددهم الى مايقرب من اربعة الاف عضو ، بينما كانت الجمعية العمومية تنعقد بحضور ١٥٠٠ عضو فقط .. وتوضح الصورة الثانية ، صالح سليم وانصاره الذين التفوا حوله يؤيدونه ومعهم كمال حافظ ومصطفى يونس .. اما الصورة الثالثة ، يتصدرها الفريق مرتجى مع انصاره وهم محسن التونسي ، وزيزو الذى اقاله مجلس الادارة السابق من منصبه لكثرة مشاجراته مع الحكام واكرامى !! اما الصورة الرابعة فهى لاحدى بنات الجنس اللطيف اللاتي منحن اصواتهن للمايسترو صالح سليم . ليفوز على مرتجي في ثانى موقعة بينهما على التوالى ، ونجح مع صالح سليم ، انصاره وهم كمال حافظ ، واحمد زكي عبد الهادى ، وعادل هيكل ، والدكتور سيد سالم ، وحمدى الكنيسى ، ومحرم الراغب .

واثبتت نسبة الاصوات العالية التي حصل عليها الكابتن صالح سليم في انتخابات جرت في جو تسوده الديمقراطية والحرية ، أنه مازال يتمتع بثقة وتاييد أعضاء الجمعية العمومية للنادى ، رغم كل الافتراءات والادعاءات ، التى حاول خصومه ، قذفه بها !

وبعد ان استقرت الامور في النادى ، فقد حان الوقت ، لاعادة جمع شمل فريق الكرة ، ولا داعى لتصفية الحسابات مع بعض الذين إنشقوا ، ولم يلتزموا بالحيدة في الانتخابات .

فكلهم ابناء النادى .

غدا يتحدد مصير نادى الصيد

غدا الجمعة يتحدد مصير نادى الصيد لمدة اربع سنوات قادمة ففي حالة اكتمال النصاب القانوني لا نعقاد الجمعية العمومية وهو الفا عضو يتم اختيار رئيس وستة أعضاء أو ان ينتظر النادى دوره لتعيين مجلس ادارة كما حدث لاندية الجزيرة والقاهرة وفي حالة اكتمال النصاب القانوني فمن المؤكد نجاح جلال ثابت الذى سبق ان انجز العديد من المشروعات أثناء رئاسته للمجلس في الفترة من ٧٦ الى ٨٠ وأهمها بالطبع المبنى الاجتماعي ومجلة النادى ومدرسة الرماية وفتح فرع للنادى ببور سعيد كما أنه أعد برنامجا ضخما في حالة نجاحه ويتضمن عدم قبول أعضاء جدد لمدة أربع سنوات حتى يتم تجديد مرافق النادى ويشارك مرشح الرئاسة حسنى هلال المرشح للعضوية ببرنامج انتخابى مماثل .

● والكلمة النهائية للاعضاء .. غدا .

حسني هلال – جلال ثابت

حرام عليكم تاني

ضجة كبرى احدثتها كلمتي الاخيرة عن بطولة مصر الدولية للتنس التي تكلف الدولة ٩٠ الف دولار . فضلا عن مثل هذا المبلغ ياخذه الاتحاد من الشركات والافراد مقابل الاعلان ... وقلت ان التركيز يجب أن يكون اساسا على الناشئين وفريق مصر القومي ... فضلا عن أن هذه المبالغ بالعملة الصعبة لا تتناسب مع وضع مصر الاقتصادي الآن ... فنحن لم نستطع ان ندبر مثل هذه المبالغ لالتزاماتنا في الانشاءات الرياضية ...

ضجة كبرى اثارتها الكلمة ... واحب ان أقول للمؤيدين شكرا ونرجو تنفيذ ذلك في الاتحاد الجديد الذى نرجو أن يكون بداية عهد جديد ... وللمعترضين المهاجمين أقول أن طلب الغاء البطولة غير وارد . فهذه البطولة حدث دولى هام ارتبط دوليا باسم مصر . كل ما طالبت به هو تطويرها ... وقد يؤدى هذا التطوير لمزيد من الاحتكاك للاعبين المصريين مع لاعبين أجانب قريبى المستوى منهم . فتكون لهم الاستفادة من البطولة . وليس مجرد الفرجة من المدرجات . الى جانب عودة بطولات السيدات الدولية . ولو على مستوى متواضع حتى تستفيد بنفس الطريقة لا عباتنا المظلومات المحرومات في هذا المولد الرجالى ... بسبب ضخامة الجوائز المخصصة لبطولة الرجال من باب المظهرة والسمعة الدولية للاتحاد وليس لشباب مصر ... وهذا هو بيت القصيد

د . سمير أنيس

ومازال الصراع مستمرا في الترسانة

قلبت الانتصارات المتلاحقة التي يحرزها فريق الترسانة في مباريات الدورى العام موازين القوى لصالح حسنين الشاذلى ومجلس ادارته . ورغم هذا يواصل اقطاب المعارضة عملهم للموقعة القادمة في اغسطس العام القادم موعد الانتخابات الجديدة في محاولة لاعادة الأحداث التى شهدها نادى الزمالك وهي حتى الآن متشابهة تماما حيث سحبت الجمعية العادية الثقة من المجلس ثم استعاد المجلس الثقة من الجمعية غير العادية ثم وثبت المعارضة للحكم في أخر انتخابات .. ولكن الاختلاف الوحيد في الترسانة عن الزمالك هو سيطرة فئة من الاعضاء على النادى ولم تتغلب المعارضة عليها إلا بالثبات المخالفات المالية في الميزانية وهي الان في الرقابة الادارية والنيابة العامة والجهاز المركزى للمحاسبات .

الى شباب النقد الرياضى

بدون شك فإن التعديلات الجديدة في قوانين الهيئات والاندية والاتحادات الرياضية تقابل بارتياح من الكثرة المهتمين بالرياضة رغم اعتراض قلة لن يكون لها تاثيرها في التطبيق وستسرى دماء جديدة في رياضتنا المصرية بمختلف انشطتها . الا أنني اتمنى من صميم قلبى أن يكون هذا التغيير له أثره في أزاحة القلة المهيمنة على النقد الرياضى في صحفنا القومية من قديم الازل للدرجة التي تحجب اى ضوء عن شباب النقاد فهم دائما الذين في الصورة وهم المؤيدون والرافضون والراكبون لكل الموجات والجاهزون لكل السفريات .. والغريب أنهم ثلاثة أو أربعة فقط ولكن ثبتوا اقدامهم وأزاحوا من طريقهم كل موهبة تقلق الرياضيين وازاحة المسيطرين عليها . وقد أن الاوان لكى يتحكم الشباب في مستقبله بعد طول صبر ومعاناة من اساطين النقد الرياضى .

محمد منصور

أفكار « زامورا » بعد النجاح في رئاسة اتحاد الكرة !

التقت مجموعة من الاشخاص حول المهندس حسن حلمى رئيس نادى الزمالك السابق تساله عن أفكاره الجديدة للعمل في رئاسة اتحاد الكرة بعد أن تاكد نجاحه في الانتخابات القادمة الكابتن حلمي زامورا يتمتع بتاييد ٥٤ ناديا من مجموع الـ ٨٤ ناديا التى لها حق الترشيح في الانتخابات

وقال لهم حلمى : أعمالى السابقة أثناء الرئاسة المؤقتة للاتحاد خير دليل على قدرتي في النهوض باللعبة .. عموما سوف نعين مراكز التدريب والدورات المستمرة للمدربين والاداريين وساستعين بخبراء من الخارج لشرح أحدث الخطط العالمية لمدربينا ونجوم الفريق القومى ونجوم الاندية وأضاف حلمى أنه في نادى الزمالك كان يدير ٢٤ لعبة ولذا فشل في بعض الفترات في تحقيق المطلوب أما في اتحاد الكرة فهى لعبة واحدة وبصماته فيها معروفة ..

غدا خمس مباريات في الدورى

تقام غدا الجمعة خمس مباريات في الدورى العام ويتصدر قمة الدورى حتى الآن النادى الاهلى برصيد ١٦ نقطة من ثمانى مباريات بعد فوزه ١ : صفر على الاسماعيلى يوم الاحد الماضى مما ابعده قليلا عن المنافسة على القمة . ويؤكد إنفراد الاهلى بالقمة فوزه غدا على الترسانة التى تتنافس من بعيد على القمة ورصيدها ١٢ نقطة ويستضيف الاسماعيلى غدا المحلة على ملعبه والمصرى مع الاتحاد ببور سعيد . والمنصورة مع غزل دمياط والاوليمبى مع المقاولون

اقواس النصر في ميت عقبة .. وراءها عامر وابو رجيلة

عاد فريق الزمالك مساء الاثنين الماضى من نيجيريا يحمل اقواس النصر بعد فوزه على بطلها شوتنج ستارز وحمله كاس أفريقيا لاول مرة في تاريخه الكروى ليصعد الى مصاف الاندية الافريقية الكبرى مثل أندية الاسماعيلى والمقاولون والاهلى – واقواس النصر هذه تخفى وراءها حقيقة صعبة لولا أن تداركها حسن عامر رئيس النادى لكانت فجيعة كبرى ولولا علمنا بان نشر مادار في كواليس الزمالك خلال الاسبوعين الماضين كان كفيلا بضياع كاس أفريقيا ومن منطلق حرصنا على اعطاء الفريق الفرصة لعل لاعبيه يتغلبون على المسئولين عنهم . ويبيضوا وجوه جماهيرهم المتعطشة للانتصارات وقد كان . وحقق اللاعبون ومعهم المدرب أبو رجيله . النصر العزيز وسعدت معهم كل مصر .

● والان وبعد الفوز بكاس افريقيا . أن نحكى مادار في الكواليس وهو يتلخص في رغبة احمد رفعت مدير الكرة أن يخلع ابو رجيله من منصبه ويسيطر هو على الجهاز وحده ليعود لعمله الاصلى وهو التدريب . وقدم احمد رفعت استقالته الى مجلس ادارة النادى ليحل الجهاز . ويفرقع ابو رجيله . ولكن حسن عامر بخبرته وحنكته نظر بعيدا . وتفرس في وجوه اعضاء مجلس ادارته فعرف أن حمادة أمام جاهز لهذه الفرصة ليثب مشرفا على الكرة ففوت عامر على هؤلاء الفرصة واجتمع حسن شحاته وطه بصرى . ولم يناقش معهما أن شيىء يتعلق بالكرة .. وهنا شعر احمد رفعت بانه مخلوع هو الاخر مع ابو رجيلة فجرى وسحب أستقالته لأن وجود طه وحسن معناه مدرب ومدير كرة .. وهو برة ...فعاد احمد رفعت للعمل من جديد ولكن بدون ريس بعد كشفه عامر الذى طلب من الجهاز أن ينتظر حتى نهاية بطولة أفريقيا ومن يريد أن يستقيل فلا مانع . وهكذا استطاع الرجل أن يسير بسفينته الى بر الامان كما قرر أن يرأس البعثة المسافرة الى لاجوس حتى يبعد عن الفريق أية تدخلات من حمادة أو غيره وبالفعل فاز الزمالك ببطولة افريقيا .. ولكن يبقى سؤال : ما هو موقف احمد رفعت الجديد ؟ وهل سيقدم إستقالته خاصة بعد الخلاف الحاد مع ابو رجيلة ؟ !

احمد رفعت يحتضن أبور جيلة قبل ان يدخل الشيطان بينهما :

اسرار الاندية

« الخطيب » .. يفكر في الاعتزال بسبب آلام الرقبة والظهر

● المقربون من الخطيب .. يؤكدون أنه بدأ يفكر جديا في الاعتزال في نهاية هذا الموسم اذا لم تنته تماما الام رقبته وظهره !

● .. صرح مسئول كبير بنادى المقاولون العرب بان اعادة ترتيب البيت في النادى على وشك الحدوث في الايام القادمة بعد خروج فريق المقاولون من بطولة أفريقيا وتدهور مستوى الفريق في الدورى العام .. وأفصح المسئول بان الانقلاب سيشمل الاستغناء عن اللاعبين الاجانب واعطاء الثقة لابناء النادى الذين فازوا باول بطولة أفريقية وحدهم كما يتم بحث عودة المهندس عصام عبلس للهيمنة على الكرة من جديد ..

● العلقة الساخنة .. التى تلقاها عمر عبدالحليم عضو نادى الزمالك .. من محمود سعد مدرب ناشىء النادى سببها مناقشة بين المدرب أبو رجيلة مع العضو وتدخل على أثرها محمود وبفتوته المعروفة صفع العضو ومسح به بلاط النادى .. وتبين أن هناك ثارا بايتا يختزنه محمود من ايام الانتخابات السابقة .. وعلى الفور تجمع أنصار العضو وقاموا بتحرير محضر للمدرب وتقديم شكوى لمدير النادى يتم التحقيق فيها بواسطة المستشار ابراهيم فهمى عضو مجلس ادارة النادى .. وتعد هذه العلقة ليست الاولى لاعضاء النادى من هذا المدرب الفتوة .

● لجنة الحكام .. أصدرت قرارا سريا بايقاف الحكم فؤاد شفيق لمدة ثلاثة اسابيع لأخطائه الواضحة في مباراة غزل دمياط مع المحلة في الدورى وكان فريق الغزل قد قدم شريط فيديو عن المباراة الى اتحاد الكرة الذى ارسل الشريط للجنة الحكام .

● سامية صادق رئيسة التليفزيون .. رفعت أجر التعليق على مباريات التنس في التليفزيون من ٣٠ جنيها الى أربعمائة جنيه . عادل شريف زوج سامية صادق من أشهر المعلقين على مباريات التنس بس خلاص !

● طاهر أبو زيد نجم الأهلى .. أكد أن وقوفه الى جانب الفريق مرتجى في انتخابات النادى جاء اقتناعا منه بحاجة النادى الى رئيس متفرغ ونفى طاهر أنه تلقى مبلغا من المال من أحد رجال الاعمال ليؤيد مرتجى .

● تحقيق فورى .. مطلوب مع المسئولين عن البرامج الرياضية في اذاعة الشباب والرياضة بسبب دلع المذيع المكلف بالذهاب الى استاد القاهرة يوم مباراة الأهلى مع كانون ياوندى وتاخر المذيع الى الساعة الثانية بعد الظهر فوجد الابواب مقفولة لوصول تعليمات من الرئاسة عن حضور رئيس الجمهورية للمباراة .. وهنا وقع الكابتن لطيف في مطب هوائي فهو المكلف باذاعة المباراة للاذاعة وعلم بوجود الرئيس مبارك فنزل الى الملعب لمصافحته وتظاهر بانه يذيع دون اذاعة .. والمهم أن المستمعين للاذاعة في الاقاليم والدول العربية كانوا على نار بسبب دلع المذيع .

● على زكى القائم باعمال مدير ادارة النشاط الرياضى بالأهلى تقدم بمذكرة يوضح فيها أحقيته في الحصول على وسام الرياضة الذى حصل عليه نادى المقاولون العرب بعد فوزه ببطولة أفريقيا في العام الماضى كان على زكى يعمل وقتها في الجهاز الادارى للمقاولون العرب وبعد تركه للمقاولون وذهابه للعمل بالأهلى اسقط المقاولون اسمه ضمن من يستحقون وسام الرياضة .

● برزكرى اللاعب الايرانى في صفوف النادى المصرى .. لاحظ عليه الجميع هبوط مستواه بعد انتقاله للشقة المفروشة التى خصصها له ناديه . ومن المعروف أن برزكرى أعزب ويقبض حوالى ٣ الاف دولار شهريا .

● فؤاد جوده حكم مباراة المقاولون والمنصورة .. احتفظ بالكرة التى أقيمت بها المباراة . وأخذها من يد أنطوان ورفض اعطاءها لعامل الملعب .. وهذه الكرة ضمن مجموعة من الكرات لونها أبيض سادة اشتراها المقاولون من انجلترا ويتفاءل باللعب بها . وحاول المقاولون أن يلعب بها أمام الاهلى في المباراة الثانية في بطولة أفريقيا ولكن محاولاته لم تنجح . !

عبد الاحد يتدخل لحل مشاكل مركز شباب زينهم

تدخل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . لاصلاح أحوال مركز شباب زينهم ومنع التعديات التى وقعت على ارض المركز كان عبد المنعم فرج عضو مجلس الشعب عن الوفد في السيدة زينب قد طالب د . عبد الاحد بالتدخل وعد الدكتور بزيارة المركز خلال الايام القادمة

● نجم كروى أهلاوى كبير تعرضت سيارته للسرقة .. فتح اللص . شنطة السيارة . .. وسرق منها بعض الاشياء الى جانب مبلغ من المال .. رفض النجم أن يذكر قيمته !!

● محمد لطيف .. شوهد بالإسكندرية خلال الأسبوع الماضى لدعوة أندية الأسكندرية لترشيحه في مركز سكرتير عام إتحاد الكرة . ولما وجد إستجابة من الأندية طالبهم باختيار محمد حسن حلمى للرئاسة . وهو ماكان قد تم الاتفاق عليه فعلا بين اندية الاسكندرية . في حين كان الخلاف على باقى المناصب .

● اتفاق سرى تم بين نجم كروى سعودى ومدرب مصرى في أحد الاندية الكبرى ليتولى تدريب الفريق السعودى في الموسم القادم . وكان المدرب المصرى يعانى من تدخل الكثيرين في أمور الفريق وفي نفس الفترة كان النجم السعودى بالقاهرة .. وكان الاتفاق المبدئى .

● عبدالعزيز الشافعى الذى نجح مؤخرا بالتزكية كرئيس لاتحاد السباحة القصيرة . بدأ في اتصالاته مع المرشحين لرئاسة الاتحادات الرياضية ليؤيدوه في ترشيحه لرئاسة اللجنة الاوليمبية .. والمعروف أن الشافعى كان رئيسا لجهاز الرياضة .. وكان مرشحا لرئاسة نادى الجزيرة ولكنه انسحب ليتفرغ لرئاسة اللجنة الأوليمبية .

● ناقد رياضى بمجلة قومية .. يواصل هجومه على كبار الصحفيين . البعض يعلق بان الناقد مشتاق لضربه بالحذاء مرة أخرى . من المعروف أن نفس هذا الناقد ضربته زوجة ناقد بالحذاء في حديقة النادى الاهلى منذ شهر !

● مدير كرة سابق نجح تماما في مهمته .. طلب منه رئيس النادى العودة لمنصبه .. رفض المدير السابق لان ماحدث لزميله الذى تولى المسئولية بعده من رئيس النادى مازال ماثلا أمامه

● ما أن نشرت « الوفد » أن هناك أخطاء لابأس بها !: .. إداريا وماليا ارتكبها مجلس ادارة نادى الكروم في غيبة من مديرية الشباب والرياضة . حتى شمرت المديرية عن ساعديها . وأوفدت اثنتين من مفتشاتها للاطلاع على السجلات لمعرفة الأخطاء .. ولكن النادى لم يمكنهما من إجراء التفتيش . وطلب منهما الحضور في وقت لاحق لاعداد المطلوب .. وقد كان ولم يتم التفتيش .. حتى هذه اللحظة !

انقسامات خطيرة داخل الحزب الوطنى (بقية المنشور ص ١)

السعيد وزير الاقتصاد . والدكتور صلاح حامد وزير المالية . والدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التعليم العالى . وعبدالحميد رضوان وزير الثقافة . وصفوت الشريف وزير الاعلام . والدكتور ناجى شتلة وزير التموين . وطالب نواب الحزب الوطنى . هؤلاء الوزراء . بمعاملتهم باسلوب لائق . أو الاستقالة من أبراجهم العاجية !. وهدد بعض النواب . بتاسيس حزب جديد .

يسحب الثقة من الحكومة . لو استمر اعضاؤها في أسلوبهم غير اللائق مع النواب . وأثار أحد النواب . مشكلة اخرى . عندما قال . ان الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى . « أصبحت كالزوج أخر من يعلم » . ونفى النائب في تعليقه . أن الهيئة البرلمانية وافقت على بعض القرارات الاقتصادية التى أصدرتها الحكومة مؤخرا . كما ادعي الدكتور مصطفى السعيد . وصفوت الشريف . لوسائل الاعلام . وقال النائب . ان الهيئة البرلمانية فوجئت مثل الشعب بهذه القرارات . التى قيل انها صدرت بعد موافقتها . وأثار بعض النواب . الاسلوب غير اللائق . الذى سلكه عبدالحميد رضوان في رده على علوى حافظ نائب الوفد . في مجلس الشعب . وأكد هؤلاء النواب . ان هذا الأسلوب غير اللائق من وزير الثقافة . تكرر . كثيرا مع نواب الحزب الوطنى .

وعلمت « الوفد » . ان الرئيس حسنى مبارك . قرر أن يعقد لقاءات مع نواب الحزب الوطنى بالمحافظات . بعد أن وصله تقرير بما دار في اجتماع الهيئة البرلمانية . كما تقرر عقد لقاءات اسبوعية بمقر الحزب الوطنى بالقاهرة . يحضرها جميع الوزراء . لتلبية طلبات نواب مجلس الشعب عن الحزب الوطنى .

استقبال شعبى حافل

(بقية المنشور ص ١)

وأعرب رئيس الوفد . عن تقديره وإمتنانه . لهذا الاستقبال الجماهيرى الرائع . الذى جاء بعد غيبة عن بلدته . إستمرت ٣٤ عاما . حالت خلالها السلطة بينه وبين أهالى قريته . وادعت بعض الصحف الحكومية . انهم تخلوا عنه . وقال سراج الدين . ليتهم كانوا معنا اليوم هنا . ليروا باعينهم ويدركوا . لماذا عاد الوفد قويا . بعد كل هذه الغيبة الطويلة عن الساحة السياسية . كما ألقى مقررو وأمناء وأعضاء الوفد . بمحافظات ومراكز كفر الشيخ . والشرقية . والدقهلية والأسكندرية . والقاهرة وغيرهم كلمات التأبين . في فقيد الوفد . كما قدموا العزاء لأسرته .

د . عصمت زين الدين يبدأ إضرابه عن تناول المياه

قرر الدكتور عصمت زين الدين رئيس قسم الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية . والموجود حاليا بمستشفى الطلبة . الامتناع عن تناول مياه الشرب . أكد الدكتور عصمت . انه سيتراجع عن هذا القرار . بعد اعلان نتيجة التحقيق الذى اجراه الدكتور عبدالفتاح الصيفي استاذ القانون بحقوق الاسكندرية . حول الاتهامات التى وجهها الدكتور عصمت الى بعض اساتذة كلية الهندسة . وكانت اللجنة التى شكلها مجلس جامعة الاسكندرية . برئاسة عميد كلية الحقوق . قد أقرت بسلامة القرارات التى أصدرها مجلس الجامعة . بشأن الدكتور عصمت زين الدين .

اتحاد طلاب آداب القاهرة يرد على مانشر عن الانتخابات

تلقت « الوفد » ردا من أعضاء اتحاد طلاب كلية الآداب بجامعة القاهرة . على ما نشر في العدد الماضى . عن انتخابات الاتحاد . كما تلقت « الوفد » آراء طلاب بعض الكليات الأخرى حول الانتخابات . وسوف ننشر الرد والآراء . في العدد القادم . إن شاء الله .

الجماعات الاسلامية تكتسح انتخابات

(بقية المنشور ص ١)

ضدهم احكام من مجالس التأديب . وقد عقد الطلاب الفائزون في الانتخابات بالاسكندرية من الجماعات الاسلامية اجتماعا تم خلاله اختيار رؤساء الاتحادات الطلابية على مستوى الكليات . وفي جامعة الزقازيق . جرت الانتخابات في كليات الزراعة . والطب البيطرى . والتربية الرياضية . وتم تعيين اعضاء الاتحادات في باقى الكليات . لعدم موافقة مجلس الجامعة . على قبول ترشيح معظم الطلاب المتقدمين للانتخابات .

وفي كلية الآداب بجامعة القاهرة . لقى الطلبة اليساريون والناصريون . هزيمة ساحقة في انتخابات اتحاد الطلبة . رغم لجوئهم الى الاعتداء على منافسيهم بالضرب . بالعصى والشوم !.

طلاب جامعة المنصورة يطالبون بجلاء قوات الأمن المركزى

تظاهر الف طالب بجامعة المنصورة . يوم الاحد الماضى . وطافوا بكليات الجامعة . ثم عقدوا مؤتمرا ضخما أمام مبنى كلية الحقوق . أعلن الطلاب في مؤتمرهم . استنكار واقعة قتل أحد الطلاب بجامعة الأزهر واستبدال الجانى الحقيقى بجندى !. كما طالبوا بالافراج عن الطلاب المعتقلين من جامعتى الأزهر والمنصورة . والغاء الحرس الجامعى . ولائحة عام ٧٩ . وعودة لائحة ١٩٧٦ . وكان اتحاد طلاب جامعة المنصورة . قد أصدر بيانا يتضمن نفس المطالب وفي نهاية المؤتمر . أكد الطلاب على ضرورة اجلاء قوات الامن المركزى . التى تتمركز حول الجامعة .

مبدأ جديد للقضاء الادارى : الشرطة هيئة مدنية وضباطها يخضعون للسلطة المدنية

رفضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة . دفعا قدمته أكاديمية الشرطة . بعدم اختصاص المحكمة . بنظر الطعون في الاحكام التى تصدرها المحاكم العسكرية . كان عادل مرسال الطالب بكلية الشرطة قد طعن أمام مجلس الدولة في الحكم الذى اصدرته المحكمة العسكرية . باعتباره راسبا لمحاولته الغش . دفعت أكاديمية الشرطة بعدم اختصاص المحكمة ولائيا . لان الطالب حوكم أمام محكمة عسكرية . واصدرت حكمها . وانه طبقا لقانون الاحكام العسكرية . لا يجوز الطعن فيه الا امام القائد الذى أمر بتشكيل المحكمة . رفض مجلس الدولة الدفع . وقال إن الشرطة إذا كانت تقوم على طابع الانضباط . الا أنها هيئة مدنية طبقا للدستور وضباطها يخضعون للسلطة المدنية .

المحامون في قضية العملة يطلبون مواعيد للمرافعات

قدم فتحي رجب المحامى في قضية البنوك الاستثمارية . إلى هيئة محكمة القيم طلبا يضم توقيعات أعضاء هيئة الدفاع . ويطالب فيه . باعداد برنامج زمنى لسماع الشهود في القضية . وتحديد موقف المحكمة من طلب استدعاء شهود نفي . وتحديد أيام تقريبية لمرافعات أطراف القضية أمامها . قال فتحي رجب . ان أهم شهور السنة بالنسبة للمحامى هى . شهرى ديسمبر ويناير وإذا استمرت المحكمة تعقد جلساتها بشكل يومي وبدون تحديد برنامج زمنى لنظر القضية . فسوف يضطرون الى إغلاق مكاتبهم

« الوفد » تكشف عن ممتلكات وأراض (بقية المنشور ص ١)

اخرى . وهي اغتصاب عصابة اسرائيلية تمارس سياسة البلطجة . لمعسكر داخل الاراضى المصرية . قرب مدينة رفح . ورفض افراد العصابة تسليم المعسكر . للسلطات المصرية . بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الى خط الحدود الدولية في ابريل ١٩٨٢ وطالب افراد العصابة . السلطات المصرية . بتعويض كل منهم بمبلغ تتراوح بين ١٠ و ١٥ الف دولار . للجلاء عن المعسكر . وإعادته الى مصر وترى اسرائيل . ان هذه المشكلة . خارج نطاق اتفاقيات كامب ديفيد . وتعتبرها « مشكلة فردية » تخص مجموعة من الاسرائيليين . الذين يجب ان تعوضهم الحكومة المصرية عن جهودهم وممتلكاتهم التى اقاموها في المعسكر خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي !!

فرنسا ترفض تمويل

(بقية المنشور ص ١)

وعلمت « الوفد » . من مصادرها بوزارة الكهرباء . انه لم يتحدد حتى الآن . موعد وضع حجر الاساس لمحطة الضبعة . وكان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء . قد صرح في ٢٧ نوفمبر من العام الماضى . بانه سيتم وضع حجر الاساس للمحطة في سبتمبر ١٩٨٤ . ويتم تشغيلها في ١٩٩١ .

حادث مقتل وكيل مرشح الوفد

(بقية المنشور ص ١)

وكيل احمد أباظة مرشح الوفد في انتخابات مجلس الشعب عن دائرة منيا القمح . وكانت وزارة الداخلية قد أصدرت بيانا رسميا . عقب الانتخابات . أدعت فيه . ان المرحوم حسين مراد . توفي إثر أزمة قلبية . وان الشرطة بريئة من تهمة الاعتداء عليه بالضرب

اللجنة التشريعية بمجلس الشعب (بقية المنشور ص ١)

الاخير . يقضى بالغاء القانون رقم ٤٨ لسنة ٦٧ . المعروف باسم محكمة الثورة . والذى صدر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وكانت المحكمة قد انشئت بعد قيام حركة ٢٣ يوليو . بقرار من مجلس قيادة الثورة . واطلقت عليها عدة اسماء . منها محكمة الشعب وقام الرئيس الراحل في عام ٦٧ . باصدار قانون . لتقنين قرار مجلس الثورة . واستند المشروع بقانون . الذى تقدم به الوفد . لالغاء قانون محكمة الثورة . الى أنه يتعارض مع احكام الدستور . وان الشرعية الدستورية . اصبحت السائدة الآن . بدلا من الشرعية الثورية . تقدم بمشروعات القوانين . الى مجلس الشعب . المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية

مجهولون يقتحمون مقر

(بقية المنشور ص ١)

الشقق المجاورة لمقر « الوفد » . اكتشف عدلى المولد المحامى . سرقة ١١ الف جنيه من الخزانة الحديدية الموجودة بمكتبه بعد تحطيمها أبلغ مصطفى شردى رئيس تحرير « الوفد » . احمد رشدى وزير الداخلية . بحادث الاقتحام . وبدأ كبار ضباط مباحث مديرية أمن الجيزة بقيادة العميد حلمى الفقى مدير المباحث . والعقيد إبراهيم راسخ رئيس المباحث . تحرياتهم للكشف عن الجناة

مشروع قانون لانقاذ نوال عامر

(بقية المنشور ص ١)

يدب لاصدار هذا القانون . بعد فضيحة إستيلاء نوال عامر عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى . على ١٣ ألف جنيه سنويا في صورة حوافز . وأرباح . ومكافات . من أموال شركة بيع المصنوعات المصرية . في الوقت الذى كانت فيه متفرغة للعمل السياسى كعضو بمجلس الشعب . وكانت نوال قد بدأت حياتها الوظيفية بالشركة . كبائعة بالاعدادية . ووصلت الآن الى درجة مدير عام . رغم عدم حصولها على شهادات عليا . وتفرغها للعمل السياسى . ومن المعروف أن الحد الاقصى للمرتبات والحوافز طبقا للقانون هو خمسة الاف جنيه فقط .

لحظة من فضلك

● أجهزة تفتيش فى مجلس الشعب ●

أمن المجلس .. أمن المجلس .. ضبطنا عضو معارضه ومعاه قلم "رصاص" ومش عاوز يقول هايضرب بيه مين !!

دى باروكه ياشنتل عشان الجلسة متذاعه ع الهوا !!

أمن مجلس الشعب

مفاعل إيه يا سيد .. ده يا نحو يا جرس لرئيس المجلس .. أصل اللى معاه صوته واطى وأنا نومى تقيل

محدش كلمنى ع الباب .. أصلها ضد المعارضة

يعنى لو ما دخلناش المجلس بالتزوير كان حد يستجرى يفتشنا

وليه الإحراج ده بقى .. دى ختامه وده الختم عشان أوافق وأقبض

معايا موافقة بالبغبغان ده من رئيس المجلس .. بينفعنى لما بيبقى عندى برد !!

العضو الأمى

موافق

موافق

ريشة : صلاح شعبان

كلمة أخيرة

حتى يصدق الناس .. حكومتهم !

لا اعرف بلدا . ولم اسمع عن بلد . تكرر حكومته التأكيد على شعارات معينة . كل يوم تقريبا . مثل مصر . ولا اعرف شعبا . ولم اسمع عن شعب . لا يصدق حكومته . ولا يثق فى كلامها على طول الخط . مثل شعب مصر . وهذه عاقبة الكذب الطويل : فى السياسة والاقتصاد والحرب والحرية وكل الخدمات ..!

وعلى سبيل المثال . فان الحكومة لا تكف عن ترديد التصريحات التى تحدد خطها الاقتصادى . وهى تفعل ذلك منذ سنوات . ولا يكاد يمر يوم دون تأكيد او تصريح . ولأن هذه التأكيدات تتردد على طريقة الاسطوانة المشروخة . او باسلوب البغبغان . فإن الناس يسخرون منها . ولا احد يصدقها . وآخر اعلان بهذا الصدد . كان امام مجلس الشورى . عندما أصرت الحكومة . على انها تدعم الانفتاح . وتشجع القطاع الخاص . الى آخر تلك العبارات الانشائية البراقة . التى تخلو تماما من اى مضمون . والتى يسمعها رجال الاعمال فى الداخل والخارج . ثم يهزون اكتافهم غير مصدقين . ولو ان الذين يسمعون تأكيدات الحكومة . يصدقونها . لما اضطرت الى هذا التكرار الغريب . المعيب . الضار . على مدى السنوات الاخيرة . ولما تحولت الى بغبغان . ولما كان الاقتصاد المصرى على صورته الراهنة . المؤسفة . المحزنة . المبكية . التى تصفها بعض التصريحات بانها صورة مشرقة . تعبر عن اقصى درجات القوة . والازدهار .

كان يكفى الحكومة . ان تعلن عن خطها الاقتصادى مرة واحدة . فى تحديد قاطع . ثم تسعى بعد ذلك الى تطبيق الخط المعلن . وتحويله الى واقع واضح . ثابت ومستقر . ومن خلال الممارسة العملية . يقتنع الناس باستمرار سياسة الانفتاح . ويتمسكون مع الحكومة بضرورة التحول الى الانتاج تدريجيا . باعتبار انه لاخلاص لمصر من محنتها الشاملة . الا من خلال بوابة الانتاج الوطنى الجيد الوفير . ومن خلال الممارسة الواقعية ايضا . يصدق القطاع الخاص ان الحكومة تشجعه فعلا . وتسانده حقا . ولا تضمر له شرا . فيخرج مدخراته من تحت البلاطة . ويطرحها فى السوق . ويشارك فى اعادة الحيوية . وازاحة الركود . ومقاومة ذلك الاصفرار الخطير . المقيت . الذى يكاد يستقر على وجه وملامح الاقتصاد المصرى . بل ان القطاع الخاص . إذا اقتنع بصدق الحكومة . ورغبتها فى تشجيعه . فلن يهتم كثيرا بتلك « الشلاليت » الطائرة . التى تحملها اليه القرارات العشوائية . الارتجالية . التى كثيرا ما يتنافس السادة الذين نسميهم بوزراء المجموعة الاقتصادية . على اطلاقها بلا حساب . وكأننا نعيش فى دولة . تمنح الجوائز لمن يصدر اكبر عدد من القرارات . وتعطى الميداليات للمسئول الذى يثبت براعته فى توجيه « الشلاليت » ..!

وانا شخصيا اصدق الحكومة . عندما تؤكد ايمانها بسياسة الانفتاح . وتشجيعها للقطاع الخاص . أصدق الحكومة لانه ليس امامها اى طريق آخر . او بديل . ولو حدث تراجع كامل عن سياسة الانفتاح . فان هذا التراجع سيكون بمثابة الدخول الى القبر بمحض الاختيار . أصدق الحكومة وفى نفس الوقت اعذر الناس . فالفارق كبير جدا بين ما يسمعون . وما يشاهدون ويلمسون . الكلام عن سياستنا الاقتصادية شديد الحلاوة . وواقع هذه السياسة شديد المرارة . يكفى اننا لا نعرف على وجه الدقة . من الذى يحدد السياسة الاقتصادية فى مصر . ومن الذى يتحكم فى اسعار العملات . هل هو وزير الاقتصاد . ام المدعى العام الاشتراكى . وهل للبنك المركزى قوة ووجود حقيقى . ام ان سامى على حسن وبقية ديناصورات العملة هم اصحاب الهيمنة والسلطان .

لننى اتمنى ان يصدق الناس الحكومة . ليس من خلال التصريحات . وانما فى ضوء السلوكيات والممارسات .

مصطفى شردى



حتى لانجوع ..

على مقهى في الشارع السياسي

بعد بناء السد العالى أصبحت مصر [illegible] الى دولة صناعية .. أى ان النجاح [illegible] بعكسه .. فبدلا من أن نتفرغ لاستغلال السد [illegible] زراعية اتجهنا الى المشروعات الصناعية [illegible] المشروعات الزراعية .. فاغلبية هذه [illegible] اقيمت على الارض الزراعية .. بل ان مدنا [illegible] كاملة اقيمت وسط المزارع .. وأموال [illegible] كانت مخصصة لاستكمال استغلال السد [illegible] والقنوات التى تغطى كل ارض مصر [illegible] تصرف لاقامة الصناعات .. كما اننا [illegible] التخصص على الشعب كله [illegible] ولاينقلب الى عامل او موظف .. وهو [illegible] تحديد هجرة الفلاحين

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب وهو يحمد الله كأنه أنقذ من مصيبة :

ـ ان الصحف والمجلات بدأت تنشر صور أهالى أفريقيا الذين يعيشون المجاعة .. انها صور تمزق القلب وتثير الهلع والخوف .. لقد كنت أنظر الى صورة طفل أو رجل أو امرأة وقد مصه الجوع حتى أصبح فى رفع القتلة وانطفأت عيناه وافرجت شفتاه وكأنه عاجز عن التقاط انفاسه بعد أن عجز عن التقاط رشفة ماء .. كنت أنظر الى هذه الصورة وأنا أتحسس جسدى واتطلع متلهفا الى اخواتى الصغار حتى أطمئن إلى أننا لا نزال نعيش حياة لم يمتصها الجوع رغم أننا من أهالى أفريقيا .. ثم أرفع ذراعى شكرا لله لأنه أوحى إلينا ببناء السد العالى .. إن السد العالى هو الذى صد عنا كارثة الجوع ..

وقال العجوز فى هدوء :

ـ ان السد العالى صد عنا كارثة العطش ولكنه لم يصد عنا كارثة الجوع ..

وقال الشاب فى حيرة ساخطة كأنه يلوم العجوز على محاولة الاستهانة بالواقع :

ـ ماذا تقصد .. وكيف يفترق العطش عن الجوع ..

وقال العجوز وهو لا يزال هادئا :

ـ إننا عندما بنينا السد حصرنا فرحتنا به فى أنه سيحقق زراعة الأرض طوال العام ولن تكون زراعة موسمية كما كانت .. واشتدت فرحتنا حتى خيل الينا ان مجرد مرور المياه على الأرض تتزرع وتنمو فيها الخيرات تلقائيا .. فاهملنا كل مشاريع استغلال السد العالى للنهوض بالزراعة .. بل أهملنا استغلال الفلاح نفسه وتركناه يخضع لمغريات عصر الانفتاح الاقتصادى فيهجر الارض التى يزرعها فتجف وتبور ..

وقاطعه الشاب معترضا :

ـ لقد ارتفع أجر الفلاح الى ثلاثة أو أربعة جنيهات فى اليوم الواحد .. أى وصل دخله فى الشهر الى مائة وأربعين جنيها .. ثم حولنا مساحات ضخمة من الأراضى الرملية لتكون أراضى زراعية .. فنحن لم نهمل لا الفلاح ولا الأرض ..

●○●

وقال العجوز مبتسما كأنه يشفق على الشاب من جهله :

ـ ان ارتفاع أجر الفلاح هو نتيجة لهبوط سعر العملة .. فالثلاثة جنيهات التى يأخذها اليوم تساوى الثلاثين قرشا التى كان يأخذها أيام زمان .. علاوة على أنه يستطيع أن يربح الاضعاف لو هاجر إلى الخارج .. وقد هاجر إلى العراق وحده أكثر من مليون فلاح .. ثم أن هناك عقدة احتماعية لم نحاول أن نحرر منها الفلاح وهى عقدة احساسه بانه لو أصبح موظفا أو عاملا فقد ارتقى إلى مستوى اجتماعى أرقى .. لذلك أصبح كل فلاح يبدأ شبابه بالبحث عن وظيفة مهما كانت صغيرة أو عمل مهما كان تافها .. حتى يخلع الجلابية الزرقاء ويرتدى البنطلون « البلوجينز » .. علاوة على أنه اكتشف أن العمل كموظف أو كعامل أخف وأرحم فيما تتطلبه الفلاحة من مجهود ينهكه .. أما عن الأراضى الرملية التى حولناها الى أراضى زراعية فمنذ بدأنا بمديرية التحرير وحتى اليوم فإن إنتاج هذه الاراضى لايتناسب مع زيادة التعداد الشعبى .. أى لا يغطى حاجة مصر .. بل أننا كلما زرعنا فدانا جديدا أخذنا عشرة فدادين من الأراضى الزراعية القديمة الأصيلة لنحولها الى أراضى بناء ..

●○●

وقال الشاب ساخرا :

ـ وما هى الحلول التى تقترحها أيها العبقرى .. وقد كثر بيننا عباقرة الكلام دون أن يصل أحد بعبقريته إلى حل ..

وقال العجوز دون أن يهتم بسخرية الشاب :

ـ كلها حلول كان يجب أن نطبقها منذ البداية .. فبعد بناء السد العالى أصبحنا نؤمن بتحويل مصر الى دولة صناعية .. أى أن النجاح أوحى إلينا بعكسه .. فبدلا من أن نتفرغ لاستغلال السد فى نهضة زراعية اتجهنا الى المشروعات الصناعية على حساب المشروعات الزراعية .. فاغلبية هذه المشروعات أقيمت على الأرض الزراعية .. بل أن مدنا صناعية كاملة أقيمت وسط المزارع .. وأموال الميزانية التى كانت مخصصة لاستكمال استغلال السد بحفر الترع والقنوات التى تغطى كل أرض مصر بالمياه أصبحت تصرف لإقامة الصناعات .. كما أننا كان يجب أن نفرض التخصص على الشعب كله .. أى يبقى الفلاح فلاحا ولا ينقلب الى عامل أو موظف .. وهو ما كان يفرض تحديد هجرة الفلاحين .. كما كان يفرض الارتفاع بمستوى الفلاح وهو محتفظ بتخصصه فى الفلاحة الى حد يصد عنه اغراء الانتقال الى مهنة أخرى .. (وضحك العجوز قائلا) .. لقد اتبعت وزارة العمل أخيرا مبدأ التخصص فحرمت على الأجانب من بنات شرق أسيا العمل فى خدمة البيوت المصرية وحرمت عليهن دخول مصر .. فخدمة البيوت المصرية من اختصاص بنات مصر .. وأعلنت عن افتتاح مكتب تخديم يتولى مسئولية تشغيل المصريات حتى المثقفات منهن فى البيوت المصرية بمرتب حده الادنى سبعون جنيها .. وان كانت لم تتخذ بقية الاجراءات بالتحريم على المصريات خدمة البيوت فى الخارج .. وهى الخدمة التى يغريهن بها ارتفاع المرتبات التى يحصلن عليها أضعاف الأضعاف ..

●○●

وقال الشاب كأنه لايريد أن يسمع أكثر :

ـ المهم أن مصر لن تتعرض لكارثة الجوع الى تزحف على الدول الأفريقية ..

وقال العجوز فى هدوء :

ـ ان كل ما تنتجه مصر لا يغطى الا متطلبات حياة أربعين فى المائة من سكانها .. وفى الدول الأفريقية الآن يعيش أربعون فى المائة من مواطنى كل دولة وهم ليسوا معرضين للجوع .. وهم الذين يمثلون الطبقة الحاكمة .. أما الستون فى المائة الباقون من أفراد الشعب فهم الذين يموتون من الجوع .. وقد سبق أن أعلنت بعض الدول الكبرى التى ترسل الأمدادات للتغلب على أزمة الجوع .. أعلنت ان امداداتها لاتصل الى كل الشعب ولكن الى الطبقة الحاكمة فحسب ..

●○●

وقال الشاب معترضا :

ـ ولكن كل الشعب المصرى لايعانى الجوع ولا يخافه ولا يترقبه ..

وقال العجوز :

ـ لابفضل الانتاج المصرى بل بفضل السياسة المصرية ..

●○●

وقال الشاب فى دهشة :

ـ أى سياسة هذه التى نعتمد عليها لاطعام الفم ؟!

وقال العجوز فى تأكيد :

ـ انها سياسة التعامل مع الدول الكبرى الغنية .. وعلى الاخص امريكا .. ان ستين فى المائة من القمح الذى تأكله مصر نستورده من امريكا أو من حلفاء امريكا .. وقد سبق أن قلت لك انه كان أول ماضغطت به امريكا على مصر بعد ان بدأ عبد الناصر استيراد الأسلحة من الاتحاد السوفيتى هو ان اوقفت تصدير القمح الينا .. واستغاث عبد الناصر بالاتحاد السوفيتى .. وهو ايضا يستورد القمح من امريكا .. وكانت له مركب محملة بالقمح المستورد تجتاز المحيط فى طريقها اليه فاصدر اليها أمرا بتحويل اتجاهها وتقديم ماتحمله من قمح هدية الى مصر . كان الاتحاد السوفيتى يتحدى امريكا فى انقاذ مصر من محاولة تجويعها .. ومن يومها عشنا سنوات طويلة معتمدين على علاقاتنا بموسكو حتى لانجوع .. ولكن موسكو كانت عاجزة .. أو ليست فى مستوى امكانيات امريكا .. ولذلك عشنا هذه السنوات نقتر على انفسنا حتى اسميناها سنوات اشتراكية الفقر .. الى ان تحولت السياسة الى الارتباط بامريكا .. وهى لاشك اكرم ..

وقال الشاب ثائرا :

ـ أى ان مصر دولة شحاذة .. اما ان تشحذ من امريكا أو من الاتحاد السوفيتى حتى لاتجوع ..

●○●

وقال العجوز ثائرا فى غضب :

ـ لا .. ان مصر ليست دولة شحاذة . ان السياسة العالمية تفرض التعاون بين الدول فيما يمد كل دولة بالحياة .. فدولة عربية بترولية تعتبر اغنى دولة بترولية فى العالم تستورد تسعة وتسعين فى المائة من احتياجات الحياة فيها من امريكا وحلفائها .. ولا يكفى مجرد دفع الثمن فقد ترفض امريكا التصدير مهما كان الثمن .. ولكن التعامل يقوم اساسا على التعامل السياسى حتى يحقق استيراد القمح الامريكى أو الكوكاكولا .. وابشع ازمات الجوع التى تجتاح افريقيا هى الازمة التى تجتاح اثيوبيا .. ولكن السياسة الاثيوبية مرتبطة بموسكو لا بواشنطن .. وموسكو عاجزة عن ان تتحمل الأزمة وحدها .. وأمريكا تدعى الدوافع الانسانية وتتحرك كأنها تسقط قرشا فى صندوق خيرى .. فالسياسة اساسا هى التى تؤثر فى مصير الدولة ولو فى انقاذها من الجوع .. المهم ان يكون السياسى ذكيا حريصا على الا يغشه الصديق ويجعله يدفع ثمنا سياسيا اعلى من قيمة ما يأخذه .. وانا واثق اننا اذكياء حريصون ..

من صحافة زمان

فؤاد سراج الدين يرفض طلبات فؤاد سراج الدين

كان فؤاد سراج الدين باشا باعتباره وزيرا للداخلية . قد طلب الى الدكتور زكى عبد المتعال بوصفه وزيرا للمالية . فتح اعتماد بمبلغ ٢٦٠ الف جنيه لشراء سيارات حديثة للبوليس . غير ان وزير المالية السابق لم يوافق على فتح هذا الاعتماد . استنادا الى أن ميزانية الدولة على الابواب .

وقد عاد فؤاد سراج الدين باشا فالح فى فتح هذا الاعتماد . غير أن الدكتور زكى عبد المتعال أصر على الرفض وقد حدث أن وصل من فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية . الى فؤاد سراج الدين باشا وزير المالية كتاب يعدد فيه الاسباب . التى تبرر فتح الاعتماد فاقر وجهة نظر زميله وزير المالية السابق فى رفض الاعتماد ..!؟

آخر لحظة ٢٢ نوفمبر ١٩٥٠

سياستنا .. الحياد

ان مطلب مصر هو الجلاء عن مصر والسودان . والوقوف بين الكتلتين فى تناطحهما موقف الحياد . وعدم الاستعداد الا للتضامن فى حدود الالتزامات المفروضة علينا وعلى سائر الدول فى ميثاق الامم المتحدة . وان الحاح بريطانيا على عقد معاهدة للتحالف مع مصر هو فى مصلحة بريطانيا لان المصريين لا يأبهون للاتهام بالشيوعية . لانهم يميزون بينها نظاما اقتصاديا . وبينها اسلوب حكم وبين الاتحاد السوفيتى الذى تربطه ببلادهم علاقات السياسة الدولية والتجارة المتبادلة وان خالفته فى النظام الاقتصادى وعادته معاداة فى اسلوب الحكم . والمصريون حريصون على مبدأ المساواة بين الدول الصغيرة والدول الكبيرة فلا يرتبطون مع اى من هذه الدول الا بروابط تلك المساواة دون أن تفرض عليهم قيود تربطهم بعجلات معينة او تجعل من بلادهم مناطق نفوذ خاضعة لسلطان معين .

« المصرى » ٢٦ ابريل ١٩٤٨

أخى القارىء

قيد اسمك فى جداول الانتخابات . هو خطوة أولى فى طريق الحرية .. والمصرى الذى يحب بلاده لايقبل أن يمكث فيها محروما من حقوقه السياسية . ومحروما من حقوق الانسان .

الوفد

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير : مصطفى شردى

مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والاعلانات والادارة : ٧ ميدان [illegible] بالمهندسين [illegible]

تليفون ٤٩٦٣٢٥ / ٤٨٨٩٨٣

■ طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر